

مسألة نوثية
البيوتات الدينية بولاية الخرطوم
شعراء المديح النبوي

1

ديوان الشيخ أحمد ود سليمان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قام بعمل ال PDF

مجموعة

قُصَّاد مسيد ود بڈز

محمد
حبيب

الشيخ أحمد ود سليمان.. سيرة ومناقب

٢٥ جمادي الأولى ١٤٦١هـ - ٢٥ شوال ١٤٣٧هـ

مقدمة :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وآله ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ورضي الله عن سائر عباده الصالحين السالكين، المترسمين هديه عليه وعلى آل بيته أفضل الصلاة وأتم التسليم .. وبعد..

فقد زاننا في مركز حواس للخدمات الإعلامية والنشر والتوثيق أن انعقد في معيتنا شرف تكليف وزارة الثقافة والإعلام ولاية الخرطوم وربانها وارث عترة الصالحين الوزير سيّد هرون بأن نخرج للناس ديوان سيدي العارف بالله أحمد ود سليمان.. وهذا لعمرى شرف تقصر دونه الأعناق والهمم؛ ورغم ثقل الأمانة وعظم التكليف إلا أننا وجدنا من أسرة مسيد سيدي الشيخ أحمد ود سليمان كل عون وترحاب مما سهل علينا النهوض بهذه المهمة المباركة، والتي نسال الله أن يبلغنا بها مراتب القبول..

قصة الفكرة والهدف:

نبعت فكرة إصدار هذا الديوان لحظة تشريف الأستاذ سيّد هرون لمعرض نادي أب سعد في العام سبعة وألفين، ضمن مسابقة دوري الأندية الثقافي بولاية الخرطوم، والتي درجت وزارة الثقافة والإعلام ولاية الخرطوم على تنظيمها سنوياً في ليالي شهر رمضان المعظم. وكان تراث مسيد سيدي العارف بالله أحمد ود سليمان ضمن مقتنيات المعرض وفيه ذخائر نورية من مخطوطات المسيد، وكنوز مخفية من الرقائيق والوثائق والآثار، وديباجة تعريفية عن مكانة المسيد، وسيرة سيدي أحمد ود سليمان فكان أن وعد الأخ الوزير أسرة النادي بأن تجده هذه الذخائر طريقها للنشر ضمن مشروع طموح يسعى لتوثيق الحياة الروحية والدينية في ولاية الخرطوم عبر رموزها وأعلامها فكانت ضربة البداية ..

إذن هذا السفر هو امتداد لمشروعات مركز حواس المعنية في الأساس بتوثيق مسارات الحياة السودانية في وجهها الثقافي المجتمعي.. لذا وقع الاختيار على هذا المركز لإنجاز هذا التكليف..

ود سليمان.. المصدر والسند :

أقول في مطلع هذا التقديم إنَّ سند العرفان، علماً وتصوفاً وموهبة، قد وقر في قلب المادح والولي الصالح أحمد ود سليمان من جذوة المدد الأعظم لسيدي الشيخ ود بدر بأم ضبان. ومن أنوار تلك الخلوة القرآنية الهادئة الوادعة تتل على قلبه الطاهر وارد الذكر والأشعار، ولم يقف هذا المدد على سيدي الشيخ أحمد ود سليمان بل انفسحت سدة الأنوار على عقد من القلوب

والأفئدة التي قوي لمسيد ود بدر، وقد تفرقت هذه الأنوار المقدسة على ذات السند نجوماً وأقماراً في مسارات التصوف، منهم: الشيخ دفع الله العرقان ساكن أم درمان والشيخ عبد القادر ود النذير والشيخ محمد أبو قرون والشيخ مصطفى القادني والشيخ الجميعي والشيخ عبد القادر أبو كساوي، الذي يعد مركز حواس العدة لإخراج ديوانه في المديح والقصيد، والشيخ الأمين ود بله المشهور بـ (صقر البرزن) وكلهم كالنجوم بأيهم اقتدينا اهتدينا..

الذي حدث، أن ذلك الحبل السري من الأنوار والمعاني الذي كان يصل الشيخ أحمد ود سليمان بأم ضبان بالولي الصالح ود بدر لم ينقطع حتى بعد رحيل شيخهم ومعلمهم، فظل ود بدر هو أستاذه وهو نجيبه.. وكانت حلقات الذكر في أم ضبان لا سيما في المواسم الدينية لا تكتمل إلا بحضور فقراء (أب سعد)، ولهم في دارة المسيد مكانة وتقدير ومقام.. يروي أهل العرفان أن سيدي ود بدر كان يلقب الشيخ أحمد ود سليمان بالأديب أو أديب الأدباء في إشارة رامية لروعة ديباجته الشعرية في نظم الآثار النبوية، وكانت أم ضبان بالنسبة له مثابة وأماناً. وقيل إن سيدي الشيخ أحمد ود سليمان ما إن تطأ قدمه الشريفة ساحة المسيد حتى يجھش بالبكاء وتفيض أعينه بالدمع لا سيما بعد رحيل شيخه وأستاذه ود بدر.. ففي هذا المكان الطاهر قضى ميعه الصبا وشرخ الشباب وتفتح أولى مواهبه الشعرية بعد أن أخذ العهد على يدي الشيخ العبيد ود بدر، أي الطريقة القادرية البادرية، وقد أخذ الشياخة في عهد الخليفة الأول أحمد ود الشيخ العبيد ود بدر فخلف بطاقيّة الخلافة (أم قرون)، وهي بين أربعين طاقيّة تختلف لوناً وشكلاً، وما زالت على حالتها الأولى، وهي التي أوصى بها شيخ العبيد وخص بها تلميذه النجيب أحمد ود سليمان وقد لقبه الخليفة حسب الرسول خليفة الشيخ ود بدر بـ (المهندس)، حين شارك في بناء قبة أم ضبان بإضافة رؤية هندسية لها.. أخذ الإذن من الشيخ العبيد بتأسيس مسيده وخلوى وتكية بديم ودأمر يوم (أبو سعد)، فحفر بئر المسيد وأقام المئذنة الحجرية وزرع هو وأخوه الشيخ الصديق الأشجار حول المسيد وما زالت هذه الملامح موجودة حتى يوم الناس هذا.. وأذن له أيضاً بإقامة الليلة لانشاد مدائح الرسول (صلى الله عليه وسلم) كل خميس بعد صلاة العشاء حتى الفجر.. ولم تنقطع هذه الليلة حتى في عصر الخليفة عبد الله التعايشي الذي حدّ مظاهر التصوف وقد أرسل الخليفة من يبلغ الشيخ أحمد ود سليمان بعدم إقامة ليلة الخميس، فقال الشيخ مدحته المشهورة :

لاح نوراً برقاً من طـــــــيبه وبركه
زاد حساري لشـــــــفيع الدركه
عبيداً بركا صـــــــنّ قطع الحركه
سل إيدو عركا في شـــــــافع الدركا
زاد حساري لشـــــــفيع الدركه

وعند الصباح حضر الجهادية، وهم حرس الخليفة، وتخيل الناس أن ود سليمان مأسور لا محالة لمخالفته الأمر، ولكنهم قالوا له: (خليفة المهدي يقربك السلام ويقول ليك كمان هو عفا عنك وخلي ليليتك قائمة في زمانها ومكانها وكلو في شان الله).. هذه الرواية الشفهية ربما تفسر علاقة الشيخ أحمد ود سليمان بالمهدية كفترة وكنظام للحكم، وكتجربة اجتماعية اتصلت فيها معاني الدين بالحياة الاجتماعية، وموقف الخليفة عبد الله الذي تقرر الرواية غير مستغرب إذا نظرنا لمساهمة الشيخ أحمد ود سليمان ومن قبل أستاذه وشيخه العبيد ود بدر في الجهاد وفي نصرة الدين، حيث جاهدوا مع الإمام المهدي بالكلمة والرأي والسيف، بل إن جهاد الشيخ العبيد ود بدر وإسهامه في إحكام الحصار على الخرطوم هو ما عجل برحيل غردون وحكمه.. كما يجدر التذكير بأن الشيخ أحمد ود سليمان ناصر المهدي وكتب القصائد المهدوية الجهادية، وأبرزها:

سيد بقعة المسجد ببكي عليك ســـــرمد
عيشاً بلاك أسود يا مهـــــدي الله

المهدية والصوفية :

يكاد المتأمل لتراث أحمد ود سليمان يلمس هذا المزيج بين الصوفية والأنصارية في ديباجة نظمه، وليس هذا بمستغرب، فالعصر الذي عاشه والبيئة التي غرف منها غزيراً غير يسير أسهما في تشكيل هذه الثنائية الفريدة المنسجمة في قلبه وروحه. وهذا التأسي مصدره الأول شيخه ود بدر، الذي ربط التصوف بمعاني الجهاد والوطنية وناصر الإمام المهدي ولا ريب.. كما نلمح في شعره بعض المعاني التي كانت جزءاً من أدبيات ذلك الزمان كنبذ الدنيا وكسر النفس وخشونة العيش.. وعلى مستوى التأثير المعتقدى نجد أن سيدي الشيخ أحمد ود سليمان ميّال إلى الوسطية، يربط ديباجة المطالع بالتوحيد.

طيبة.. الرؤية والشهود :

من خرائد الشيخ أحمد ود سليمان مدحة (العجب طيبه هذاك بناها .. يا ناوي لا تكسل قوماك علاها)، والتي برع في أدائها المادح العظيم علي المبارك حتى خلدها بصوته ضمن آثار المديح الخالدة.. روى الفكي الحوري بعد وفاة الشيخ أحمد ود سليمان كرامة عن هذه المدحة، إذ تساءل بينه وبين نفسه عن سر الإشارة لطيبة (هذاك) فقال: هل رأى ود سليمان القبة الخضراء حتى يشير لها بـ(هذاك)؟ وعند سماعه للمدحة في المرة الثانية أمره الشيخ بالجلوس على يمينه، فمدح الشيخ المدحة وعند قوله (هذاك) أشار بيده وعندما نظر الفكي الحوري رأى القبة الخضراء، فقال له الشيخ (نحن أخوان في الله؟! فقال: نعم.. فقال له: سألتك بالله الكلام ده ما يطلع منك وأنا حي).. نفعتنا الله بسرهم جميعاً..

يذكر أن شوق أحمد ود سليمان المتصل لزيارة الأراضي المقدسة لم يتحقق حتى رحيله..
وقاؤه لشيخه ود بدر:

يُقال إن الخليفة عبد الله تورشين جمع رواة مديح المهديّة ود سعد، أب شريعة وأحمد ود سليمان، فبدأ ود سعد بتمجيد المهديّة، وكذلك فعل أب شريعة.. أما الشيخ أحمد ود سليمان فبدأ بثلاث مدحات نبوية والرابعة في شيخه العبيد ود بدر والخامسة في المهديّة. فقال له الخليفة: (أتمدح ود بدر قبل الخليفة؟). فقال له شيخ أحمد ود سليمان: (ود بدر أستاذي وشيخي).. فابتسم الخليفة وأطلق عليه لقب (نَجّار المديح)، أي أنه يحسن نظمه ويجوّده..
مديح القوم :

ألف شيخ أحمد ود سليمان الكثير من المدائح النبوية، وقصيد القوم والإنشاد، آثرنا أن يضم هذا الديوان بعضاً منها، وهي كثيرة في مناسباتها، وفي الشخصيات التي نظمت فيها وكتبت بخط ورّاقه الفكي الحسن موسى مفتي الديار، والملقب بـ (تور الجنة). واتصفت هذه المنظومات المباركة بالسهولة الممتنع والمعاني الواضحة المعبرة، لا سيما صياغة المعجزات والكرامات وتوثيق آثار الصالحين لأجل القدوة في السير إلى الله .. وهذه المنظومات رونق في الرواية والأنغام يُطرب النفس ويبعث الشجن ويحيي القلوب..

بعد أن وقفنا على مخطوطة الديوان وما جمعناه من صدور الرواة وحملة تراث الشيخ أحمد ود سليمان بقيت المهمة الصعبة وهي تحرير الديوان وإعداده للنشر وقد استغرقت هذه المهمة وقتاً ليس باليسير وحاولنا أن تأتي القصائد والمدائح على الرسم الإملائي المتداول في كتابة المسيد وهو أسلوب رسم الحروف بما يُعرف (باليد السودانية) التي تعطي الحرف صورته الصوتية في كتابة العامية..
رحيله عليه رحمة الله ورضوانه :

قليل إنّه كان يتعبد في صمت في البحر.. وقيل إنه تنبأ بوفاته قبل عام في رجبية أم ضبان، حيث درج تلاميذه بعد انتهاء الرجبية أن يقولوا: عودة يا أم ضبان - ثلاث مرات - قبل أن يعودوا إلى أبي سعد، وفي تلك الزيارة جعل أتباعه يرددون: عودة يا أم ضبان.. ولم يردد معهم بل قال: (أم ضبان في وداعة الله)، وبالفعل كانت هذه الرجبية آخر عهده بأم ضبان، حيث انتقل إلى الدار التي لا ترقى إليها الأباطيل في الخامس والعشرين من شوال في العام سبعة وثلاثين و ثلاثمائة وألف من هجرة المصطفى، على مهاجرها أفضل الصلاة وأتم التسليم، الموافق ١٩١٩/٧/٢٣..
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

مصعب الصاوي

مدير النشر والتوثيق بمركز حواس للخدمات الإعلامية والنشر والتوثيق

القسم الأول

المديح النبوي

(١)

القافلة العنت بي فوق زارت المصطفى وفيها نبل الشوق

الإيقاع: (مغبوت/ حربي/ مربع) حلقة

يا خالق المخلوق	يا باسط الارض رافع السموات فوق
حلح ل لنا المغلوق	نعبا للمدينة وفيها نبل الشوق
**	**
ثنت بي المعشوق	النبي المكرم اللينا باقي شقوق
في يوم حيارى نتوق	حالولو الشفاعة جا وحلل المزقوق
**	**
يوم وضعوه لاح النور	الطيب والمسك فاح عم كل الدور
قالت أم ابن عوف بعيني شفت قصور	الروم التفت شفقت الحسان الحور
**	**
الدخري الدسيس يا الكلنا بنرجاك	الكون ما خلق قسط يا الرسول لولاك
لا نار لا جنان لا حور لا قسط بلاك	لا قيامه بتقوم مسنونود بلا إشكاك
**	**
الهادي النذير الأمي الما قروك	املاك الجليل عند الله ما بواز نوک
في يوم السجود لي عظمة آدم أبوك	مأمورين لاجلك في ظهره هم شافوك
**	**
السعدية من يوم ما جيتا طلايتا	الخير اتسرع واتنامى في بيتا
فرجت الكروب والخملة قشيتا	بي نورك بقاع الأرض ضويتا
**	**
طاع ليك الجموح بتريمك النافرات	في الصيف ان مرق تبرد لك الحارات
البدرين عيان جن ليك طوع خارات	الشتم الجبال بي كنوزها جـن مارات
**	**
أصحابك بصيح الايدولنا الدين	فرسان اللقا الصفهم ما بلين
في يوم البراز مثل الجمال هايمين	هاتو لي الكفر دقوهو ساس للحين
**	**
لاح لي البريق من قبله طراني	محبوبي البريدو النسبـبو عدناني
حنيت بالبا وجافيت أوطاني	أصبح منعزل والقومـه فارجاني
**	**
صليت والسلام ما صب سحاب هتان	ما قام النبات فـي الارض للريحان
من عند الهزيل أحمد بن سليمان	ترضيك يا الرسول وترجـح الميزان (١)

* لهذه القصيدة روايتان ومطلعان ٠٠ والمطلع الآخر هو : درجن بي فوق طالبات النبي المشوق حلين

(١) الهزيل : تصغير هزيل ، وهو لقب ود سليمان

(٢)

المختار في المدينة يا سادات هوي نعم القام فوق هجيناً (١)
الإيقاع : (حري)

اقبل دعـــــــــــــــــواي زينا	مولاي رافع اليديـــــــــــــــــنا
وقفوا واعطه اليقـــــــــــــــــينا	عبدك ساءلك رهـــــــــــــــــينا
**	**
فوق أحمد والد البتـــــــــــــــــول	تني قـــــــــــــــــول
جا شقـــــــــــــــــع لى كل زول	يوم الناس في ذهـــــــــــــــــول
**	**
الحيوان اتكلـــــــــــــــــمن	يوم وضعو البشـــــــــــــــــاير جن
الحـــــــــــــــــور في قصورن زغردن	الجنان اتفتـــــــــــــــــحن
**	**
سمحه جميله خصـــــــــــــــــالو	الرسول يا عـــــــــــــــــال
في الخلق معـــــــــــــــــدوم مثالو	فاق البدر جمـــــــــــــــــالو
**	**
تخضع ليهو الأعـــــــــــــــــناقو	الرسول سمحه أخـــــــــــــــــلاقو
نظر الحق بأـــــــــــــــــماقو	خرق السبعه الطـــــــــــــــــباقو
**	**
نادى للشجـــــــــــــــــره جاتو	بوريك معـــــــــــــــــجزاتو
بقت جمـــــــــــــــــيله الذاتو (٢)	وسطـــــــــــــــــيح البـــــــــــــــــنات
**	**
صديق عمر الشـــــــــــــــــجيع	اذكر خلفا الشـــــــــــــــــفيع
كرار فـــــــــــــــــارس أم رديع (٣)	عثمان تالي البديـــــــــــــــــع
**	**
شفتو وسال دمـــــــــــــــــعي صب	النســـــــــــــــــام لي هب
لزياره المـــــــــــــــــنبا	شوقـــــــــــــــــني وقلبي حب
**	**
قبله تالا الشـــــــــــــــــروق	لي لـــــــــــــــــاحن بروق
كالفادات العـــــــــــــــــلوق	شاقني ورحـــــــــــــــــت اتوق
**	**
التســـــــــــــــــليم نافي الكم	صليت غـــــــــــــــــير وهم
من أحمد للخـــــــــــــــــم	ما صاح قـــــــــــــــــاري وجر قلم

(١) الهجين : الجمل الابيض الاصيل • ولي الفصح : الهجان : الإبل البيض

(٢) سطحة : كسيحة ، وهي بنت حبيب المشهورة في السيرة النبوية

(٣) أم رديع : التي تضرب الأرض بقوة بارجلها ، من الردعي والردحي وهو الركض بقوة

لِي لَاحِظٌ نَبْرُوقٌ قَبْلَهُ تَالَا الشَّيْءَ رُوقٌ
شَقْتُ أَقْنِي وَرَحْتُ أَتُوقُ كَالْفَادَاتِ الْعُلُوقُ
** **

صَلَيْتُ غُيْرَهُمُ التَّسْلِيمُ نَافِي الْكُفْرِ
مَا صَاحَقَ أَرِي وَجَرَ قَلَمُ مِنْ أَحْمَدَ لِلْخُتْمِ

(٣)

الشوق لي حبيب مولاكا طه الساكن أم شبكاكا؛

الإيقاع : (مربع)

سم يا راوي في مبدأك _____ بي إسم الكـ _____ ريم مولاكا
موجوداً قديم سواك _____ نطفة في الرحم _____ م ختاك

** **

قدرتو وارادتو الصانع _____ بالدم واللحم كسـ _____ اكا
سوالك عظام احـ _____ ياكا الروح عدلك تمـ _____ اكا

** **

ثم جعلك قريب وادنـ _____ اكا ومن ظلم الرحم سـ _____ اكا
سوالك لبن ربـ _____ اكا وعرفك الكلام مشـ _____ اكا

** **

أحمدو حمداً على مبدأك _____ واشكر لي نعمتو القـ _____ ايتاكا
ثنيلو الحمد علي ملجـ _____ اكا طه الشـ _____ افاع الادراكا

** **

يوم ميلادو لا اشـ _____ اكا لاح النور يبق ضحـ _____ اكا
شالهو وطافو بيهو الامـ _____ اكا كاسو بيهو السبعتين بوشـ _____ اكا

** **

حبك جاب لاهل التـ _____ اكا ناس دارفور مع الشـ _____ اكا
بالشوق والحنين تتبـ _____ اكا مندرجه وتدج طالبـ _____ اكا

** **

في السير الغمام يبراكـ _____ اكا والناشرات تنقـ _____ اكا
والعود القديم بي دعاكـ _____ اكا خذر شال ثمار واتـ _____ اكا

** **

الحجر الصميم ناداكـ _____ اكا حن الجزع نـ _____ اكا
والظبية المعا الشـ _____ اكا راکا حلاها الرسـ _____ اكا

** **

نعم اصحابك العاجبـ _____ اكا ناساً لي الجهـ _____ اكا
يات من كان دفر هزـ _____ اكا سيفو الراس مع الحـ _____ اكا

** **

لاح لي البريق ضحاكـ _____ اكا نسـ _____ اكا
خلاني اتلـ _____ اكا واكرش في الجسم لا حـ _____ اكا

** **

الصلاة والسلام ألكاـ _____ اكا ترضي القبرو في ام شـ _____ اكا
بتواجهك تقول طالباكـ _____ اكا ابن سليمان تضيفو معـ _____ اكا

(١) الحراكة : الرقة ، وما يلي العنق من الظهر

(٢) واراكا : اصلها : واتراكي : يضطرب ويتلوى

(٣) الكاكا : ألوف ، مفردها : لك ، وهو الألف في كلام المنود

(٤)

صلي ربي وباركا لي شفيح المدركا

الإيقاع: (مربع)

أول القول بسـ _____ بكا
اسأله بالشوق والبكـ _____
بالكـ _____ ريم الحـ _____ ربي ربكا
لعله يغفـ _____ ر لي ذنـ _____ بكا
** **

بثني بي شفيح المـ _____ دركا
يوم عِرة المخلوق بكـ _____
الرسول الـ _____ زال الشركا
من عذاب الهـ _____ فول فقكا
** **

يوم ميلادو النور سـ _____ امكا
القصير قد مـ _____ اح واتكا
المسك في الكـ _____ ون عبكا
ملة الطـ _____ اغين فرتكا (١)
** **

جاهو جبريل مـ _____ اسكا
غسله من دم حـ _____ كا
شق صـ _____ درو وفككا
بالحـ _____ م زين باركـ _____
** **

شافو ضميره وصـ _____ اح
جاء لي أمو وبيهو حـ _____ كا
بكا قال يا أهـ _____ ل الركا (٢)
قالها ابنـ _____ ك اهلكا
** **

جات حلیمه بتتركـ _____ ا
جاتو ضمـ _____ واتكـ _____
تبكي لي الجـ _____ وف تعركا
قاتلو نفـ _____ دي عنكا
** **

قاتلو يا ابني مالـ _____ ا
قالها رجال ملكـ _____ ا
وان حصـ _____ ل في امركا
شقو صـ _____ دري وسار حكا
** **

قاتلو اكنم سرـ _____ ا
يا سراجي البضوكـ _____ ا
الكريم يلـ _____ طف بكا
ويا خـ _____ زيني الداسـ _____ كا
** **

يا عروس المـ _____ لكـ
علا قدرك ربكـ _____ ا
ويا سـ _____ بيل المسلكا
سوى اسمـ _____ و مع اسمكا
** **

جات رجال المعركـ _____ ا
الطبول تنهبـ _____ ا
فوق خـ _____ يولا محركا
والسـ _____ نون ليهو تضحكا

(١) القصير : تصغير قصر ، يعني إيوان كسرى ملك الفرس

(٢) أهل الركا : لعل المقصود : أهل الركائب

جا اليريد المدعك _____ قارح _____ ه قط ما يدكدك (١)
سل سيفو بيدهك _____ جاب ع _____ زازاً مككا (٢)

** **

لاح بريقا حرك _____ في الضم _____ ير متراك
متين يا سيدي نعنك _____ في ام رخ _____ ام نتبركا

** **

جاك فكي زبير عانك _____ يا الرس _____ ول واثق بكا
اليبقى مكروم عندك _____ وانزل _____ و في جواركا

** **

ليك صلاتي بسبك _____ يا الرس _____ ول توصل لكا
ابن سليمان ليك حك _____ قولو راض _____ ين عنكا

(١) المدعكة : الالتحام في القتال • القارح : الفرس القوي الماهر الجريء • يدكدك : يتردد ويحجم
(٢) يدهك : يسحق ويطحن • غزاز الكفر : جمع عزيز وهو الزعيم • مككا : قيدها ، وهو من المكيه نوع من أنواع القيود
تُغَلّ بها الأيدي ، وتسمى الجامعة ، تجمع بها الأيدي وتقيده .

(٥)

يا لطيف الطف بنا انجيننا من القاص دربنا

(الإيقاع: مغبوت)

قام العبيد مُتَغَبِّبًا _____ بنا
رافع الكفوف لي ربنا _____
انجيننا وكافي السابن _____
قال يا ع _____ الم مافي لبنا

بثني المديح فوق ط _____ بنا
شفاعنا في يوم كرب _____ بنا
لولا هو ما انسر قلبنا
يوم _____ نبياً به زاد حبنا

يوم وضعو الخيرات جاتنا _____
بالمرة ثاني ما تَتَنا _____
نعمتنا دنيا ونعمه مماننا _____
المسوخ والشوم فاتنا

صاحب المحامد والثنا _____
لي الدين والخير حنا _____
عمانا امتو خاصنا
صاححت بو كل الالسننا

صاحب المعاجز البيّة _____
في طباعو يرضى الهيننا _____
ضرع العجوف لي اتحيّنا (٢)
اخصصنا الو وخلقو لبنا

سيدي الرسول يا ع _____ زنا
شارب الخمر حتى الزنا _____
دخلنا في الجنيه ولزنا
دخنا رينا انت وكنزنا

سيدي الرسول يا س _____ يدنا
الثانيه بارك في زوي _____ دنا
فرجه كيد من رام كيدنا
تاليينا خذ بي ايدنا

اصحابه الشايله الطن _____
لي الجهاد موطن _____
في دميها طيرا اتراطنا
في البرزه خ _____ يلا مبطننا (٣)

(١) متغبنا : من الغيبة وهي الإحساس بالضيم .

(٢) العجوف : الشاة الهزيلة . اتحيّن : امتلاً باللين

(٣) الطنا : الموت والثار . . . أراد يحملون السيوف الفتاكة

الليلة لاح برقاً دننا في جـ وفي حرك كبدنا
يا خلي قـوم بي ودنا لي السـ هوه فيها سيدنا
نصـباها وفيها عدنا
** **

جيتك وقيع يا سـ يد منى عبد الله ابن التوم اضمنا (١)
يلقى الرضا ويلقى المنى يرعى الخـ ريفين يامننا
ما بين حلیمه و آمنه
** **

صليت صـ لاتي منونا بطـن الضريح مجونا (٢)
تواجه الرسـ ول ملونا ابن سـ لييمان مدونا (٣)
قال من خواصك سونا

(١) عبد الله بن التوم من الجموعية وهو جد الملك السر عدلان بالفتيحاب

(٢) مجونة : متمكنة

(٣) مدونا : كاتبها • سونا (سونا) اجعلنا

كريم يا باري خلصنا .. من ابليس لا يدنسنا .. من الخـــــــــــــــير لا يفلسنا
علي بالتقوى فرسنا (١) .. بقهراً فوقو درسنا .. حتى لا يبقى خـــــــــــــانسنـا(٢)

تكون التقوى مارسنا .. يريم الخير يجالسنا .. يطيع من كـ _____ ان عانسنا
وتحيي لب مجالسنا .. تكون حرزاً تؤسسنا .. وتارث من يوارثنا _____

قوم یا زید حسسنا .. اقعد بینا جلسنا .. بقولاً حــــــــــــالی آنسنّا
بفتحاً ما هو حارسنا .. کریماً بیهو خصصنا .. نظاماً سبکه خرســـــــــــــنّا

على مصباحنا ميسنا .. خطاباً ليهو خصصنا .. نظام الدر قيسنا
أتو الاحباب لبسنا .. ننم ونقادي هجسنا .. طرابه وييهو عرسنا

محمد زال انحسننا .. وطابن بيهو انفسنا .. شفيغنا وباقي ريسنا
في يوم الباس مهندسنا .. من النيران خلصنا .. وفي الجنات ورثنا

عظيمه أخلاقه الحسنی .. له الباری الکریم اثنا .. فی مدحو تهنا غوصنا
عشرنا هو وسدسنا .. ربعنا هو وخمسنا .. عشر معشارو ما قسنا

رسولنا الجاهو اسسنا .. على الاقوام فرسنا .. وطاب بي مسو ابرصنا
بقول الله حدثنا .. حلفنا يمين ما حثنا .. رسولا غيرو ما كسنا

ولاح البرق هالسنا .. غرامو وحبو دارسنا .. عبیرو وروحو غامسنا
 کریم یا باری ثلثنا .. بزورۃ سوحو خصصنا .. کسآهو وقبرو مسسنا

وقع يا كابنا وريسنا .. البشير محبوبنا يجالسنا .. مقاماً عالي أرثنا
بالتاج والحله لبسنا .. معاك في الروضه اجلسنا .. خطابك بيهو أنسنا

عدد ما دارسنا .. وما نطقنا احاديثنا .. حس ونام ناعسنا
ابن سليمان تؤسسنا .. صلاة الله الباعثنا .. على محمد ريسنا

(١) فرسنا : قويونا ، من الفراسة

قامت ليلي يا رجالا
لبست جوخ وخ الخالا
نسيم الحب هـ بالا

بوريكم قـ____درو اجلالا
خـ____اته الكون على شمالا
اهل السـ____بجه دُخالا

عروساً _____ في امثالا
قاصداً الامه بي _____
سقتنا _____ الى ازلالا

بعد التلويع اصغـ_____الا
الرسول في قصـ_____دي او عالا
النال من الله ما نـ_____الا

من الملك —————
أَتَانَا وَصَاح دَلَالَا
أَبْشُرُو أَبْشُرُو بِالْحَالِ

شفيع الامم حلالا
وجاضه الامم تـ جالا
ولا أب هـ ناك يا لا

صاحبِ تو را کبـه خیـالـا
لـر و س الـکـفـر جـازا
حـافـر ه لـی الـجـهـاد والـا

Scanned by CamScanner

طلق في جـ _____ وفي ماله
لمتين القومه يا خـ _____
نكون في سوحـ _____ و دُخالا
** **

بجمله الـ _____ بنا زمالا
بكافة سِمعوا والشـ _____
أقيهم واصـ _____ لح احوالا
** **

وكب قـ _____ ادوس في حوالا (١)
ابن سـ _____ ليمان ليك قالا
عليك يا صـ _____ احب الفالا

بريقاً لاح ولـ _____ والـ
وخلى الدمع هـ _____
على أب قدراً عـ _____ وطلا

وقع يا صـ _____ احب الفالا
وأهل الدايـ _____ بي حـ _____
أهل الدور وحـ _____ والـ

عدد ما ترادى وبـ _____
نبات الأرض لي رمـ _____
صلاة الله تتـ _____ والـ

(١) ترادى وبأل : استمر وابل المطر • القادوس والحوالة : الأول إناء الساقية الذي يغرف الماء ثم يصبه في الحوالة

(٨)

صلاة الله البارينا على من بره ساقينا

(الإيقاع: (دقلاشي)

تجلت ليلي بالزينة تاقت في دواويننا
لبست لي نواشينا قالت لي يا خينا
اضاع الليل متى تجينا

** **

عروساً فاق تحسنا زجت في بسنا
رمت في عنقي مرسنا اسقتني فناجنا
غراماً حبو شاوينا

** **

تطابقنا وتسنا على صباحنا شاشينا
سبكنا نظام وتكينا حمام الايك حنا
قلب العاشقه بكينا

** **

محمد اسمو ياسنا رسولاً عاقبا فينا
حبيب الله بارينا النالبو الخنا
سعد بي مدحو عاصينا

** **

لوطينو الصم بتلينا تتخف ج كما الطينا
وكفى الجيش بالهينا أفاض اليم في الحنا
أروابو القوم الظامينا

** **

معاجزو الفايقه ترضينا وقاصر منها راوينا
حكاية العجفة الشينيه العضو القالو يا نبينا
أنا مسموم خلينا

** **

يا سيف الله بارينا يا ح زب الله البارينا
يا العروه الفيك واثقينا يا نعمه البيك تمينا
امحي ذنوبنا نجينا

** **

(١) المرسين : لعله الحبل الذي يربط به المركب حين يرسو

بريق القبله لاح لينا
عشوق القومه لمـتينا
سحر ألبابنا شاوينا
نزور الهـادي دخرينا
في العالية ام زيق حينا

عدد ما قام عـرازينا
ما قام النبت في الطـينا
وغرد طير أبابينا^(١)
ابن سليمان تهديـنا
صلاة الله البارينا على من برو ساقينا

(١) العرزين : نوع من الطيور ، وابابين : يريد طير ابابيل

على المكاوي الحجيج قام ناوي السفريا ناوي

شرع _____
تفتاوي
شذاها يداوي

النظ _____
ام يا راوي
العلا _____
يل التاوي

*** **

على الم كاوي
ابجينا ض اوي

ثتيت حكاوي
الج لب برناوي

وضع في امّا _____
جانض _____ يف من دما _____

القـرى ياعـمّا _____
نـبعـ لو الـيـمّا _____

رسول الامم
نطقلو ايسم

ضلي
واحياء الجم

مع القما
جمه

** **

رسولنا الـ _____ وافي
مسيسو يعـ _____ افي

الحنين مو جـ _____ افي
مريضـ _____ ويرا في

* * *

ان قدم يبراه _____ و الغم _____ ام ظلاهو
الشجر غير فاه _____ و الس _____ لام رداهو
* * *

هَبَالِي يَفُوحُ ————— وَ النِّسِيمُ مِنْ سَوْحٍ ————— وَ
خَلَانِي أَنَحْ ————— وَ وَالْقَلِيبُ مِنْ رُوحٍ ————— وَ

* * *

Scanned by CamScanner

(١٠)

وجلّي وآوجلّي لام سور ما قدم عجلّي عيبي وآوجلّي

(الإيقاع: (دقلاشي)

هـاك يا رـجل .. اصح واتفكـر واترك البخل
الرزق مقسوم لا تكن عجل .. الوزر مخطـوط ليك منسجل

قبال الاجـل .. افعل الخيرات بي صفا ووجـل
عالج النفس بالتقى لاجل .. الله مولاك جل وجهـو جلّي

ثن منبجـل .. فوق نبي الخـيرات بركز رجلي
لولا هو كانوا الناس راحو في دجل .. يقتدوا الاوثان يعبدو العـجل

وضعو زال عـلل .. المسخ والشـوم ابطل الضلل
دمر الكفر سدد الخلل .. شيع الإسـلام احيا لي الملل

كان ذو مهـل .. للعشير والجار ايضـاً الـاهل
ان مرق قادم سيدي بالسـهل .. الغمـام يبراهو وغيثو منبـهل

كان في المحـل .. يدفع الشـائنة ويذبح الفحل (١)
يكرم الضيفان من زقو النحل .. يفقد الجـيران يعطي بالرحل

كان في الجـبل .. صايم يتعـبد قوتو من قبل
الله مولا هو لا له سـبل .. يعطي كل البر منه يوهـب لي

جآءهُ الجـمـل .. يشكي من مسـعود قلة العمل
اسرفت عيناه قالو يا امـل .. لو رجع تاني ليهو طـال هـمل

البروق قـبلي .. قبتو الخـضراء والنـنبل
الغرام والشوق في زاد هـبلي (٢) .. عيبي وآ عيبي الما حـديت إبلي

الصلاة ام عـجل .. لنبي الخيرات سـابقه غير أجل
من ابن سليمان قال وآ خجل .. يا رسـول الله لامتا وجل

(١) يدفع : يهب ويمنح . الشائنة : التي في بطنها جنين من الإبل وغيرها

(٢) هبلي : اشتعال . من الهبة وهي مقلوب (هب)

(١١)

شوقي وآشوقي لام سورما حديث نوقي صرت محقوق^(١)
الإيقاع: (هباتي)

بالكريم الرافع السماء فوق ^(٢) يمحى أوزاري المن قمت في بلوغ	بادي مربـــــــــــــــــوقي جلّ جلّ الحي البينا شفـــــــــوق
***	***
بالمســـــــــا والضي امدحي وقوقي لشفيع الناس يوم الخلق مزنوق ^(٣)	نفســـــــــي ما تــــــــــــــــروقي هيمي بالازمار حاكي الغرنوق
***	***
شبع الأبيات زوقــــــــــــن زوق ^(٤) شيل يمين تلقــــــــــــى الخير مدقوق	يا زميل هوقــــــــــــــــي طبق الصيحات حنن النوق
***	***
والمُسُوخ راحــــــــــــت لا هذا يومنا على سائر الاقوام قد نــــــــدر كومنا	وضعو زال شــــــــــــــــومنا نعم نعمتنا وفضلت قومنا
***	***
من نشا معصوم حــــــــــــاشا ما زلا امر الامة بالصــــــــــــــــلا علا	ظاهر الخُــــــــــــــــله الكريم مولاه ليهو قد صلى
***	***
بقدومو الخير والنعيم جــــــــــــــــانا فهو حجتنا عند مــــــــــــــــولانا	طه ملجـــــــــــــــــانا فوقو رونقتا جبنا لغـــــــــانا
***	***
دنيا وآخرتــــــــــــــــنا بيهو ننتهنا والكليم موسى لي ليمــــــــــــــــو يتمنى	طه مخـــــــــــــــــزنا من فراقو العود ناح رزم حنّ

(١) محقوق : مقصر ، والحق عليه

(٢) المربوق : الشعر والغناء ، والمربوق : نظم الشعر

(٣) الغرنوق : الطائر المعروف

(٤) هوقي : تمايل شوقاً ، زوقن : من التزويق وهو التجميل

حركن لبنات الفـ _____
لضريح أم سـ _____
كر عجن (١)

البروق لجـ _____
خابت امقالي البيهو ما اتهجن

لابي الزهراء مدرجـ _____
يا حبيبي وقش دمعـ _____
تو السايـ _____

الصلاة الخـ _____
من ابن سليمان اقبل العايـ _____

(١) القعن : من الهجا وهو الشبع • أي عيونه لم تشبع من النظر اليه

دجن : من الدجيج وهو المشي على الاقدام

(٢) خايـلة : جميلة • مدرجة وشايـلة : حامل ولها صغير يتبعها • العايـلة : القليلة •

صحـ _____ بو فازوبه
كل من يدفر ضربه كرتوبه _____
الشهادة الكلمة البعزوبه _____
الكفر سوالهم خراب سـ _____
وبه

البهيم بوبـ _____
نفسى يا نفسى انت معيوبه _____
البريق نسّم والعشـوق دوبا (١)
لضريح ام سور ما عبيت نوبه _____

الصـ _____ لاه ام روبه
من ابن سليمان جابا موهـوبه _____
والسلام آلاف ما هو محسوبه (٢)
لي النبى وآله صحـبه يرضوبه

(١) البهيم بوبا : اليل اظام وأليل

(٢) ام روبه : كثيرة وغزيرة ، واصل الروبة : الشعر الغزير والنبات الكثيف

عبيبي وآ عبيبي لام سور ما قدم شيببي خالياً جيببي

(الإيقاع: هـمبائي)

بادي ترتيبي	بالكريم الحي عـالم الغيب
نسألونرجا يستر العـيب	يمحي أوزاري المن صبي وشـيب
بثني بحبـيبي	النبي الهاشمي الطيـب الطيب
يوم نهار الخلق في تعذيب	صد بي كـفـه ام كـلايب (١)
وضعو يا خـله	زول المسخ راحت العـله
قالت الشفاء نوره لا بالله	ضوى لي الشام حله لا حـله
طاهره عمامـته	اصله نور من نور استوت قامته
عاري الصدر في اليمين شامته	عنقه فاق جـيداً بالخلا رامتـه (٢)
النبي الصـافي	مثله ما بيوجد في الخلق مافي
سيد الكونين أيـدو الكـافي	رحمه لي الامـه ولي الكبر نافي
عالي القـدر	فاق ضياء وجهـه و ليلة البدي
حاز علوم الغيب ما حوى صدر	من عشر عشره الياس والخضري
حالي الجـيرة	لين الطبع ونافي لي الطيره (٣)
طيب الاخلاق ما تبع غيره	اخبر قوم قريش بمجي العيرا
البروق شـالن	حـركن لبنات الفكـر ر جالن
خابت أمقالي الما بكن سـالن	لضريح أم سـور ما عـبن نالن
يا النبي إمـام	ود مصـطفى بـارك ايامـه (٤)
في مناهل الخير اكربو حـزام	دنيا وآخره بلغه مرامـه
الصلاه السـاهله	لابي الزهـراء مفرشه وماهله
من ابن سليمان نفسه الجاهله	ترعى في خـيرات النبي الباهله

(١) ام كلايب : نار جهنم • والكلايب مفردا كلابة وهي الآلة التي تقلع بها الاضراس • أراد مقامع الحديد التي تكون بأيدي ملائكة العذاب

(٢) رامتـه : ألقته • أراد عنقه يفوق الظي الذي يألف الخلاء

(٣) الطيره : التشاؤم

(٤) ود مصطفى : أحمد ود مصطفى احد شعراء المديح النبوي وشاعر الشيخ الجعلي بكدياس كانت له مع الشاعر زمالة وصحة • توفي ١٩٢٩م

مرادي الزوره يا خله لي الداخرنه نبي الله

(الإيقاع: هبائي)

حسيت من نومي كملته	نظمت الدر فص
بنوع الجفله جملته	في س
لبسته وقمته بقـدله	لجمله الع
رطين الندي ده يسـلبه	من دنيه ينشـ
بعد تلويحي هاك نصـحي	للقاصر فهمه مو فـ
مقصودي الماحي عز ربحي	نظم شعري وتكيت مـ
نبياً طاهر الخـله	عظيمـه
أعطاه التاج مع الحـله	وبالاملاك جمـه
قبض جبريل على ركابه	قامبو الليل اسـ
لذات الحق نـاجابه	قبيل الصـ
وقس من آيه بورـك	خطاب الـ
قال يا سيدي لـبيك	قاله اسأل انا عـ
فضايلو الماها مـسـوسه	فاقت لي الكليم موسـ
أعطاه الباربي مـصوصه	المثاني السـ
من إرهاصو يا غـناته	بمسـ
نافر البر ما فـناته	وحن العود لي لمـ
سحر هبالي في الظلمـه	من شوفته نويت الهرمـه
مرادي شوفته لو حلمـه	عطيشاً شـ
وقيعاً يا رسـول الله	بشـ
وقول لي منصبه اتعـلى	مقاماً سـ
صلي الواحد الـدايم	على الفوق القـ
ابن سليمان ليك هـايم	وفيك ما بيخشـ

(١) تكيت مدحي : نظمته وترغمت به • يقال : نظم الشعر وجرّ النـم وتكى المديح

(٢) الارهاصات : الآيات والعلامات والدلائل

(٣) الهرمة : الهروب • هرم وهرب وصنم وصنـب وسنام وكنـب كله من إبدال الميم بـاء

(١٥)

مرادي السهوه فيها سكون بي محبوبي أكون مامون

الإيقاع: (هباتي)

يا من خلقت الكون _____ون
لا تجعلنا من السـ _____اهون
قادر تحيي لي المدفون _____ون
ولا الرأؤون ولا مـ _____انع الماعون

ثبيت بصـ _____في اللون
شفيع الامه عـ _____الي ودون
سيد الياس مع هـ _____ارون
في يوم الحـ _____ر والقهبون (١)

نهار ميلادو سيد سـ _____حنون
جا صافي وناقى غير صـ _____ابون
ولاح الـ _____نور ضوى الكون (٢)
ومقطوع سـ _____رة ومختون

من انشيت يا المـ _____امون
اتيت بالبشـ _____رى زلت حزون
زالت ملـ _____ة الطاغون
كذاك المسـ _____خ والخسيفون

ولولاك يا النبي المخـ _____زون
ولا نبت ولا زيتـ _____ون
لا جنات ولا ارضـ _____ون
ولا نخل ولا ليمـ _____ون

استجاب لدعوته الميمـ _____ون
اتاه وخضرن لو غصـ _____ون
والجـ _____زق القديم مدرون (٣)
ماح ورم للـ _____رجون

مسيسه يشفي للمبطـ _____ون
بتقله احلا بير عسفـ _____ون
يعافي الصـ _____رعه والمجنون
وصارت عذبه كالمشـ _____نون (٤)

ولولاك يا مزيل الهـ _____ون
ما خصت مريم من هـ _____ارون
ما نجدت أسـ _____يا من فرعون
كذاك الماشـ _____طه وذو النون

بريقاً لاح قـ _____بله ودون
نويت القومه قصدي سـ _____كون
وخي قلبي كالمفـ _____رون
لسوحاً جاره مضمـ _____ون

وقيعاً يا النبي المخـ _____زون
وقولي كلهم فـ _____ايزون
وبي زمالي والحـ _____ابون
في ظل التاج مكـ _____رومون

صلى الله للمخزون
ابن سليمان اعـ _____طه فنون
وسلاماً بالمسـ _____ك مقرون
وقاصر مـ _____دحو مو موزون

(٢) سحنون : تلميذ الإمام مالك وصاحب المدونة المشهورة في الفقه

(١) القهبون : الحر والسحوم

(٣) مدرون : مسحوق

(٤) بر عسفون : بر عسفان ، بين مكة والمدينة وتعرف ببر القفلة . كان ماؤها مالحة فتفل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم

فاصبح عذبةً حاليًا . والمشغون : العمل

(١٦)

صليت والتسليم لي الهادي ابي ابراهيم دائماً ما جن البهيم (١)

الإيقاع: (هباتي/مربع)

من قبلة هـ ————— ب نسيم	نشقته رح ————— ت ازيم (٢)
حنيت دوبيت لي ليم ————— و	الهادي ابي ابراهيم ————— يم

يا ايها النس ————— يم	ح ————— رك لبي السقيم
اتيتني في البه ————— يم	مس ————— افر أم مقيم

قالي مستق ————— يم	وان رمت في ع ————— يم
اكرف ندى الش ————— يم	وارضع ضرعي الع ————— تيم

قت ليه من ام حط ————— يم	ام توتي ام ال ————— ديم
قالي يا ن ————— ديم	انا صف ————— وة الرحيم

قت ليه مرحب بي ل ————— يم	الكوك ————— ب العظيم
يا الدرة اليتي ————— م	ويا النور الم ————— ن قديم

يا ظبية الق ————— تيم	مرعاك في البرس ————— يم (٣)
فاق حسنك الجس ————— يم	كافة حروف الج ————— يم (٤)

يا الاسمك ح ————— وميم	ودالاً منج ————— زم
حلف بالله الع ————— ظيم	قدرك عالي وفخ ————— يم

كفك سخي ورحي ————— م	كم اغنى لي ع ————— ديم
يا الفقت لي الك ————— ليم	وجدك ابراهيم ————— يم

مسك شفى السقي ————— م	واحييت الك ————— ان رميم
يا بهجه التنع ————— يم	ويا سيد دار النع ————— يم

لاحن بروق الغ ————— يم	من جيه ————— ة أم حطيم
شاقن لب الصم ————— يم	خلنو مست ————— هيم

(١) جن : أظلم ، البهيم : الليل المظلم

(٢) أزيم : زام : أصدر صوتاً من صدره

(٣) الغنيم : الحلاء

(٤) كافة حروف الجيم : حازت كل الجمال

وقبع يا ابي ابراهيم _____ يم
 ذكور والحر _____ ريم
 بكافة اهـ _____ ل الديم (١)
 ينجو من ام ج _____ حيم
 لي الفوق _____ ه ظل الغيم
 في حماك لا يخش _____ سى ضيم
 صلواتي مع التس _____ ايم
 ابن سليمان عش _____ يم

الله يا وهاب صلي على الأواب كابنا الاتانا بالصواب

الإيقاع : (هباتي)

يا فـ	اب	في اول الخط
اتح الابواب	اب	ارفع لنا الحج
اورينـ	اب	نـ
الفرعه طـ	يت بالأواب	في الموقف اب عـ
نجانا من العـ	تاب	في وبيع آخر لـ
ذاب	يل	خر ساجد بالتهـ
وضع النبي القـ	ليل	متواضع ما بيزـ
لأمتـه التفـ	يل	بالجود باذل اللـ
كان يهشـ	د	الما خلف ميعـ
لي الحر والعـ	يد	كان خيرـه ما بنـ
لي القربى والبـ	اد	الما كنز يـ
أمتـه السـ	د	كان يزهد الحـ
في بيته صـ	سير	أصحابه القـ
يرقد على الحصـ	رير	في بلدة الكفـ
راكبين خـ	ولم مر	لاح البريق سحـ
كل يوم جـ	ر	تيمني وزادني حـ
فوق شقـة البحـ	ر	يا سـ
كب دمعي وانهمـ	ر	قول حالم ينـ
فوق حلال ود نمـ	ر	من كونهم لاهـ
يسمروا بالدين سمـ	ر	يجونا طايـ
في الخمره مدمـ	ين	الطف يا لطـ
ويمسـ	ن	شتاهم والخـ
بي حالم الضـ	يف	صلاة حايطه الحـ
خـ	ريف	ابن سـ
لنبينا سمـ	د	
ترضي الرسول سـ	د	
رمد		

(١) حلال ود غمرهم من الحسانية أهل والدته الشاعر • وقد اصلح الله حالهم بهذه الدعوة المباركة •

أصحابو الأخ	يار	الط	يبو لنا الدار
حين يذخ	لو الكفار	اشباه ط	لايق نار (١)
لاح البرق ي	قل	خلاني اتك	يل (٢)
مولاي هب لي اص	يل	في السهوه	اشرب واعل (٣)
جيت ليك يا الخ	يار	وقي	عاً بالصغار
اكفيهم الاش	رار	عين ح	اسداً سحر
لي الديم ج	رهم	لله درهم	م
بالخير برهم	يم	صارم	الضرهم (٤)
صلاة وتس	ايم لك	ما صاح صغ	ير بكى
لي الهادي توشك	ك	من ابن س	ليمان حكى (٥)

(١) الطليقة : النار المشتعلة وجمعها طلايق

(٢) يقل : يلمع بسرعة

(٣) السهوة : حجرة السيدة عائشة وهي منوى الرسول صلى الله عليه وسلم

(٤) صارم : قاطع .. صارم الضرهم : أقطعه .

(٥) توشك : تسرع

يا ابي ابراهيم صلاتي عليك مع التسليم ترضي لي خلفاك

واك	ربي انت اياك
لامن القلى لقاك	جود على برضك
فوق حبيب مولاك (١)	ثني جـ ر و ا ت ا ك
يوم عراة نـ تباك	شـ فاع الادراك
فاحت الامسك	يوم ميلاده هـ ك
اندهـ ج و ا ت ر ا ك (٢)	الاىوان اـ ك
فـ على قرنـ ك	من نشـ يت في صباك
انفقد خـ لك	جملة السـ ل و ا ك
بالـ كم جلاك	الوحي يوم جـ ك
في السـ روح معاك	شـ افه ضمـ ره ا خ ا ك
من الهـ ير ظلاك	الغـ ام يبراك
لبي مسـ ر ع جاك	الشـر بدعـ ك
بالـ لام حياك	الحـر نـ ا د ا ك
ار من عـ ك	البـعير الجـ ك
والزـ نـ اة راجياك	الخـمره والـ تمـ باك
جمـ له رـ حـ نا هلاك	يا الرـ سـ ول ل و ل ا ك
لي الجـ ا د تـ تباك (٣)	أصـ حـ ابـ ك خـ يـ لا و شـ ك
يـ هـ زم الـ و الـ ك	مـ ن د فـ ر هـ ز جـ ا ك

Scanned by CamScanner

سـ يدي جابلي شذاك
 نصبا سو حـ كـ داك (١)
 باركه واسـ قه حلاك
 اليبقى من خـ دماك
 تمدحـ كـ تـ تـ (٢)
 مدهم بي يـ داك
 الحابهم حـ باك
 واحشـ رـم في حماك
 في البقيـ عـ تصباك
 امبوح ينوح لي لمـاك (٣)

البريق ضحـاك
 متين نقوم بوشـاك
 ابن الفـريع نوى جاك
 سوو في عـ تـ تـ
 الزمـال تـ تـ
 اجلسم بي حـ داك
 اهلهم في حـ واك
 حفهم بي رضـاك
 صلاتي يوت تـ ناك
 ابن سليمان ليك حـاك

(١) وشاكه : سرعة • نصبا : نقصد

(٢) تـ تـ : تـ تـ : تـ تـ وتمايل

(٣) ام بوح : البقرة • اصبح يجار كما تجار البقرة ولي العامية (يجفر)

ولي رواية (ابن سليمان ليك جاك يوت ينوح لي لماك)

(٢٠)

لاح نوراً شعلا من طيبه ونغلا زايد حساره نشفيح الوحلا

الإيقاع: (هباتي)

عبداً دخلا	في بيوت النحلا
جانب قريباً عسلا	للعشلاق بهلا
لذيذاً ما احسلا	خاتي للزغلا
مجبوراً ذوبه عقلا	كمبل ونزلا
لأنوبه الزملا	الفيافي والحلا
يلقوبه الحلا	في يوم الوحلا
فوق طه المثلثلا	اصغوا عقالا
جر مدحه انفصلا	واحلى من العسلا
يوم وضعه انفصلا	الشوم والخملا
جا وزال العلالا	واحيا لي الملالا
جبريل ليه نزلا	بي روقه ومهاله
شق صدره وغسلا	ملاه وقفلا
ان مر بي السهلا	فوقه الغيم هلالا
وا جزع النخللا	حناله وثكللا
قيدومة الرسلا	الباقيلم فصلا
باللوا انحفللا	بالتاج والحلالا
في الضيق والمهلا	هو مونة الالهلا
دراج بي مهلا	لي الداخلة الخلالا
لاح لي بي عجللا	بريقا كلالا
في جوفي دخلا	دماعي بهلالا
صلاة تصلا	لخناتم الرسلا
ابن سليمان حملا	تصلح له العملا

يا ملازم ذوق لابي القاسم سيد المخلوق نبي الله ساقى العوق (١)
الإيقاع : (هباتي)

يا مريد شمر امسك الواسق	ربع الساقية في قياف بحار الذوق
ارفع الديوي وقف الفاشوق	صلح المشق في البسوي القسوق (٢)
ربع التوريق لا يكون ملتوق	سوه في العطفه من فسوق
الالس شدو اليكون مطبوق	ردفن فوقه القسوق واديس روق (٣)
علق التيران حركن لي السوق	كب ماها وسال بي السراب مدفوق
غلب القراع ساعه قط ما بروق	قائماً بالليل المنام ما بسوق ذوق (٤)
زرع التيراب تب قام لا فسوق	شكله شي من شي غير دفوق ماروق
كسى لي الحيطان مافيه شي محروق	فرح الاحباب بللهم بي الشوق (٥)
يا مريد افهم معنى ها الاشعار	دي الصلاه الدايمة لي النبي المخسار
تصلح النيه وتغفر الاوزار	تتجي يوم الهول من حميم النار
يوم وضوعو الخير النعم آتن	المسخ والشوم اتعزلن فاتن
الجنان فرحن والحسان ظاطن	الوحوش والطير بي البشور عاطن (٦)
كونه صاحب التاج طاهر الخله	اسمه المذكرور بعد اسم الله
بشر المادحين في الكتب دله	قال لا يخساروا النار لحمولهم اتولى
يا بشير الخير يا مليح اللون	انت عسندك سر الإله مامون
مدحك المطرب اللي الذنوب صابون	يشفي للمرضى ان يفرح المحزون

(١) العوق : الجيش . سقاه : أرواه من الظما بالماء الذي فاض من إمامه كما حدث في كثير من الغزوات مثل غزوة تبوك وبسول المطر بدعائه أو من الآبار التي تنقل فيها أو مج بقية وضوئه صلى الله عليه وسلم .

(٢) الواسوق : آلة من خشب ولها حبل يسوى بها التراب وتصلح بها الأحواض للزراعة . قياف البحار : شواطئها . الديوي : عمود متعارض يلف حول المشق . والمشق أو بت أم حليقه وهو المحور الذي يحمل الترس وكلها الفاظ نوبية لأجزاء الساقية . البسوي القوق : هو المحور الذي له أنين وصوت كصوت القمر .

(٣) التوريق : عمود الساقية الاقني الذي يحمل الحليقه أو الترس الصغير . ملتوق : موصّل . العطفة : الحلقة الضخمة المستديرة التي تدور عليها القواديس وهي المتصلة بالماء . الألس : حبل الساقية وهو الحبل الغليظ يستخدم أيضاً في السفن والمراكب . وفي العريضة القلس . القواديس

(٥) الماروق : السجاد في النوبة

(٦) ظاطن وعاطن : الظيطة والبيطة : الصباح والجلبة والاصوات المرتفعة

يا ملك الكون انت يا من نذر
الإله حبأك انت بيت السر
عظمك مولاك الإله سـيدك
خيرك في الكون زي ما تمد ايدك
البريق لاح لي في السحر فر
ربي قبل الموت زوره فد مره
صلي يا ديوم لي النبي الساري
من ابن سليمان البيك مضاري

جيتنا رحمه وخـير يا بشير بشر
لينا اوصـاك انت بتفسر
... كونه انشـاك وبحبك وبريدك
... في كل ما تختار انت هـو يزيدك
... حرك الف في الجـوف والفؤاد سر
لشفـيع الناس وتوافي لي الدرہ (١)
... والسـلام كرات ما يعلم الباري
قولو لا تخـشى انت في جواري (٢)

(١) توافي لي الدرہ : تحقق المراد وتصادف الفتح

(٢) ديوم : دائم من اسماء الله

(٢٣)

ظاهر الشيب والشباب ما حام بيهو الذباب ملجاي صافي اللباب (١)
الإيقاع: (هباتي)

نفسى الخير ليهـ و تـابى	ترى فعل العـ ذاب
تـحبى الهنى والشـ رابى	غافله المـ وت لىك عابى
اطرى رقـاد الاجـ نـابى	فى شـ بـيراً طوبو كـابى
يفنى الدود الشـ باب	تبقى اعضـاك لى التراب
فوق ملجـ اك بـادى ثنى	صـيـح دايماً وغـ نـنى
يوم الهـ ول لىك يهنى	بـكـ اس من معنى
يوم مـ يلادو الكيان	اضحت بالخـ ير ملاته
زال الشـ وم والكهانه	والكفـ ار جملة هاته
ربعه قامتو الجمـ يله	سمحه اخـ لاقو المهيله
حاوى الخـ ير يا زميلا	محبوب عند الجـ ليلا
أحمد نور البصـ اير	أحمد كـ اب كل حاير
أحمد شـ افع الكباير	يوم تبين العـ واير (٢)
صافى اللب والـ بابا	ظاهر الشـ يب والشبابا
الخيرات هـ بـ بابا	والبشـ رى من الله جابه
نعم اصحابو المـ واليه	من الدنيا ألبابا خـ اليه
فى النهمه تجيهو مـ اليه	بالارماح المصـ اليه (٣)
البـ راق لاح لى	قبله شمـ ال الثريا
يا مولاي جـ ود على	بوصـ ول زورة نبيا
صل يا قـ ابل الدعاوى	وسلم لى الجـ اهو حاوى
ابن سـ ليمان عمله تاوى	اكفه سهـ ام البلاوى (٤)

(١) اللباب : اللب والقلب

(٢) العواير : العورات

(٣) المصالية : صلاه : احرقه بالنار وشواه • والمصاليه الحارقة بجراحها

(٤) تاوى : ضعيف

(٢٤)

ابت العين الغميده واشوقي دواب لي القبه البريدا
الايقاع : (مغبوت)

مولاي يا حي يا مجــــدا	يا واحد يا احــــدا (١)
عبدك سالك مــــريدا	امحى اوزارو العــــديده
ايضا ثاني القصــــيده	فوق شفــــع الوعيدا
يوم الناس في جضــــيا	خمســــد النار أم رعيدا (٢)
يوم ميلادو اكــــيدا	ربيع خمســــين لا مزيدا
الاخوان صار هــــديدا	واحمد نار البــــليده
أحمد درة وفــــريدا	عــــند الله لا مزيدا
سيد من قال ســــيدا	لي الاحــــرار والعبيدا
صاحب الرأي الســــديدا	والاخلاق الحمــــيده
المنذر الرشــــديدا	الحباك صار ســــعيدا
كان إن مر بالهــــويدا	يألفو الصــــيد لي ويريدا
ليهو الناي البعــــيده	تنطوي تحــــتو قيده (٣)
إن قام في الحر الشــــديدا	يبرد لــــبي ويبقى هيده
تحت اقدامو الصــــليده	تتخفج كالهــــثريدا (٤)
لاح لي بريقاً جــــديدا	حمى عيني الغمــــيده (٥)
يارب فوق باذلاً غلــــيدا	لي المخــــتار اطوي بيذا

(١) أحيدا : من أسمائه تعالى ، مثل واحد وأحد

(٢) جضيض : ضجيج • ام رعيد : جهنم لها صوت كدوي الرعد

(٣) الهويده : الخلاء والفلاة • الناي : المسافة البعيدة

(٤) هيده : الهيد والهيف : الهواء البارد • الصليده : الصخرة والارض الغليظة ، الثريد : الخبر المسقي بالمرق

(٥) الغميده : الغمضة والنوم • البازل : الجمل القوى • غليد : غليظ ، ضخم وقوي ، بيذا : البداء : الصحراء وجمعها بيد

يا المحـ تار خذ بايده (١)
احفظهم من كيد من يكيد

لأحمد ريس العـ بيدا
قادل فوق طه سـ بيدا

عبد السـ يد بريده
في السـ دارين و وليدا

صل يا حي يا مجـ بيدا
ابن سـ ليما ن هز ايدة

(٢٥)

زم فؤادي وحن حنين والله لي جد الحسين (١)

الإيقاع: (مغبوت)

مولانا يا حي يا معيين	دايم البقاء ونافي القيين
ادعوك بحـق المتين	الحقنا بالقوم الصالحين
ثبيت بجد الحسنيين	المصطفى الهادي الاميين
يوم الخلق متحيرين	شال الحمول زال الحزين
يوم وضعوا قالوا الحاضرين	لاح نورو ضوى القبلتين
غاض النهر زل السميين	هد الايوان اصـبح درين
من قام غلام أحمد فطين	سامي الفخـار ماليهو وزين
سمح البشر نافي الكميين	فاق البدر وجهو الحسين (٢)
نور الرسول يا سامعين	سابق على آدم سنين
غرسو الإله في الجد اميين	سوا هو ختام لي المرسلين
إن مر تبراه مجنحين	السفره فوقو مظللين
إن مس ليابس السنين	اخضر نبات شال العسنيين (٣)
قامت السعاد متحزمين	ماسكه السكك طالبه الاميين
ارجو الطرب سؤوا الحنين	كونو الرسول ليكم ضميين
أصحابه الغر بينين	راكبين عتا وشايلين سنين (٤)
يوم الجهاد متغـيرين	كيف الرواسي مربعين
لاح لي برق الابرقيين	يا اخواني خلى النوم خزين
شاعلني بالشوق والحنين	لي ذاك تاج المرسلين (٥)
صليت صلاة كل حيين	تصبا ام رخام ترضي الخزين
من العبيد افعلو شين	اكرم ابي سـليمان زين

(٢) الكمين : الحقد والضغينة

(١) زم : زام اصدر صوتاً من صدره

(٤) عتا : العواني من الحيل • المفرد (عاني)

(٣) العسين : الخضرة ، النبات المخضر

(٥) شاعلني : من اشتعال النار

(٢٦)

عيب شبابي الما نوى ساح والله لي شمس الفلاح

(الإيقاع: مخبوت)

ابن سليمــــــــــــــــان يا ولدة القماح	ســـــــــــــــــويلك اعمالاً صباح
خلي الطرب ولعب المــــــــــــــــزاح	القـــــــــــــــــدله والتل بالجناح (١)
بعد اللعب يبقى النطــــــــــــــــاح	واشفــــــــــــــــق على القرن ابن جراح
يفنى العمير بعد السمــــــــــــــــاح	يبقى العمل كيف الصــــــــــــــــلاح
سفـــــــــــــــــه عميرك كله راح	في لهـــــــــــــــــو واعمال قباح
اخير منك المدفــــــــــــــــون طراح	شاهد إلا هو واســـــــــــــــــتراح (٢)
اثبت وسويلك نجــــــــــــــــاح	واطلب من الرب الســــــــــــــــماح
فوق الرسول عرج وامــــــــــــــــدح	يفتح لك المولى افــــــــــــــــتــــــــــــــــاح
شافع الخلق عجم وفصــــــــــــــــاح	نور البلود كاب الديــــــــــــــــاح
نافي الغضب وجهو أب سمــــــــــــــــاح	يخفي البدر إن نــــــــــــــــور ولاح (٣)
إن مر تبراه في الســــــــــــــــياح	السفره ظالين بالجــــــــــــــــناح
مسّ اليبيس خضّر ومــــــــــــــــاح	حن الجزع من فرقــــــــــــــــو نــــــــــــــــاح (٤)
اصحابو الشجع صــــــــــــــــاح	راكبين عتا وشايلين ســــــــــــــــلاح
يوم الجهاد والو النتــــــــــــــــاح	ضرباً خلاص مو فــــــــــــــــصيد جراح (٥)
الليله برق الغــــــــــــــــور لاح	جابلي نسيماً من صــــــــــــــــباح
يا لايم اعذرني الســــــــــــــــماح	إن سيت حنين القوق مــــــــــــــــباح (٦)
صليت صلاة عد ما صــــــــــــــــاح	طيراً على الافاق نــــــــــــــــاح
ترضي الرسول مَسّاً وصــــــــــــــــباح	تعطي ابن سليمان رــــــــــــــــباح

(١) القماح : الحَيَّة • تل الجناح : التكرير

(٢) طراح : ناقص غير مكتمل • وفي الفصح : خداج

(٣) كاب الدياح : مأوى الدائحين ومن لا مأوى لهم

(٤) السفره : الملائكة •

(٥) التاح : الضرب • ضرب خلاص : قاطع لا يحتاج الى اعادة

(٦) الغور : منخفض تمامة ، وهو ارض الحجاز • سيت : سويت وعملت

عبيداً تراهو متحوم	في الديم كالرخم متبوم
مع جيرانو الحدّا متلوم	لامى العيب كثير متكوم
متحرف يسد لي دروبه	شهدو الناس جميع بعيوبه
راجيك تأتي رد مكتوبه	مختوم بي براتو يتوبه (٢)
ماسك في الجنب بي كابيه	يلهج بي غناك يمدابيه
دنيا وأخري يوت يلهايو	من حر ام جحيم ينجابيه
من بعدو انبرم واتنوع	فوق شافع العصاة جز كوع
نبياً كان في حرا يطوع	كارب لي الحزام يجوع
صاحب التاج واللواء والحله	الفرز ما حرم وما حلا
الفاق الياس وصاحب الحله	مخصوص بشفاعه الكلا
بي تفلو الوجاج حلاهـا	واليد القطيع لماهـا
العين الخسيف رداهـا	والظبيه القبيض حلاهـا (٣)
لاح لي البريق ومنسـم	خلى النوم علي متقسـم
منو الشوق والغرام مجسـم	اصبح من رداو متعسـم
الصلاه والسلام تتحـرك	في حرمو الشريف تتبـرك
ابن سليمان حاحا وشـرك	داير الليم عليك يتعـرك (٤)

(١) مزوم : متشابه

(٢) متحرف : منزل • براتو : براءته

(٣) الرجاج : الاجاج وهو المالح • القطيع : المقطوعة • الخسيف : خسف وخفس إذا خرق الشئ يريد هنا عين قتادة بن النعمان التي اصيب فيها حتى سألت على خده ، فمس عليها الرسول صلى الله عليه وسلم فبرئت وصارت أحسن عينه • القبيض : القبوضة والماسورة المقيدة •

(٤) حاحا : زجر الطير • شرك : وضع له الشرك • يتعرك : يتلوى شوقاً

(٢٨)

القبه ام جمالاً غايه شوقي لي الرسول ملجاي

الإيقاع: (مغبوت)

التجيت قُلتو يا مولاي	جوف الليل رفع كفاي
واكفيني شر كل جناي	اغفر ذنبي من مبداي
سيد امي وسيد عقاب آبايا (١)	ثنيت بالرسول ملجاي
هو الشفاعة لكل جناي	يوم الأمة واقفه عرايا
الخيرات من مولاي	يوم ميلادو جاتنا هدايه
جنو الحور حسان وصباي	قالت الشفاء يا قرايه
والمقله البي الخشوع بكايه	صاحب اليد العطاي
اخضر شال ثمار وانتايه (٢)	ان مس اليبيس الكايه
سوت لي الرسول الرايه	سبقت لي خديجه عنايه
كونه حليله من مولاي	حبا فيهو كرمأ غايه
قاد النوق نزل في التايه	حادي العير لبس للشايه
ظلاهو من هجير قلايه (٣)	فوقه المزنه رابطه تخايه
عزم الجيش فراد ورعايه	شوف الراهب سالدو حكايه
عرفو وسار مسلم غايه (٤)	كونها خاصه صاحب الرايه
هيموا فوق نبيكم غايه	يا عشاق ويا سسراي
مكرومين في حمى ملجاي	يوم الهول تلقوا مزاي
مكرومين ذكور وانتايه	عريس الدنيا قومه نقايه
كيف الفي قومه يبقو شقاي	عريس الدنيا والأخرايه
سوى في حشاي قلايه	لاح لي البريق يا اخايه
ننظر كوكبو الضوايه	متين القومه لي ملجاي
لي المختار حسب الجايه	صليت في البكور وعشايه
اخدمك ولا اخدم الجايه	ابن سليمان قال يا عشايا

(١) عقاب : بقية • يعني سيد امه وسائر اهله

(٢) الكاية والكاهه : الباس الفارغ التاشف • اتنايه : اخضر ولان بعد اليباس

(٣) المزنه والتخايه : السحابة • رابطه فرقو : تظله • قلايه : شايه

(٤) فراد ورعايه : فرادى وجماعات • ومنها رعايه الطير وهي جماعته واسرايه ويشير الى قصة الراهب بحيرا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الشام

القبة السمت بي نبيا
شوقي لي الرسول دخر يا
الإيقاع: (مخبوت)

يا خالق الخلا والصيه	يا مولاي زيل البـ
استر عرضي اغفر لـ	اجبر كسري هون لـ
ثبيت بالرسول دخر لـ	سيد عمري وسيد والديـ
شافع الأمة يوم مقلـ	من حر نار لظى المحميـ
يوم ميلادو جاتنا هديـ	لاح النور خفى لي الضيـ
قالت الشفاء في عينيـ	ما وضعت مثالو وليـ (١)
ربع القامه سمحه بهيـ	حاجبه نون خلقه رضيـ
فاق الرسل والانبيـ	لا عيسى الولالو ابيـ
ان مرق الرسول في الصيـ	تألف ليمه الوحشيـ
القمر المنير عشـويه	انشق وخر طوع لي نبيا (٢)
معاجز الماحي ما هي شويه	ينطق له الجماد والحيـ
قصت عمتو صفيـ	لقنا حجتو المرويـ
نعم اصحابو الهاشميـ	اهل البيعة المرضيـ
عزو الدين قهر زنديـ	بالسيف والعنا المقتـ (٣)
براق الحجاز لاح لـ	عسف النسيم فـاح لـ
كبن جدولن عينيـ	لي الخضره أم صبا المجليـ
آلاف الصلاة المرويـ	لي شافع العصاة مهديـ
ابن سليمان روى اليائيـ	ينجى بيها يوم الديـ (٤)

(١) في عيني: اقسمت وهو ضرب من القسم معروف عندنا • تقول المرأة: في نظري، وفي سماعتي وفي دماعاتي

(٢) الصي: الصي وهو الخلا

(٣) زندية: بقوة الذراع • العنا: جمع عاني • يريد بالخيول العواني • المقنية: الأصلية المتوارثة •

(٤) الديه: الخصومة والشجار

شوقك شاويني طاهي يا الساكن أم صيني (١)

الإيقاع (هباتي)

واهي	دي لي قريني
تقواك اعطيني	...
مر السنين	نين
ينجي في الحنين	...
بمديح بي ليني	...
جهاهو بغيطني	...
في يوم اثنين	...
طاف الكونين	...
يا جليس العنين	...
بك تاويني (٢)	...
لا جناح لاني	...
لا نبات في طيني	...
جملت الشنين	...
لبلال بالشنين (٢)	...
ويا سر السنين	...
لا تكون ناسيني	...
بالنور كسني	...
لامن ترسني	...
خيره بعشيني	...
شال نوم العين	...
اشوف سوح الزين؟	...
لأبو جهاهين	...
قويلو الشنين	...
مولاي اهديني	...
سالك يا معيني	...
شمر في الدين	...
جمله اليجيني	...
فوق الخزين	...
في يوم الدين	...
ميلاد نور عيني	...
الاملاك في الحنين	...
يا ولي الدارين	...
يا أبو جهاهين	...
لولاك يا خزين	...
ما قام يقطين	...
رديت العنين	...
ساويت السنين	...
يا ياسنين	...
أنا بيبك تحسني	...
صاحب ماسني	...
بالخير طاسني	...
في الدين ناشني	...
لاح برق أم صني	...
خلاي لمتين	...
صليت كل حين	...
ابن سليمان يا خزين	...

(١) طاهي : طه ، من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم وتقرأ (طاهي) بالإمالة على قراءة الدوري عن أبي عمرو البصري

(٢) أبوجاهين : جاة في الدنيا وجاه في الآخرة . تاويني : هاكني التاوي : الضعيف الهالك .

(٣) كان سيدنا بلال ينطق الشين سيناً فيقول (سكرأ) بدلاً (شكرأ) فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : سين بلال كالشين فحجر خاطره

(١) ضناني : أتعبني ، من الضنى ، طاهى : طه بالإمالة

(٢) الضب : الضم • وقلب الميم بَاءً مشهور في الفصحى والعامية

(٣) مندهق: ملئ مترع من قوله تعالى (كأساً دهاقاً) والشيخ الصديق هو الصديق ود سليمان شقيقه

(٣٢)

شوقي لي المختار العفيف
الرسول أب قدراً منيفاً (١)
الإيقاع: (هـبائي)

خالق الوبان والخـريف (٢)	يا كريم يا حي يا لطـيف
بالمسا والضي لا يقـيف	هب لي منك وارداً نضـيف
الرسول رُكّازة الضعـيف	بثني فوق الصافي ونضـيف
عم جاهو الخاص واللفـيف (٣)	يوم عراة واقفين قلبي كيـف
نورو عم الكون بالخريـف	يوم وضوعو الخير صب هتـيف
كسرى اصبح حاير تليـف	هدم الايوان اب رصـيف
وان نطق بالفم نطقو كيـف	من نشأ معصوم مو خفيـف
حبه يقول لي الزول هوي اقيـف	جسمه يخفي الند والقطيـف
يبرد الهجير يبقـى هيـف	ان قدم بالسوح القاليه صيـف
الوحوش حوله ترف رفيـف	تتبعه الاغنام لي الخريـف
قائمين لي الدين الحنيـف	صحبو الراكبين اب سفـيف
بالعنا والهندي الرهيـف (٤)	شلعو أم قنايا صريـف
منه ساكن الجوف هف هفيـف	البريق في الليل زف زفـيف
اصبا ذاك السوح عندو اقيـف (٥)	لامتا يا زيد فوق عنيـف
والسلام ألكاك غير وصـف	صلي يا ديوم لي العفـيف
بي ذنوبو جاك مستضيـف	من ابن سليمان معـترف

(١) القدر المنيف : القدر العالي

(٢) الوبان : الإبان وهو الوقت

(٣) الرُكّازة : السند • الفيف : العام

(٤) القنا : الرماح • صريف : متشابك • العنا : العواني • الهندي الرهيف : السيف السنين منسوب الى الهند

(٥) زف : اسرع ومضه • هف : خَفَ وتحرك بشدة • العنيف : البعير الضخم القوي وهو العنابي • اصبا : اقصد

وأشوقي على الحرم البناء رخام دوبا فيه ابي الايتام الإيقاع: (دقلاشي)

يا باسط الارض يا مغني لي الغدَام اورينا ضريحاً ارضه قبله وشَام	مولاي يا كريم يا حي ويا عــــلام استر لي العيوب امحي لنا الآثــــام
ود عزة قــــريش اللي النبوه ختام فراج الكــــروب وبني الحماله قام	ثنيت بالرســــول اللينا باقي امام يوم حر النهار والناس تقــــيف ندام
الشــــوم والمسح والخير علينا حام والنار اخمدت الليها ألف عام (١)	ميلاد الرسول زال مننا الأوهــــام انهت شرافات كسرى اصبح هــــام
يا سيد العراق يا سيد مدينة الشام (٢) يا ســــيد السموات والاراضي تمام	يا سيد ام رخام مكه ام حجيل ولثام يا سيد بنو آدم فصاح وعجــــام
لولاك لا نبوه ولا ملايكه عظــــام لولاك لا كفــــر ولا يبين اسلام	لولاك ما خلق نوراً ولا اظــــلام لولاك لا دنيا لا قيامه تقــــام
يا الدخري الدسيس يا عروة الاسلام (٣) يا مفتاح خزاينات العــــلي العلام	يا سيد الوجود يا ناير الاجســــام يا سيد عنصر المجد الفخــــار التام
صديق وعمر الحبر التلي ما نــــام والسته الخواص وبقية الاقــــوام	رضي الله عن اصحابو الاعــــلام كرار اليسوق الحــــافل اب رزام
حرك لي الفؤاد شاغلني وزادني غرام نوصل لي ضريح الخير نقولو سلام	الليله البريق من قبله جاب نســــام يارب يا كريم حلحل لنا الاقــــدام
لولاك يا الرســــول ما لذ لي طعام فرج هَمَّنا قابلنا بي الاكــــرام (٤)	قاليك العبيد ابن سليمان مــــلام دخلت لي حــــيكنه وبقــــيت مضام
ما هلن شهور ما اتعاقبن اعــــوام بي حسن القبول وتبارك الايــــام	الصلاة والسلام مني إليــــك دوام توصل لي الرسول تاتي الخبر قوام

(١) شرافات : شروفات : جمع شرفة وهي الجزء البارز من البناء (روشن - مشريه - بلكونه)

(٢) حجيل : الحلقات التي تشد اليها اstrar الكعبة • اللثام : كسوة الكعبة • مدينة الشام : المدينة المنورة لانها جهة الشام

(٣) الدسيس : الكنوز المختبأ

(٤) حبيكة : تصغير حبيكة : وهي الهم وما يدخل في القلب فيكدره

واطوي البید أحادي وسوق
واقیم الليل أحاکي القوق (١)
واقول يا سيدي جيت محروق
تغيثني وتفتح المغلوق
وخايف فرجة المخلوق
حمولك فوقی سير معستوق
اسوي تغرد القمري
وفوق كابي وسيد عمري (٢)
يمين الخال على كتفه
وبق مسكه العطير كرفه (٣)
وقايم الليل مو رقاد
ومشاهد صفوة المجداد
وعيناه في السجود يبكن
وتبراهو الوحوش جكن
يظله الغيم من الحرا
ويخضع نفسه لي الزره (٤)
وحرك لي الفؤاد خج
واجبر كسري بي حجه
وقال يا سيد الساده
ويهدي جملة العاداد
ولي البيت العتيق طواف
تعم الآل والاطراف

قرن يا مريد النوق
أسلج بالدلا الممشوق
اوصل عندو ابل الشوق
هب لي منك شربة ذوق
جيتك يا حبيبي شفوق
قولي انت يا معشوق
اجلس وينشرح صدري
اضرب الغيد والزمرري
ربيع القامه كيف وصفه
جميل الصورة كحيل طرفه
سيد الآباء والاجداد
مجيع الجوف من الزاد
عضا من القيام يشكن
بازيالو الطيور ركن
كان إن قام قدم بـره
بتقله اعذب المـره
لاح لي البريق لـج
جود يا ربي بترجـا
الراوي النظام نـادي
ابن سليمان مدحو يتـرادا
صليت والسـلام آلاف
ترضي الماحي في ام لصاف

(١) قرن : اربط النياق بعضها مع بعض • البيدا : الصحراء • القوق : القمری مأخوذ من حكاية صوته •

(٢) الغيد : من آلات الغناء والطرب • الزمر : المزامير • كابي : الكاب : الملجأ

(٣) الخال : الشامة ، يريد خاتم النبوة • كرفه : شمه

(٤) يخضع نفسو لي الزرة : الى نهاية الخضوع • وإن اراد قصة الاعرابي الذي اخذ بخناق النبي صلى الله عليه وسلم فهو وجهه ايضاً

العجب طيبه وها ذاك بناها يا ناوي لا تكسل قومك علاها

(الإيقاع: (مغبوت: رواية/كرامة)

عالمًا في الكون ارض وسمائها
حل لي القيد واقدم علاها
وانظر القبه المعدوم صباها (١)
والثم القبر الداخل جواها (٢)
سيد الرسل السابقه تماها
خر لله ساجد عفاها
المسخ والشوم في الحين جلاها
نهرهم غاض نارم طفاهها
طابت البطحاء بالخير صباها
انت مصباحا ومرواد عماها
واليد البتراء بالمس شفاهها
تبكي لادورا منيل سماها (٣)
قاتله تضمني مجروح حشاها
تجري معجوله وتلفت وراها
قاتله خف ارضع ضمنت طه
رجعي وحلي صاحب النباهها
جات لنبي الله وحازق لباهها
اسلم الشراك والخير عفاها
الكُسر الكايسين ليوم لقاها (٤)
سيبوا الكفار باعو جناها
قبتة الخضراء الشارف علاها
صرت كالمفروود قاصد لماها (٥)
مظعنًا بالليل والنوق حداها
لوسيله الخير داير جزاهها

ربي يا قدوس انت الإله
مرتجيك مولاي سهل قساها
...
امشي اشوف طيبه وانظر بناها
انظر الحجره المحجول كساها
...
بثني بالرسول ناير الجباها
يوم تقوم الناس حايرين لفها
...
يوم وضوعه الارض بالنور ضواها
اتكدروا الكفر وهدم بنناها
...
طه نارت الارض من يوم ما جها
سعدت الامه البيك التجهاها
...
ان تغل في البير حلي لمهاها
المزينه الفوق ان شار علاها
...
صاحت الصيده المسجونه اتاهها
ضمنها الدخري وشالت جناها
...
نادت الجدي فرحان وجهاها
قالها حرمان لبنك وابهاها
...
رجعت في سراع تجري براهاها
تبكي وتحكي ليه بقول جناها
...
نعم اصحابه غر الجباهها
حين يدخلو العوق ما بلج قفاها
...
البريق في الليل جاب لي شذاها
حرك اشجاني وقلبي طراهاها
...
الصلاه وتسليم عد ما عناها
من ابن سليمان أحمد هداها

(١) صباها : جمالها

(٢) محجول كساها : مضروبة عليها الكسوة

(٣) المزينه : السحابة ، منيل : مزرقة ، من زرقه النيله

(٤) الكُسر : الشجعان ، مفرداها : كاسر وهو الشجاع الشرس

(٥) المفروود : المفصول عن امه

قامن الأوكام ودعني .. يا با لي المختار وجعني (١)

الإيقاع : (مخبوت)

نفسى اهو الـ ك لو عني	في نـ حـ و ل جـ سـ مـ ي نو عني
في مهالك الشـ ر وق عني	وبى سـ يـ ا ط الخوف صق عني
كلما اتـ رـ صـ فار عني	وبى خـ صـ ا مـ ن ناز عني
غلبني وشـ ا ر عني	وبى نـ صـ و صـ ن وار عني
قمت اتـ حـ زـ م ضـ ا ر عني	وانشـ بـ كـ نـ ا وصار عني
خوفني وقار عـ نـ ي	يا الرسول احـ جـ ز دـ يـ رـ ا عني (٢)
يا الرسول وقـ يـ عـ احـ جـ ز عني	واطـ فـ ي نـ ا ر ن لا يفـ ز عني
كونهن بالحـ يـ ل جـ ز عني	وفي سـ تـ و ر عـ رـ ضـ ي ماز عني (٣)
في مديـ حـ ك لا يشـ غـ نـ ي	وفي صـ لـ ا تـ ي لا يعـ جـ ز نـ ي
اجعلن تـ حـ تـ ي و يـ تـ بـ عـ نـ ي	جـ مـ لـ ه قـ طـ عـ ا لا يـ خـ د عني
بمدحـ ك بالـ لـ مـ يـ ل ما بـ و نـ ي	بخدمـ ك يا السـ يـ د ا رـ ضـ ي عني
قولي هاك يا عـ بـ يـ د التـ مـ نـ ي	اندرج في حـ مـ ا ي و ا بـ قـ ي مـ نـ ي (٤)
بي مديـ حـ ك يا الخـ يـ ر دـ يـ مـ ه أ عني	مر تـ جـ يـ ك لا يـ خـ يـ ب ظـ نـ ي
في الدنـ يـ ا اكـ و ن مـ طـ مـ نـ	تـ لـ ك تـ لـ ك الدار مـ تـ هـ نـ ي
مدحـ ك الخـ يـ ر ا ت بـ يـ هـ و جـ نـ ي	والشـ ر و ر كـ فـ ا هـ ا عني
القبـ ا بـ يـ ل جـ مـ لـ ه ان ا بـ نـ ي	في مـ دـ يـ حـ ك يـ كـ ر مـ نـ ي
البروق في الـ لـ يـ ل لـ ا مـ عـ نـ ي	جـ دـ د ن لـ ي الشـ و ق ا د مـ عـ نـ ي
نفسى واوـ زـ ا ر ي نـ ا ز عني	كـ لـ مـ ا عـ بـ ا يـ مـ نـ عـ نـ ي
الصلاه والتـ سـ لـ يـ م نـ ا يـ بـ ه عني	تـ صـ بـ ا نـ بـ ي الخـ يـ ر تـ قـ ر ي عني
من ابـ ن سـ لـ يـ مـ ا ن يـ ر فـ عـ نـ ي	مـ عـ جـ زـ ا ت الخـ يـ ر يـ ن فـ عـ نـ ي

(١) الأوكام : الجمـ ال بلغة الهندوة

(٢) فار عني : المقارعة مبادلة الحجج والضرب والكلام ونحوه • ديرا : ابعدها

(٣) ماز عني : مزع الثوب إذا جذبه فانشق • التمزيع : التقطيع

(٤) مابوني : لا التوقف لا أي من اللون وهو البطء والتمهل

ضواليليالي السود اعطوك الشفاعة وحوضك المورد صاحب اللوا المعقود

الإيقاع : (حربي)

بسم الله ابتديت بالواحد المعبود	الصمد القديم الباقي حي موجود
يعطينا الامان في الدنيا نرقى نسود	في الآخرة النجا نسكن جنان وخلود
ثبيت بالرسول ضو الليالي السود	مصباح الظلام الفضله مو مجحود
يوم هول القيامة النار لسانا يقود	جانا المصطفى وخمدها لينا خمود
يوم وضع الرسول النور لاح ضوى	وحاضرات في النساء مريم مع حواء
الحور الحسان جن ليها غير شوه	معزولات نقاوه من الجنان جوه
لولاك يا الرسول الدنيا ما كانت	ولولاك يا الرسول الآخرة ما بان
لولاك يا الرسول امورنا ما هانت	ولولاك يا الرسول عروضنا ما انصانت
لولاك يا الرسول ما كان ولا كنا	ولولاك يا الرسول ما باتت الجنة
لولاك يا الرسول ما عرفنا لي اهلنا	بينت الشريعة وسويت للسنة
لولاك يا الرسول ما يكون ولا قد كان	لولاك يا الرسول قد خربت البلدان
لولاك يا الرسول من يخمد النيران	لولاك يا الرسول من يطلب الرحمان
اعطاك الإله كل الامور حوزة	خصاك بالشفاعة الخلق بيك فوزه
قاليك الجنان بي حورا محجوزة	لامن تدخل انت وتأخذ العوزة (١)
يا سيدي الرسول فوقك رفع حسي	يا ضلي وضراي البيك انا أرسى
يوم فصل القضا كل الرسل نفسي	اعطوك الرياسة من غيرك ما بترسى
يا سيدي الرسول فوقك حكى لساني	ناداك الإله خصاك بالمثنائي
يوم كشف الغطا اعطاك كرم ثاني	قال قومك يدخلوا بالباب اليماني
يا سيدي الرسول فوقك نطق فمي	شاشيت بالمديح ورجز عليك نمي
يوم هول القيامة تاكل عليك همي	جوه اخوتي والدي مع امي
الليلة البروق لاحن لي يا أحبا	وجالن بالفواد سال الدمع صبا
لمتين السفر ما قمته اذبا	ازور حرمة الشريف فوق قبره أتحبا (٢)
الصلاه والسلام توصل ضريح سيدي	وترد التحية وتبارك العيدي
ابن سليمان قال فوقك بهز ايدي	قادل بالعيوب بيك وحمد سيدي

(١) حوزة : من الحيازة ، جعلها في يدك ، العوزة : المراد

(٢) أذبا : أذني : يمشي بتمهل كالنسر . انجى : من يحبو ويتمرغ فوق ارضه

القليب ممكون حسره طال
لي ضريح الهادي اب جمال
الإيقاع: (محبوت)

يا عليماً بي كل حـال
الصداقه وحسن الفعل (١)
الرسول الماحي الضلال
جا المفرج لي حمولنا شال
نورو عم الكون والسهـل
فاض كل الخير وانبهـل
بي سلاح النـور دايره
تلثم اخلاقو النـوايره
سيد الاجـداد والأبي
والعجيفه الجادات والصبي
نافيه لي المقـدار والعد
يشكي من ظهـرو الانهد
ايدو الاسـلام بالقتال
عن كبير القوم راسو شال
خـش ساكن الجـوف جرحا
نصبا ذاك السـوح نربحا
يا الرسول في حماك لهم
في اليمين بالتاج ظلهم
خُلق في الارض والسما
لي ضريح الخير نعلما

يا كريم يا حي ذو الجـلال
مرتجيك دايم بالسـؤال
...
بثني بي محمود الخصـال
يوم تقوم الناس هي طـوال
...
يوم وضوعو شار واستـهل
قالو الحاضرين في الاهـل
...
جاتلو الاملاك طـايره
الحسان جـات لي زايره
...
ود عزاز قريـش النبي
خاطبو المسـوم والظبي
...
معجزاتو كثار مالا حـد
جا بعير مسـعود من بلد
...
الصحابه اسـيادي الاصال
من يجيك دافر سـيفو سال
...
البريق لاح لي الضـحى
لامتا يا زيد نـسرحا
...
جيت بالزمال كلـهم
يوم حمو النيران ادنـهم
...
الصلاة وتسـليم عدّما
من ابن سليـمان تلثما

نسيم الحب هبالي شمتو وغير أحوالي هوي هوي الله ربي اجمع لي بي شمالي
الإيقاع : (هباتي)

كريم الطف بأحـ والي
واقبل يسر اعمـ والي

هب لي قدر مثقـ ال
كمان حننلي شـ بـالي

يصيح بي صـوته العالي
ينوحو ويبكو للغـ والي

المعاني السابقه مي مثالي
وضوعه لي المسـخ جالي

وذكره في اللسان حالي
يحب النصر والفـ ال

نبينا الما كنز مـ ال
يحب الضيف يغـيث تالي

حيّا الجمجمه في الحال
بلا تمهين وتسـعالي (١)

نسيم الروضه هـ والي
ازور ام قلّه بعـ والي

وابن جاد الله بـ لالي (٢)
ينيلو منصـباً عالي

بأبنائي وزمـ والي
مع الصديق سـرور بالي

بعد الحصبا لي رمال (٣)
ترضي نبـينا والآل

بي اسم العلي العـ والي
صفوح اصلح فسـاد بالي

من ذهب الـ قري العالي
اصنع فيه خـ خالي

يشيله يسـومه دلالي
يخلي الأمّه تنـ جالي

بعد تلويحي اصـغالي
نبينا الفاق دانـيال

عظيماً قـدره عال
صفوحاً ما هـوز عال

كان زهد العـ بوس سالي
ينفق يمنه وشمـ والي

معاجزو المالها مـ ال
قال لي الشجـره تعالي

لاح البرق ولـ وال
كريم اجمع لي بشمـ والي

في حواك عبد الله يا الغـ والي
وموسى اخيهو وزمـ والي

ابن سليمان وقـيـع تالي
احبابي نسا رجـ والي

عدد ما ترادى وبـ ال
صلاتي تمشـي طوالي

(١) بلا تمهين: بلا ضعف أو تمهل

(٢) عبدالله: مر ذكره، وهو عبدالله ود التوم من الفتيحاب

(٣) لرادى وبّال: استمر ودام وابل المطر. الحصبا: الحصاء وهي الحصى الصغار

يا نعمة الكرام السارو لي الرسول في البقيع زارو

الإيقاع : (دقلاشي)

يا كريم الطف انت ســـــــــــــــــتارو	خالق النـــــــــــــــــسارو
بي مديح طـــــــــــــــــه امحي اوزارو (١)	عمري يا مولاي في رضاك دارو
فوق حبيب قلبي وصاحب الغارو	ثني يا حـــــــــــــــــوارو
يوم عراة واقفين في الذنوب حارو	شافع الطمه وساتر العــــــــــــــــارو
ادعج العينين حـــــــــــــــــاجبو مقرون	من وضع مختـــــــــــــــــون
اضحى في فرحـــــــــــــــــه آمناً مامون	بيه طاب الكـــــــــــــــــون
جد بنو حيدر الحسن وحسين	سيد الكـــــــــــــــــونين
زي ابي الزهراء بهجة الدارين (٢)	من له جـــــــــــــــــاهين
إن مرق في الصيف يبرد الحــــــــــــــــرا	كاشف الضـــــــــــــــــرا
يرضى لي ليمو نــــــــــــــــافر البرا	قائد العـــــــــــــــــرا
الرسول يا اخوان عــــــــــــــــالم الغيبا	صاحب الهـــــــــــــــــبه
كافل الايتام يكرم الشــــــــــــــــيبه	ساتر العـــــــــــــــــبه
درر العجفـــــــــــــــــه لين الصم	النبي الأمـــــــــــــــــي
ســــــــــــــــال من كفو نابع اليم	أصــــــــــــــــق ابدمي
البريق في اللــــــــــــــــيل لاح ولوالي	هب مـــــــــــــــــتوالي
تبكي ليه بالشوق كالفصيل حالي (٣)	خلّ امقـــــــــــــــــالي
في جنابك يوت بالمديح صــــــــــــــــاحو	نعمه لي النــــــــــــــــاحو
الرسول يرضي اليرضي مداحو	تبعوه ما رــــــــــــــــاحو
والســــــــــــــــلام آلاف لي النبي القايم	صــــــــــــــــلي يا دايم
يبقى عندك زي الطفيل نايم (٣)	من ابن سليمان بمدحك رايم

(١) دارو : داره ، من المدارة أي غطّة واستره

(٢) جاهين : جاه في الدنيا وجاه في الآخرة

(٣) الأمقال ، المقول ، والمقل : العيون ، الفصيل : ولد الناقة حين يفطم من الرضاع

(٤) رايم : من رام يروم اذا اراد . الطفيل : تصغير طفل

(٤١)

درج حجيجاً بي ليلوسار يا ناوي شويم لي الخيار

الإيقاع: (مغبوت / قسم)

مولانا يا خالق البحار	يا مبدل الليل بالنهار
نرجوك تمحنا الوزار	تورينا ذاك حرمه الخيار
فوق الكلوس عنج البكار	نترقي دار من بع د دار (١)
نوصلو في حرمه المنار	يواجهنا من فوق السستار
نبياً به نارت الديار	حنت وجادت بالخضار
من تب في حالة الصغار	فايق على اجساد الكبار
شوف الرسول كان في التجار	مع مال خديجه بالايجار
من كونو ذو عز وافترار	تشرع مولجالي ادخار
يعصب على بطنو الحجار	شهرين ما بتوق دلو نار
قوتو الاسودين يا حوار	الماء والتمر القصار
إن مرق الرسول عز النهار	الغيم يظلو فوق راسو سار
حن البعير بيهو اسجار	يشكيلو بالجوع والدبار (٢)
يألف له الصديد في القفار	قط منو ما خفاف ولّى فار
إن وطى الصميم من تحته سار	همع المياه جـ دول دمار
لاح لي قبال الحمار	خش في فـوادي ونومي طار (٣)
سويت حنين نوق البكار	لي سوح ضريح حرمه المنار
جيت ليك وقيعاً بالصغار	يا كابي طالب فـيك جوار
قول لي انت والكبار	مكرومه جملة الليك حوار
صليت صلاة عد ما سار	ركباً يسوق ليل ونهار
ترضي الرسول بطن ام ستار	لابن سـليمان تمحا الوزار

(١) الكلوس : جمع كلس وهو البعير القوي • عنج البكار : النياق ذات الاعناق الطوال

(٢) الدبار : الدبر ، وهو الجروح والعاوير تكون في ظهر الدابة من أثر تحرك الرجل أو السرج

(٣) الحمار بفتح الحاء : احمرار الافق من بقية اشعة الشمس

دوبا النوره لاح وقادي

تمداله الحسان بشعورها تفادي

(الإيقاع: مغبوت/مسدس)

يا مجري البحار ليك شحاد
اخذ لي كلوساً بذل وغلاد (١)

واطل فوق شباري لراحة اولادي (٢)
وأبقالن خبيراً هذا مشهادي

وفوق مالح البحار بلجت لشدادي (٣)
ادخلو بي حمولكم غير امدادي

وفي ذاك الحرم نادى لها منادي
وقبال العصير تمرقنا بي غادي

شيلنا وسرينا لي نوقنا بنحادي
توجهنا عليك يا سيد اسياي

سلاماً سلاماً يا الناربك الوادي
آلافاً لكوكا ليك بي زيادي

مرحب بالمعاهو الزملا والحادي
اعطيتكم رضاي باح ليكم اسعادي

يشـــــــــــــــــكليك بغيراً فاقد الزاد
اخضرلك يبيساً شال خراي

والصيد بالاخالي لي قربو مترادي
قاليه يا حبيب زاد حسري وافراي (٤)

لمعو في الفؤاد هاردو اهرادي
نوصل لي ضريحاً شرفه الهادي

تكيل الاراضي تملا لي الفاضي
ابن سليمان تمحي ذنوب و افسادي

يا خالق الاراضي السهل والوادي
اعطيني مناي قصدي في مرادي ...

اشيل لي حمولي الماء والزادي
واحدات لي الاحبه الزملا والحادي ...

اقطع للفـــــــــــــــــيافي وازعجن غادي
اتانا الربان قال مرحب اسياي ...

دخلنا في ام ديور صيــــــــحنا للهادي
تمشي بالســــــــــــــــهايم من غير ميعادي ...

في جــــــــــــــــده مروقنا ما فينا إفقادي
في زمزم غســــــــلنا ذنوبنا اسوادي ...

سلاماً عليك يا النبي عمــــــــادي
سلاماً سلاماً سيد عمري واجدادي ...

قل مرحب بي عبيدي الراوي انشادي
مرحب بي عــــــــشيرته اهله لاجدادي ...

طاع ليك الجموح الكــــــــان شراد
حليت الظبيــــــــه من قبضه العــــــــادي ...

لي وطيــــــــو الصميم لان خفــــــــاضي
حنالو الجزع من فــــــــرقو اجاضي ...

لاح لي البريق من قبله وقــــــــادي
لمتين يا عــــــــشاقه القومه لي نحادي ...

صليت صلاة ما لها اجــــــــحادي
توصل لي المكرم في سوحــــــــه تنادي

(١) كلوس : جمع كلس وهو الجمل القوي • بذل : جمع باذل وهو البعير الذي اكتملت قوته • غلاد : مفردا غلبد وهو الغليظ أي الضخم

(٢) شباري : واحدها شبرية وهي كالفرودج

(٣) بلج شدادة : أنزل رحله وامتنعه

(٤) إجاضي : يجض أي يضح

سيد هند جاتوا الحسن تزور المختار هوي ضوًا البلود بالنور

الإيقاع: (هباتي/مربع)

يا عالم المسـ	مولانا يا غفـ
تور	ور
ظلماً شهـ	انجينا من الجـ
سادة الزور	ور
القبره بطن ام سـ	ثبيت بالمدخـ
ور	ور
في الحـ	شفيغنا يوم بنفـ
شـر روسنا تدور	ور
طه الرسـ	يوم وضعو يا سـ
ول ياسين	امعين
ضوى العـ	بق نورو لاح لاويـ
راق والصين	ن
فوق طـ	أحدًا وصـ
يب الاصول	يح يا زول
من سادة الفحـ	طـه الذي منسول
ول	
اليهو زام العـ	صاحب اللوا المعـ
ود (١)	قود
على سائر الجـ	فاق في الكرم والجـ
دود	ود
تبرا الوحـ	إن مر وحـ
وش والصيد	ام بالبيد
يدناه ويقصـ	الناي الفاسـ
ر قيد (٢)	حه بعيد
يبرا الغمام بالهـ	إن مر في عز الصـ
يف	يف
اخضر وشـ	مسه اليبس قول كـ
ال عليف	يف
صديق عمـ	اصحابه الاعـ
ر عثمان	يان
لويعة الفرسان (٣)	كرار عند المـ
ان	يدان
من طيبة ام انـ	لاح لي مع الافـ
وار	جار
الشوق لي النبي المخـ	شاغلني وزادني حـ
تار	سار
طه الذي مرسـ	صليت على المقـ
ول	بول
في حبك اعطه السـ	ابن سليمان مشغـ
ول	ول

(١) زام : حن وأصدر صوتاً

(٢) اليد : البداء وهي الخلا . الناي الفاسحة : المسافة الشاسعة . قيدو : مسافته

(٣) لويعة : يلوع ويروّع ويخيف الاعداء

(٤٤)

النّدوي لي محـاي الذنوب نبينا

(الإيقاع (مغبوت)

يا فراج الكـروب	يا علام الغـيوب
واستر ديمه عـيوب	امحى عني الذنـوب
محمد نور القـلوب	... ثنيت فوق سـيد ايوب
عم جاهو الماهـو دوبي	... يوم الحر واللهـوب
زالها وهان الصـعوب	يوم ميلادو الكـروب
بديت فيها الخـروب (١)	... الايوان والصـنوب
نايره اخلاقو البسيطه	... ربعه قامتو الوسيـطه
حبو يرمي الزول شحيـطه	... سمحه فضايـلو الوهـيطه
يألفو الصـيد يا عزولي	... كان إن مر بالسـهول
تركز عندو الاصـولي	... ابي الزهراء البـتول
الشم محمولـا مـالا	... كان تسعالو الجـبالا
زهـدا ما ليها مـالا	... ردها أب جمـالا
جادت وحلا الظبيـه (٢)	... العجيفه التـليه
سارت بنتاً صـبيه	... الجمجمه الحـكيه
عسف جاب لي ريـخو	... النسام من ضـريخو
غير ازور المليـح	... قلبي الما بستـريخ
لي محـاي الذنوب	... صل يا فالق الحـبوب
قادل فـوق سيد ايوب	ابن سليمان بـادي دوبي

(١) الصنوب : الأصنام • الخروب : الخراب

(٢) العجيفة : المهزولة • التلية : الهالكة • جادا : جعل ضرعها يجود باللبن يريد شاة أم معبد الخزاعية

المشاق سرو لي القبره شرق الباح كرو
يا دوبا (١)
الإيقاع : (محبوت)

مولانا يا قـ	انت العـ
نرجوك الذنب اغفـ	والعيب يا باري اسـ
ثبيت بي المـ	ذاك النذير المـ
شافع الخلق في المحشـ	في يوم عـ رايا ينشـ
يوم وضعه الكـون نورـ	والشـفه قالت زاورـ
الاملاك غافـرين دورـ	من عندي شال وكور (٢)
الوجـه مولاي دورـ	والعـق جـل الصـورـ
افلج وادعـج احـورـ	مسـه المـريض يتورـ (٣)
سيد عمـري طيب الغـصـرـ	والرسل منه قصـرـ
الرواـت قـدر ما اتبصرـ	عـشر العـشر ما حصـ
من آيه شـاة جابرـ	كفابا جـيشأ ما اكبرـ
العضو بالسـم اخبرـ	الكسر في الحـين جبرـ
اصحابه عـوقم تـرتـرـ	يوم الجـهـاد ما بيفـترـ
اليابا الشـهـاده بجـترـ	فوقـه الصـقـير يتبـخـترـ (٤)
لاح لي بريقـا غورـ	جـوأ الضـمـير عورـ
خلاني ابـكـي وادورـ	لـطـه وصـحـبه الجاورـ
صليت بعـد ما تورـ	اهل الحـقـه سـطـرـ
تصـبـبا النـبي وتواتـرـ	من ابن سـلـيمان تستـرـ

(١) كرو : استأجروا الرواحل بعد أن عبروا المالح

(٢) غافرين : حارسين • كوروا : رحلوا به

(٣) يتورو : يجعله ينهض

(٤) عوقم : العوق : الجيش • تـرتـروه : ساقوه • جـتر : قطع : يجـتـروه : يقطـعـوه

(٤٦)

الرسول شفاعة القواسي لي النبي حادو الكلاسي (١)

قالب الرواية (مخبوت)

رازق الحيتان والانساي (٢)
اعبي لي طيبه باختلاسي (٣)

احمد المدخور لي القواسي
عم جاهو العام والخواصي

ناقياً مغسول من دناسي
نهر ساوه غاض واضحى حاسي

طيب الايام النحاسي
نورو يخفي ضي الشمساي

والسحاب هيطان فوقو راسي
من ذهب رداها انعكاسي

خاطبو الجلمود يا أناسي
واسلم الشراك من غماسي

يعجبوك في يوم الدواسي
ضربه في الكفار غير قياسي

والدمع فوق الوجنه جاسي (٤)
اصبا ذاك السوح وامحى باسي

تملا فارق الكون باندماسي (٥)
من ابن سليمان دق نحاسي (٦)

يا من خلقت الضي والكماسي
مني حل القيد المقياسي

فوق مليح اللون جيب قياسي
يوم عراة واقفين في انحباسي

من وضع مختون طه ساسي
نكست اصنام التعباسي

طه ساس الخير يا أناسي
إن مرق في ليل ظلمه ماسي

إن مرق في الحر ظل كاسي
جاتو ساعيه قدوم الرواسي

معجزاتو كثار مالا حاصي
الغزال نالتبو الخيلاص

صحبو الشايلين النواصي
من يجيك دافر في المحاصي

البريق في الليل شال نعاسي
لامتا يا زيد فوق كلاسي

الصلاه وتسليم غير قياسي
ترضي نبي الخير طه ساسي

(١) الكلاسي : الكلوس ، واحدها كلس وهو الجمل القوي

(٢) الكماسي : الكبس ، وهو الظلام والدماس

(٣) المقاسي : المعاند ، المانع له من الحركة

(٤) جاسي : باقي ومحبوس

(٥) المدموس والمتموس : الملى

(٦) دق نحاسي : ارفع ذكرى

يا من خالق الرُشاش
نضفني من دناسي

بارك لي في معاشي
طهر لبي وفراشي

بثني فوق البشاشي
يوم الناس في اندھاشي

يوم ميلادو الصوابه
الكفار حار لبايه

ربعه قامتو العديله
سمحه اخلاقه والمهيله

كان إن مر التھامي
ذو القدر العالي سامي

عرج فوق الصحابه
يوم الباس هم طرابه

النسام في السيره
نيتي اقوم اعبيده

جيت واقع يا التھامي
عبد الله يفوز بالمرام

صل يا خالق العبيد
ابن سليمان باركو زيدو

Scanned by CamScanner

برب العباد القادر ومريده
 ارساها بالجبال الشم تشديده
 فوق سيدي الرسول الامن الصيده
 عم جاهو يفوق احرارا وعبيدا
 في أم القرى النور سطع سادر
 مذلول انكسر اتبهذل الكافر
 ناس مريم وآسيا وحوا حضرته
 قالن مرحب بزوجنا ضممنو

قطعا في الجنين ما سمعته قالوبه (١)
جمله العاملين يعرفوه وينجوبه

قَرَنَ بَوِ الْوَحُوشِ بِتَأْنَسٍ بِهِ (١)
الْحُورِ فِي الْجَنَانِ يَزْغُرْدُنْ لِيهِ (٢)

حين شالت الرسول تتشالع انواره
سبقت به الدواب اتنعمت داره

بارك خلقه خاواه بي سيّدو
وبارك جملة المساهو بأيّدو

والله بنحبه وقل—بنا بریمو
نوصل حجرته ونتهنی فی نعیمه (۳)

في البرزه بصيح نحاسهم رزا
خلوهم يلوزو يجارو كالوزه (٤)

حرك الفی الضمیر سبب لی نوساره
نوصل روضتو فی سوحو نتباری

زمل اخوتك لي سوحه ودينا
نجلس روضتو نشاهدو بي عينينا

بادي تنش
الرافع السماء سوى الارض بيدا
...

شَفَاعَ الْعَصَاةِ فِي يَوْمِ لُظَى رَعِيدَةٍ

يوم وضعو شي نــــــــــــادر
عم ساير السماء صبح الصنم باكر
...

فَالْوَلَدُ شَافَهُ
فِي اللَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ الْحُورُ زَارَنُو

قالت ام ابن عوف يا احبابي شاشوبه
 باذني سمعه بقول طوفوبه

حَيَّانُ الْبَحَارِ اِتِّبَاشُ—رَن بِيهِ
جَمَلَةُ الطَّائِرَاتِ يَغْفُ—رَدَن لِيهِ

يا نعمة حلّيمه الجلى لي غباره
عين زوجه انجلت الثانية في حماره

شوف ضميره وسعادته الربيه بريدو
ضرع امو اتملا كل ثانيه هو بزيـدو

ود فھري ونزار يا دوبه لي ليمو
لمتين المسار يا ربي تقدیمه

اصحابو اليسوقو الحافلة أم غـزه
وقت اقع المغار ادو الكفـر جزه

لاح لي البريق كل ساعه اتواری
لمتین السفـر باحبابی لیه زیاره

یا باتین شد البرکه لم_____تین
نوصل قبتو ام کوکبا زی_____نه

(۱) شاشوبا : شاشوبه ای : غنواله

(۲) قَرَنُ بُو : اَقْرَرَن وَاَعْتَرَفَن بِهِ

(۳) هرچو : یرجه ای یالفه

(٤) ام غرة : الكنية الغزيرة العدد . البرزة : أرض المعركة

يا ابن النور ارح باحبابنا قومـاك
نقطع بالقصير نوصل له هـناكا
...
يا زمالي حنو ارزمو فـوقو
خلو العاشقين يتباكو بي شـوقو
...
الصلاة والسلام ما يحصر الحادي
ابن سليمان قال باحبابي واولادي

نجفى لي البليد ونشقق الباكـا (١)
نمسك في الشبك نشاقه نتباكا
حاكو لي القماري غردو فوقوا
في يوم الميعاد لي خيريه بتذوقو
لي سيدي الرسول النور الوادي
ابعد مننا نار ام جـحيم غادي

(١) نشقق : نَقَبَر • الباك : الوادي المشهور في طريق الحج بين بربر وسواكن • القصير : ميناء علي البحر الاحمر
ابن النور ، هو الشيخ محمد بن النور شاعر المديح المعروف وصديق الشاعر ذكر كل منهما صاحبه في شعره كانت بينهما صداقة
واتفقا على أن يجمعا معاً .

(٤٩)

من عنالو شق التيه بي جمالو شوقي يا الاخوان

الإيقاع: (مخبوت)

رازق المخلوق بحالو
اغفرله واصلح اعمالو

بثني وبرجز مقـالو
في مدح الهادي فالـو

ضوى الكون بالنور كالو
عم الحاضر بحـالو

حاجبو مقرون كالهلالو
فوق وجهو نور الجلالو

من فرقه حن وبكـالو
نطقن قالن جينـالو

البعير والشاه والغزالو
العيـر والعـذق الاتالو (١)

يرعى ويرتع حـوالو
اروابو جيوشاً تقالو (٢)

تالا البيت وشمـالو
ما بتبرد غير وصـالو

بابن الاغيش شيل حمالو
اسقيهم شرب الرجـالو

على محمود الخصـال
قوليه تفوز غير عطالو

يا من نافي المثالـو
عبيدك معلومه حـالو

فوق محمود الخصـالو
يفنى عمـالو التلالو

يوم ميلادو أب جمـالو
فاح الطيبـب من قبـالو

نبياً معدوم مـثالو
عنقو عديل فرعه طـالو

ناح العود واتكـالو
جاهو عويض بجمـالو

اليد والبير وابناء هـلالو
الضب والصاع والجـبالو

يريم الصيد لذـيالو
نبح من كفـالو الزلالو

لاح البرق وشـالو
وجت في نار جمـالو

وقيع يا سـيد بلالو
موسى وكـافة زمالو

صل يا حي ذو الجـلال
ابن سليمان جـالك باله

(١) العذق : علق النخلة الذي تدلى حين دعاه الرسول صلى الله عليه وسلم

(٢) تقال : تقال : كثيرة العدد

نصب لو سـاقية غير حطب
سبلاً لي العشـاق وهب (١)

في الحب بالحيل انكـرب
ترجم وصاح بالشـوق انجذب

فوق سيد لؤي وسـيد كعب
شافع العصاة في يوم التعب

النور سطـع فوق بت وهب
مريم وآسـيا وحوـر طلب

يوم سبعة وعشرين في رجب
نال منو فور قصـدو الطلب

عروة قریش اخـيار العرب
وقف له عند بابو وخطب (٢)

صادق وامين حـاشا ما كذب
فرح السعـاد نكد أب لهب

جدد حسـاري وجوفي حب
الرجال بهوشـه وطرب

وأبلاً على نبتاً عشـب
ترضي الرسول والآل والصُـحب

حسن الراوي قـام بي طرب
خضرا بالتين والعـنب

حراتها التعبان كسـب
دماعو فوق اوجانو صـب

جر المديح ثن بـي أدب
طاعلو الشـراد والصعب

يوم وضعو قالولنا اشتـهب
حضرنو سـتات الحسب

يا اخواني العـجب العجب
شاهد ربو بالعين ما انجـب

ود العزاز طاهر النسب
جاهو البعير يجري القـرب

سمح البشر نافي الغـضب
زال المسخ كـشف الكـرب

لاح لي البريق نسـم وهب
شوقني لأب حباً جـلب

صليت صلاة عـد ما صب
من ابن سليمان أحمد وهب

(١) سبلاً : سبّلها : أي جعلها سبلاً يأخذ منه من اراد

(٢) القرب : القربة : الجري السريع

(٥١)

يا ناوين بالحبيج انا طال فراقي
قولولي الرسول لتين تلاقي
الإيتاع: (هباتي)

ودوه لي الرسـ~~ـ~~ول
القيد علي مطـ~~ـ~~بول

يا اخواني هـ~~ـ~~اكم قول
قولوله فوقو حمـ~~ـ~~ول

** **

باعداه بالأمـ~~ـ~~ول (١)
وملمم الخمـ~~ـ~~ول (٢)

شاغلاه دار الهـ~~ـ~~ول
حامل الاوزار مضهـ~~ـ~~ول

** **

عبيداً ليك محـ~~ـ~~تاج
والقيد في الرجل انساج (٣)

قولو لو يا حـ~~ـ~~جاج
ناوي عليك حـ~~ـ~~جاج

** **

عبيداً ليك محـ~~ـ~~تار
عاققـ~~ـ~~نو الاوزار

قولولو يا زيـ~~ـ~~ار
ينوح بالديـ~~ـ~~ار

** **

مسا وصباح ما نسـ~~ـ~~يت
شاغلني عرض البـ~~ـ~~يت

قولو لو ليك دويـ~~ـ~~ت
كل ما عليك نويـ~~ـ~~ت

** **

والذنب علي مـ~~ـ~~ردوم
تنجينا والعمـ~~ـ~~وم

قولو لو فوقو اللـ~~ـ~~وم
راجيك يا ابي ام كلـ~~ـ~~ثوم

** **

كل سـ~~ـ~~اعة فوقه وصول
تنجينا يوم الهـ~~ـ~~ول

قولو لو نفسـ~~ـ~~و تقول
راجيك يا الرسـ~~ـ~~ول

** **

لله إتصـ~~ـ~~ل
والوحي ليك طـ~~ـ~~ل

الهاشم الفضـ~~ـ~~ل
ليك القـ~~ـ~~رآن نزل

** **

الدخري الريسـ~~ـ~~وك
في منـ~~ـ~~زلك زاروك

الأمي الما قـ~~ـ~~روك
املاك الرب جـ~~ـ~~وك

** **

(١) الأمول : جمع امل

(٢) مذهبول : مذهبول ، فاقد الرشد

(٣) انساج : أحكم قفله ومنعه الحركة

قلبك شف _____
وق وحليم _____
رديتو مست _____
ضيم (١) _____

شفته وزادني ح _____
لزيارة ابن مض _____
ر _____

بالزُملا والح _____
بان _____
بنجاتهم عُ _____
قُبَان _____

والدي وعش _____
يرتي _____
قول لي في حض _____
يرتي _____

ابنايا والزوج _____
ات _____
قولي في الروض _____
ات _____

تصباه في ام رخ _____
ام _____
لي الهاشمي الإم _____
ام _____

الهادي ابي ابراه _____
يم _____
قطعا ما جاك عش _____
يم _____

لاح البريق سح _____
ر _____
كب دمعي وانهم _____
ر _____

جيتك وقيع عش _____
مان _____
رذلي سند بي ض _____
مان _____

زُمالي وإخ _____
واتي _____
طالبك يا ح _____
جتي _____

والدي والخ _____
الات _____
اخواتي والع _____
مات _____

صليت والس _____
لام _____
ابن سليمان خ _____
دام _____

(١) مستقيم : اصابه الضيم وهو القهر والظلم

(٢) عقبان : أي في عاقبة أمرهم في الآخرة

(٥٢)

قالوا الشامي حادا عتولو الليله القدم لي رسولو (١)

الايقاع: (مخبوت)

قام العبيد علي ط_____ولو	سأل الله ينيل مام_____ولو
يمحي ذنوبو ثم خم_____ولو	يستر عيبو اقبل س_____ولو
*** **	
ثن المدح رجز ق_____ولو	فوق شافع العصاة رسولو
يوم هول القيامه نج_____ولو	جاب البشرى جانا عج_____ولو
*** **	
يوم ميلادو خلي اصغ_____ولو	لاح نورو ضوى سه_____ولو
قالو الحاضرين في الع_____ولو	لي الروم ينظرو الحلولو (٢)
*** **	
ربع القامه سمحه فص_____ولو	ما بين القصر والط_____ولو
والله العظيم يا زول_____ولو	عرقو كالمسك وال_____ولو
*** **	
يوم النار لسانا يط_____ولو	جضو الخلق لي وصاحولو
الرسل جميع ش_____ارولو	ختو الصحه ليه ويصغ_____ولو
*** **	
صاحب المعجزات ص_____لولو	آلاف والسلام اه_____دولو
سلمو بالقلوب نم_____ولو	دنيا وآخره محتاج_____ولو
*** **	
اصحابو الاسود الش_____ولو	في الله سيفهم مس_____ولو
قتلو المشركين ع_____زولو	هانو وجابو راس الغ_____ولو
*** **	
لاح لي البريق عج_____ولو	خلي لي الفؤاد يج_____ولو
لمتين يا عشاقه وص_____ولو	ننظر لي مناره وط_____ولو
*** **	
وقيع يا ابي الزهراء ستي بت_____ولو	بأهل القليعه ينيل_____ولو
في يوم العذاب واله_____ولو	ينجو ويضربو البل_____ولو (٣)
*** **	
صليت والسلام مر_____ولو	يرضي الهادي يوت ما يحولو
ابن سليمان اتاك مضه_____ولو	زول همو وشيل لُو حمولو (٤)

(١) الشامي: محمل الحجيج الشامي، بهيج ذكره أهل السودان ويبحث فيهم الأشواق... حادى: ساق إبله وغنى لها ينشطها للسير.
عتولو: العتول: مفرداها عتل وهو الجمل الضخم (عتلا خولو ما ضاق بلام وحوثه) (٢) العول: الأهل. الحلول: جمع حلة، أراد
يرون القرى والحلال والمدن في نوره صلى الله عليه وسلم (٣) القليعة: بلدة تقع جهة السلما. يضربو البلولو مثل ضرب الرز وهو صياح
الفرح (٤) يوت ما يحولو: دائماً لا يتحول عنه. مضمول: سمران من الشوق، فاقد الوعي. ملهول

لي النبي ما قال قايم مولاي صليلو دايم

الإيقاع : (هباتي)

يا موجـــــــــــــــــــــــود حي يا دايم	رازق الحوت والبهـــــــــــــــــــــــايم
انا راجـــــــــــــــــــــــيك ومثك رايم	اعطـــــــــــــــــــــــيني رضاك دايم
فوق ذاك طـــــــــــــــــــــــاهر العمايم	بثني وبروي النـــــــــــــــــــــــظاميم
يوم الهول والهـــــــــــــــــــــــجايم	عم جاهـــــــــــــــــــــــو والفوقنا حايم
يوم ميلادو العجـــــــــــــــــــــــايب	اضحي الكـــــــــــــــــــــــون بيه طايب
زال الشـــــــــــــــــــــــوم والمصايب	والايوان خـــــــــــــــــــــــر دايب
صاحب الفـــــــــــــــــــــــوت والفضالا	فوق الخـــــــــــــــــــــــلوق بحالا
جا مرسول بالرســـــــــــــــــــــــالا	من الحي ذو الجـــــــــــــــــــــــلالا
يا ميزان العـــــــــــــــــــــــداله	فيك مجمـــــــــــــــــــــــوع الكمالا
ريقك فـــــــــــــــــــــــاق الزلالا	واغنيت يابســـــــــــــــــــــــاً كلالا (١)
المدخور المـــــــــــــــــــــــبراً	ذو الرحمه اللـــــــــــــــــــــــي لنا برا
سبل الخـــــــــــــــــــــــير لينا جرّ	بيه النـــــــــــــــــــــــكون استقرّ (٢)
هاك من آيو العجـــــــــــــــــــــــيبه	هانت ليه الصعـــــــــــــــــــــــيبه
قول جمجمـــــــــــــــــــــــة حبيبته	نطقـــــــــــــــــــــــت لي ســـــــــــــــــــــــيد شعيبا
البراق لـــــــــــــــــــــــي لاح	والنـــــــــــــــــــــــســـــــــــــــــــــــام هب فاح
القليـــــــــــــــــــــــب حن ناح	لي قبراً شـــــــــــــــــــــــوفتو راحه
يا ملجاي ليك شـــــــــــــــــــــــكيتا	حملـــــــــــــــــــــــي فوقـــــــــــــــــــــــك رميته
كل ما ذنباً جنيـــــــــــــــــــــــته	قول فوقـــــــــــــــــــــــي وليك عـــــــــــــــــــــــفيتة
عد ما ناحن بهـــــــــــــــــــــــايم	شـــــــــــــــــــــــدت ذات العمايم
ابن ســـــــــــــــــــــــليمان عمره سايم	رنم واهـــــــــــــــــــــــدى النظايم
لي قبراً سورـــــــــــــــــــــــه حايم	

(١) اليابس الكلاله : المعدم الذي لا يملك شيئاً

(٢) سبل الخير لينا جرّاً : بين لنا سبل الخير أو ساقنا إليها

اصبح في الم_____ دالين حابر
يا مولاي ط_____ البك دابر
...
من كوني كُلي ع_____ واير
قايديني لكل ض_____ راير
...
انت عليم بما في الض_____ ماير
طالبك تحمي عني س_____ اير
...
اشرح لي س_____ وه ناير
شافع المذنبين يوم ح_____ اير
...
يوم ميلادو جاتنا بش_____ اير
زال الشوم تسابق ط_____ اير
...
نبياً كان يرفا ويض_____ اير
يعلف دابه يركب س_____ اير
...
نبياً كان يلفى العش_____ اير
جبارة الضعيف الح_____ اير
...
اصحابو اليسوقو الغ_____ اير
يات من كان بسيفه يض_____ اير
...
براق الحجاز متغ_____ اير
خلاني ح_____ زيناً حابر
...
الصلاه والسلام الس_____ اير
ترضى الخ_____ ير رسولنا الناير

Scanned by CamScanner

(٥٥)

الله يا كريمُ تجعلنا في ليمهُ يا باري
الإيقاع: (هباتي)

بالحي القـ _____ ديمُ
يرزقنا بي ليمُ
ياسـ _____ين وحاء وميمُ
من حَرَ أم جحـ _____يمُ
مغسـ _____ول من تدميمُ
شـ _____افنو تعظيمُ
بندوبي لي لـ _____يمُ
يخجل برق الغـ _____يمُ
ما رد عـ _____شيمُ
ومغني العـ _____ديمُ
الفاق تعظـ _____يمُ
يتمـ _____نى لي ليمُ
فوق ظلله الغـ _____يمُ
ماح رمى با ريمُ
من جيهـ _____ة ام حطيمُ
وادوبي لي لـ _____يمُ
شد لنا الهـ _____ميمُ
نجفا به النـ _____يمُ
لي الفاق تعـ _____ظيمُ
بارك ابنه ابراهـ _____يمُ

بسم الله تنظـ _____يمُ
من فضله عشـ _____يمُ
.....
ثنيت بالعظـ _____يمُ
شفاعنا البـ _____يمُ
.....
يوم وضعه جا ساـ _____يمُ
حضرنو الحـ _____ريمُ
.....
الماحي البريـ _____يمُ
العجب تبسـ _____يمُ
.....
نبياً من تكـ _____ريمُ
متواضع حاـ _____يمُ
.....
الاسمو حـ _____اء وميمُ
وموسى الكـ _____ليمُ
.....
ان مرّ في تقـ _____ديمُ
اخضر له الهشـ _____يمُ
.....
هبالي النسـ _____يمُ
خـ _____لاني انا ازيـ _____يمُ
.....
قوم بي يا ابراهـ _____يمُ
نركب عليه نهـ _____يمُ
.....
صلواتي وتسـ _____ليمُ
ابن سـ _____ايمان ليمُ

(٥٦)

نسوح نبياً صفوح دوييت عقلي مجروح يا ربي يا ربي

الايقاع: (هباتي)

يا مصر ———— ور كل روح
انظر واشش ———— وف اللوح
الف ———— اق عيسى ونوح
من حر ل ———— ظي الملفوح
في م ———— كه نورو يلوح
ملا الكي ———— ان والسوح
جاه الوحي ب ———— ف توح
نقاه وص ———— ار مشروح
كريماً مو ش ———— حوح
كان لي الزلات صفوح (١)
المزن ف ———— وقو يموح
من فرقو الع ———— ود ينوح
في جس ———— مو أحياء الروح
كم بارك لي مس ———— نوح
منو القليب مج ———— روح
المس ———— كو نده يفوح
أهل ام سليم والس ———— ووح
وذنبهم مص ———— فوح
لي الهادي س ———— يد نوح
هب ليه منك ف ———— توح

يا خالق الفس ———— ووح
هب لي منك فت ———— ووح
ثنيت بالمم ———— دوح
شفيغنا يوم بن ———— دوح
ميلادهو مص ———— حوح
بق مسكو الح ———— الي يفوح
مع ضميره في الس ———— روح
شق صدور غير ج ———— روح
كان صادقاً نص ———— ووح
متواضع مو فش ———— ووح
إن مر وقام بالس ———— ووح
قرألو الجم ———— ووح
إن مس لي الم ———— ذبوح
كم غطى لي مفض ———— ووح
من قبله البرق يا ———— ووح
طرائي ذاك الس ———— ووح
جوه لي يا س ———— يد نوح
قول حالهم مص ———— ووح
صلاة مني ت ———— روح
ابن سليمان لح ———— ووح

(١) لشوح: فاحش، مقلوب (فحش) وهو كثير في كلامهم ولي المديح

فوق رسولي تاكل وزري وحمولي علي فرج
الإيقاع: (محبوت)

يا من خالق السهول	ول
حول وزري وخملي	ولي
تاني قسلي	ولي
يوم الناس في ذهلي	ولي
يوم ميلادو الرسول	ول
زال الشوم والخموس	ول
ربعه قامتو الرسول	ول
عرقو مسكاً وللي	ولي
سيد حسبان والجزولي	ول
نور ابصار العقلي	ولي
نعم اصحابو العول	دولي
يوم الباس في السهول	ولي
لاح لي بريق ام طولي	بولي
وأ عيبي خسارة طولي	ولي
لم علي والبلول	ولي
في الجنات يدخلولي	لولي
ابي الزهراء البتول	ول
قول يا مريد لا تخشى هول	ولي
صل يا نافي الاهول	ولي
ابن سليمان قال بي عول	ولي
يا حلياً لم تزول	ولي
بلغني منك سولي	ولي
فوق مصباحي الرسول	ول
عنهم زال كل هول	ولي
زانا وهان العتولي (١)	ول
خر ايوان الجهول	ول
ما بين قصر وطولي	ولي
حاجبو مثل الهول	ولي
اصلاً ما مثلو زولي	ولي
يا الدخري البيك وصولي	ولي
ركبو عواتي الخولي	ولي
خلو الدم كالسولي	ولي
خلي افكاره بتجول	ولي
ان ما ازور والد البتول	ولي
في حماك يا الرسول	ولي
يلقو الشان والقبولي	ولي
فوقك تاكل حمولي	ولي
اقلد عرضاً وطولي	ولي
لاحمد ريس العول	دولي
رام في حماك الدخولي (٢)	ولي

(١) زانا : زان الدنيا • هان العتول : أهان الكفار والعتول زعماء الكفار من قوله (غُتِلَ بعد ذلك زعيم) أو من (

العتل) وهو الضخم القوي

(٢) الاهول : الأهل • بي عولي : بأهلي

يا متعــــــــــــــالي
زيل همي يا عليم بي حـــــــــالي ...
ثبيت اَقـــــــــــــوالي
شفيع الناس يوم نهــــــــارهم قالي ...
ميلادو اتــــــــــــــــانا
اتو الاملاك كاســــــــوو بيه الاركانا ...
في النفــــــــــــــــس اسائه
جنو الحور الحسنــــــــان زارنه ...
تجلى صــــــــــــــــباه
اتي جبريل بالبشــــــــر اوصاه ...
عظيمه صــــــــــــــــفاتو
يريمو الصيد النفـــــــــــور انسائو ...
تخاطبو الصــــــــــــــــم
الصق لي القطيــــــــــــــــع اب دم
البريق لمــــــــــــــــاعي
بكت عيناي جرت ادــــــــــــــــماعي ...
صلاتي تضيــــــــــــــــاحي
ابن سليمان قال ليك يا الماحي

(۲) توضیحی : تضاهي و تماثل

(٥٩)

صلاة من الرحمن ما البرق لامع على المصطفى ال لي الأمة هادي وشافع

الايقاع: (هباتي)

يا حادي الاظعــــــــــــــــان قوم بي سارع
واطوي لذاك البيدا منشــــــــــــد وساجع
واوصل لذاك القبر النورو ســــــــــــاطع
واردف سلاماً ناجزاً ليس قاطــــــــــــع

** **

الثم يمــــــــــــــــين القبر ادني له باتع
اقبله بالتــــــــــــــــا بيب باكي وخاشع
وقل يا رــــــــــــــــسول الله انا إليك واقع
أجرني من الاهوال يا الجــــــــــــــــاهك واسع

** **

قل أبشــــــــــــــــر يا عبيدي لك سامع
لا تخشى من شيئاً انا منك قاســــــــع (١)
أخدم جنابي ديمه مــــــــــــــــهما ذكرتني
اعطيك في الدارين خــــــــــــــــير المنافع

** **

ألا يا رــــــــــــــــسول الله يا خير سامع
ويا خير مبعــــــــــــــــوث للامة شافع
ويا خير من نــــــــــــــــاجي على الطور رافع
ويا خــــــــــــــــير من قام إلى الله راع

** **

نبياً زكياً فاضــــــــــــــــلاً متواضع
وصدرو لــــــــــــــــعلم الغيب حاوي وجامع
وان نادى للاشــــــــــــــــجار لبي له سارع
وان مس لي المرضــــــــــــــــان في الحين نافع

** **

وان شــــــــــــــــار لي السحب لا دورو هامع
وشــــــــــــــــقالو بدر التم خــــــــــــــــرالو واقع
وان داس لي الصــــــــــــــــم لاقدامو طابع
ويقوى له الرمل ويبقى له صامــــــــع (٢)

(١) قاسع : طارد ومبعد ، من قسع وكسع بمعنى طرد وأبعد

(٢) صامع : صلب وقوي ، متماسك كالصومعة

فيا نعم أصحاحبو الاسودا البواتع
راكبين عتاة الخيل في السبقه يسارع
وحاملين سيوف الهندي في الليل تلامع
لأهل الصناعات المجسوس يقاطع

لاح لي بريق الغور من قبله لامع
حرك لسكان الجو بالحب لاطع
متى يا الهي القيد يصبح لي خالع
اوصل لذاك القبر النور وساطع

عبيدك ابن سليمان في الذنب واقع
وفاعل الخطا عمداً وما تاب راجع
ولكنه خدام لمدحك وصانع
وقل فزت في الدارين مالك مانع

صلى عليك الله ما قمام هاجع
في ظلم الدجى لله باكي وخاشع
تصبا النبي والآل واصحاحبو جامع
وترضي لي اتباعو وتابعي التابع

هبالي نسيماً حالي يا ليله دوب لي الغالي

(الإيقاع: (منحوت/ قسم)

ندعوك باســــــــــــــــمك المتعالي
واعطيني رضــــــــــــــــاك متوالي

شافع الامه يوم القــــــــــــــــالي
جاء بالجملة شــــــــــــــــال التالي

في مكه ام قرى وجــــــــــــــــبالي
منه النور يلــــــــــــــــوح ولوالي

مخــــــــــــــــلوقه ذاته نور من نورا
شارفه وتمده فوق منصورا (١)

لملام لي الضــــــــــــــــعاف في بيتو
منو حملي ما همــــــــــــــــيتو

مُســــــــــــــــلم كله ما ياباهو
ســــــــــــــــائل جملة ما تباهو (٢)

يمزح بين رقــــــــــــــــيقو ونساهو
في حينه الكــــــــــــــــريم يعفاهو

في البرزه بعــــــــــــــــدو النافله (٣)
من شوفته بتــــــــــــــــهرول جافله

جادن مقــــــــــــــــاتي بالدامع
بشوفه الفي شــــــــــــــــوقو أنا طامع

أحمد ابن ســــــــــــــــليمان سموه
لربه والمصــــــــــــــــطفى ينجوه

ترضي الهاشــــــــــــــــمي المذثر
والآل لي عــــــــــــــــقابيه تسري

مولانا يا فعــــــــــــــــالي
الهديني واصلح حــــــــــــــــالي
** ** *

ثنت بالرســــــــــــــــول الغالي
يوماً فيه العصــــــــــــــــاة بتلالي
** ** *

يوم ميلاده خــــــــــــــــلي اصغالي
قالو الحاضــــــــــــــــرين يا خالي
** ** *

ربع القــــــــــــــــامه سمحه الصوره
الخور الحســــــــــــــــان في قصوره
** ** *

امثال الرســــــــــــــــول ما رأيثو
مسداري العــــــــــــــــلي سويتو
** ** *

من شاف الرســــــــــــــــول حباهو
في بيتو اليتيم رباــــــــــــــــهو
** ** *

جارو الضعيف واســــــــــــــــاهو
إن عاد المريض مســــــــــــــــاهو
** ** *

أصحابه اليسوقو الحــــــــــــــــافله
الجات بي دروعها قــــــــــــــــافله
** ** *

بروق القــــــــــــــــبله لي بتلامع
جود لي يا كريم يا ســــــــــــــــامع
** ** *

هزيل الرجال شــــــــــــــــوفوه
واقع بي أمه وأبــــــــــــــــوه
** ** *

صليت والســــــــــــــــلام لا حصر
أصحابه اليجــــــــــــــــبرو الكسر

(١) مشارفه: متطلعة لرؤيته .. تمدا: تمدح وتعني

(٢) ما تباهو: ماسبه، ولا قال له كما نقول (تَبَّ عليك)

(٣) الخافلة: الكتيبة المدججة بالسلاح .. بعدو: عدى أي أمضى وقضى يعني يمضون وقت الضحى في القتال

(٦١)

متين يا صاحي نَعْبَا القومه لي مصباحي طال شوقي

(الإيقاع: هـبائي)

رافع كفي ليك لحـ____صاحي
اغفر ذنبي أكـ____ون مرتاح

بثني وبرجز الأمـ____داح
غاية مَنجـي ونجـ____صاحي

فاح الطيب والأريـ____صاح
نوراً ضوى لي الأسـ____واح

سمحه أخلاقـ____هو المطبوعه
أنهلت تصب لي سـ____بوعا

الغيم في الهجـ____ير ظلاه
خر نازل مِسلِم جـ____اه

والغيب البعـ____يد يحكايا
نطقت للرسلـ____ول بخطابا (١)

ناس صـ____ديق عمر والتالي
عنهم أرضـ____ى يا متعالى (٢)

براق طيبة شـ____اق الروح
انظر كوكبو المشـ____روح

المنصور والعـ____باس يلمو
امحى ذنوبه زول هـ____و

لي الفـ____اق نوح وموسى وهودُ
ابن سـ____ليمان ينيل مقصودُ

يا فتـ____صاحي
اعطيني رضـ____اك وسماحي
** **

على مصـ____صاحي
كونو بيعـ____تي ورباحي
** **

يوم ميـ____لادو حين يا صاح
قالو الحـ____اضرين قد لاحي
** **

صاحب القامة المـ____ربوعه
إن شار لي السـ____ماء بسروعا
** **

إن قدم الرسلـ____ول يبراه
القمر المنير نـ____اداه
** **

الخيرات جمـ____يع يبدابا
حت عويـ____ضه نوقن جابا
** **

نعم أصـ____حابو الأبطال
كرار اليـ____خل أم قـ____الي
** **

يا خلالي أنا مجـ____روح
يا مولاي هب لي أروـ____حي
** **

طالب يا الرسلـ____ول فيك ضمو
اتولى اموره احـ____ظ دمو
** **

صل يا حي ويا معـ____بودُ
ترضيـ____هو وتعم لي صمـ____ودُ

(١) كان يبدأ بالسلام ويبدأ باليمين ويبدأ بالأقربين وبكل خير وهو ميزاب الخيرات صلى الله عليه وسلم الغيب البعيد يحكايا : أخبر صلى الله عليه وسلم بكثير من المغييات كموت النجاشي وموت كسرى وخطاب جراحه وفتح مصر والشام وغيره وإبل عويـض التي نازعه فيها أبوجهل المذكورة في بعض كتب السيرة .
(٢) أم قالي : الحرب الشديدة كأنها النار .

الليلة برق الغور ضوًا على الرسول من قام نوا (١)

الإيقاع: (منعوت/ حربي)

بفضلك عـ ايشين بي روى
أنجدنا من فـ تن الهوى

لجوفي حتّ وجسمي توى
لولاه وين يجدو الحوى (٢)

فوق جسمو لي عـنان الهوا
بقدمه إبليس انكـوى

لا فاس ولا فـور العجم
طالبه الرسـول فوق النجم

لي ليمه العـشـاق بكت
والصيده بالسـجن اشتكت

أب سم وُشـّـكـالو البعير
الضب وأقراص الشـعير

في البرزه ما بيخشو الألوف
دخلو الكفر شـلـعو الصفوف (٣)

منو العـشـوق بات القوى
نصبا البقـيع نجد الروى

قالو الرجـال حـزمو الغـلاد
تمو المنى وبلغـو المراد (٤)

الثانية في المحـزن الشداد
لي الحبة حـرق القواد

ترضي الرسـول خير العباد
بي قومو يبقـى من السـعاد

مولانا يا خـالق النوى
منك السـقم ومنك الدوا

ثبيت بي ابـحـبـاً شوى
يوم الخـلق وق صوتهم عوى

يوم وضعـو قالوا النور ضوى
زال المسـخ والشوم سوا

الحبه جلـب الناس عكم
شايـله الدلوق كـاربـه الحزم

بوريك معـاجـزو الما انحكت
قالو الجمـاد اتكلمت

بوريك في حـكاية القصير
الثالث القمـر المنير

أصحابـه الحـرتو الكفوف
اتوكلو وعقـدو الطروف

الليلة برق الغـور ضوى
يا خـلي قوم مـرواح سوا

ود مصطفى لمتين القـعاد
زارو النبي طـافـو أم زباد

خلونا نحـنا في رماد
أنوي السـفر وأعبالنا زاد

صليت صـلاتي بلا عداد
ابن سـليمان راويك عاد

(١) الغور: أرض قمامة وفيها الحجاز في الجنوب وتقابلها في الشمال نجد

(٢) حتّ: حتّ وأضعف . توى: ضعف ونخل . الحوى: الملحأ

(٣) حرت الكف: خشوشن ولم يخلد الى الراحة . البرزة: أرض اللقاء والمبارزة في الحرب . عقـدوا الطروف: تعاهدوا على

الإنعام . وكان الناس ربما ربطوا ثيابهم ببعض قطعاً لمحاولة الحرب والفرار

(٤) الغلاد: الغلاظ، الإبل القوية . أم زباد: مكة أو المدينة المنورة سميت كل منهما بذلك لطيب رائحتها .

لي سـ _____ يد لوا الحمد
اغفر سـ _____ وه وعمد

الصلوة والسلام يندى
ابن سـ ايمان يمدى

(٢) السبوع : جمع سبع وهو الاسد • السموع : الواحد سميع وهو ولد الذئب من الضيع يضرب به المثل في السرعة)
أهجمو الليلة يا السمع للقالو مذك (•••••) تزوع : تجول وتضطرب

(٦٤)

دوب لي البشير الفي أم حصير المرتضى

الإيقاع : (دقلاشي)

خ _____ الق المنير عبدك حة _____
س _____ يره بسير سبل أهل الخ _____
ير _____

فوق البش _____ ير _____ ثن يا فقه _____
جبر الكس _____ ير _____ واغنى العس _____
ير _____

يوم مول _____ دو _____ النور اصع _____
القرى والب _____ دو _____ بيه يشه _____
دو _____

صاحب الف _____ ضل _____ خاتم الرس _____
ليه الوحي ي _____ ظل _____ وبالخير ي _____
دل _____

سمح البش _____ ر _____ طاعلو الحج _____
نادى الشج _____ ر _____ جاهو ينج _____
ر _____

ده المن _____ ذرا _____ ش _____ افع الورى _____
كان في ح _____ را _____ س _____ م وقرا _____

إن مر ق _____ ام _____ يبرا الغم _____
الصيد يا أن _____ ام _____ بذالو ح _____
ام _____

لاح لي ض _____ وى _____ برق الن _____ وى _____
جوفي انش _____ وى _____ لامتى ال _____ دوا _____

جيت يا المج _____ يد _____ بأولاد س _____ عيد _____
الحسن الم _____ ريد _____ بارك _____ م وزيد (١) _____

القوم تم _____ ا _____ علي اسه _____ ما _____
البعد السم _____ ا _____ قولى في احتم _____ ي _____

صل سل _____ ما _____ لي الخ _____ اتما _____
ابن سل _____ مان همى _____ قص _____ دو اللى _____

(١) اولاد سعيد : زمال الشاعر ، من اللاماب • والحسن هو جد الاستاذ موسى المبارك

في المقام قزاري لامتين مفازي كابي كابي

الايقاع: (دقلاشي)

خالق الع زازي البيك ارتك زازي
سهل لي مف زازي لي الفي الح جاز

بعد الوق وف عند ال روف
فوق سور نط وف وندخ ل كنوف^(١)

تتبقى لي نا حالاً حسنا
حتى اليجي نا والنفسه فينا

شقلب غنا ايا فوق س يد ابايا
كابي وحج ايا وشف اع قسايا

من يوم أتنا انا النعيم ط لانا
بالدين أحنا انا وزال الكه اته

نبي الع داله البلغ الرساله
وجه الج لال فاق الجمال

نبي الس لامة تبرأ الغم امه
يحيي الظ لاما على الأقداما

ربيع الق امه فوق كتفه ش امه
كان يا أق واما يرففنا الينامي

خشوع ركع تالي الأس باع
من السم اع انهل دمعاي

لاح لي يا خله البريق ش لي لله
خلاني أتق لي ودماي انهل

صل يا إلهي وس لم لي الناهي
ابن سله مان فاهي النظم ف وق طاهي^(٢)

(١) كنوف : جمع كف وهو الحمى والجانب

(٢) فاهي : فاه ونطق فمه • طاهي : طه بالإمالة

(١) السُّرى : سمر الليل والعبادة فيه . الطي : طي المسافات البعيدة في خطوات

(٢) الحمومي : نوع من أنواع الغناء والتصفيق والرقص الجماعي

(٣) السّي : كلمة ثناء واستحسان

(٤) الفَيّ : الظل

(٥) الصِّي : الخلاء . اتاكي مايح بي : اخضر ولان وغمائل

(٦) نوسري : اصابه بالناسور وهو الجرح الغائر العميق . هجار القيد : حبسه أو ما يُشدُّ به من سيور جلدية (يَد) ونحوه .

نعبا الزوره يا زمال لي متين لأبي الهمال

الايقاع : (دقلاشي)

قرب يا زميل وتعال ————— ال بوصيك اسمع الأق ————— وال
 احدا وسمع العق ————— ال فوق نبي الله أبي الهمال ————— مال

اتمادي وصيح ق ————— ول احدا وسممع المنقول ————— مع المنقول
 في يوم العصاة في ه ————— ول نقدل فوقو ع ————— ررض وطول

اتمادي وصيح يا م ————— ريد رثم ف ————— وقه تاره وزيد
 واحضر عنده يوم الع ————— يد واط ————— لب منه مهما تريد

يوم ميلادو كان أ ————— ل أص ————— نام اليهود أبطل
 جملة المنكرب ان ————— ل والغيث من سم ————— اه نزل

من كونو النبي المخ ————— تار مسنود قول ————— ه في الاحبار
 قال من مدحني بأش ————— عار محرم جسم ————— ه من النار

إن قام الرسول ق ————— دم تبراه الوح ————— وش تنلم
 الغيم في سم ————— اه عزم من فوق ————— ه دودا رزم

إن مرق الرس ————— ول زفت أملاك الجا ————— يل حقت
 بازيالو الوح ————— وش رفت من تح ————— تو الأرض هقت

إن مرق الرس ————— ول كرت الشج ————— ره ام عروق جرت
 القمر المنير خ ————— رت بي مسو الع ————— جوف درت

لاح لي البريق نس ————— م من سوح الرس ————— ول يا عم
 حرك لي الفؤاد قس ————— م الشوق والغ ————— رام جسم

الراوي النظام قص ————— د فوق س ————— يد الكرام نشد
 ابن سليمان سم ————— يك أحمد في حواك ديم ————— ه ما ينكد

صليت والســــــــــــــــلام الكاك ترضي القبره في أم شبك
يا سيدي الرسول في حواك لا تنساني ما بنــــــــــــــــساك

سيد روجي لي الماحي سيد روجي يا دويه لي ليمه الماحي

الايقاع: (مغبوت)

مولانا يا خالق الروح افتح لي بفتحة روح
يطول باعي وينور سـروح وذنبى يكون لي مصـفوح

ثبيت بالأتانا مـروح يد الياس مع نوح
يوم حمو النـيران ملفوح اتولى الحمله سـروح

يوم ميلادو سـروح ضوى الكون نور السـروح
العرش والكرسي واللـروح عليهم نوره يلـروح

ربع القامه سيد ضمـره وكف الجـيش بي التمره
صاحب الخـلة الحمـرا وتحشر قومـه في الزمـره

ومن جيت يا الدسـيس لينا وزالت نحسة شـينه
أتى الخير حام بيـنا نحمد الله جيت لينا (١)

ومن جيت يا مليح اللـون طـاب وأستسر الكون
إخضر يابساً مـدون ماح واتاكا كالـرجون (٢)

إن مر في نهـار لي بليد تبرد له الهـجـير هـيد
تآلفه الوحـوش والصيد والعجب إن طـوى لي البيد

صحابته الأتقيا وشـجاع سامو الروح طـوال الباع
يدخلو أم دنقـراً صقـاع ومنها الكيفـر رين تراع (٣)

(١) الدسيس : المدخور والمكنوز

(٢) استسر : فرح • مدرون : مفتت • ماح واتاكا : اخضر وتمايل

(٣) بليد : تصغير بلد • الهجاير : مفردتها هجرة وهي النهار الحار • هيد : برد • طوى البيد : قطع المسافات الطويلة في

زمن قصير وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم

(٤) الدنقر الصقاع : النحاس المدوي وام دنقر : الكنية او الحرب

لاح لي البريق قـ _____ له منه اعضـ _____ اي منحه
متين نصباه ننبـ _____ له في بطن الروضـ _____ نيسلا (١)

طالب يا الرسـ _____ ول بلو أبي منصور اكـ _____ رمو وعلو
على الخيرات جمـ _____ بيع دلو بروياك دايماً سـ _____ لو (٢)

صليت والسـ _____ لام قطر يفـ _____ وق لي وابل المطر
ترضي الماحي سـ _____ يد بطري ابن سليمـ _____ ان بلغو وطري (٣)

(١) قبه : قَلَّ : لَع

(٢) سَلَو : سَلَّه : من التسلية والانس • وابو منصور من أهالي الموردة

(٣) بطري : عزى وفخري • الوطر : الغرض والقصد والمارب

(٦٩)

فات الحج قدم بالفور

وأشوقنا لي المدخور

الإيقاع : (دقلاشي)

يا عالم المسـ رور المـ في والمجهور (١)
سهل لي أقوم بالفـ ور أعبا السـ فـر لأم سور

بعد وصـ ولي هناك في روضـ تو أم شبـاك
اتروى في رؤيـاك وارمي الحمـ ول تـلاك

تبقى أحـ والي سمـ حـه وأفعالي
وامدح الغـ الي واحـ نن زمالي

فوق سـ يد الهجره بـثني وبنم شـ عـرا
الزال لنـ الضرا شـ افـع الأمم طـرا

ذاك طيب العشـ ره النافي لي الكـ شـرة
ليلة به أسـ ري أـانا بالبشـ ري

لاح لي من سـ وحة جاب عـ نبره يفوخ (٢)
طه الخفـ ي نوحـ يا رب أشـ وف روحة

صليت بلا قـ ونان ما يعلم الرحمـ ن
راويها الكـ لان أحمد بن سـ إيمان (٣)

(١) السرور : المخفي ، من السر

(٢) خفي : لاق

(٣) قونان : قياس أو تحديد

يا لطيفاً لم تنزل
الطف بنا فيما نزل

قام العبيد وجـدو اعتزل
أنجينا من كل الخـزل
سـأل الله الما بينزل
كافة الشـرور كافة الزل (١)
** **

يا سيدي صــــــــــــايدنا الخجل
الرزق مقسوم ســـــــــــــوينا العجل

لا هـــــــــــــــــين وناسين الأجل
جمله الخــــــــــــــــطافينا انسجل

** ** *

أمدح رســــمــــك غير كسل مدحاً يفوق ناقــــع العسل
الاسمه باسم الله اتصل والمدحــــه لي الأوزار غسل

** **

نبياً به نال الحـــــــــــــــــلل أيوب من البـــــــــــــــــلا والعلل
يونس به نال الســــــــــــــــهل من الحــــــــــــــــوت في ظلم الوحل

** **

دخزينا قاليه الجمل جيتك وقـيع دايـر الحلـ
حالا سريعا بي عـجل حلا الرسـول فات وامهل

Scanned by CamScanner

أصحابه خيلهم في السـهل قانعين لي لـوحة أب جهل
يوم الجهاد والصـحـح نزل خلو الكفـر راقدين ندل (١)

** **

الليلة لاح برقاً دخـل في جـوفي من جبهة أم نخل
خلاني ادغي كالسـخل مربوط وماسـكني المحل (٢)

** **

جيتك وقع يا أبي الهـمل ود مصـطفى اـصلح له العمل
في الدار وفي تلك الشـمل في حمـاك بلغة الأمل (٣)

** **

صليت صلاةً بلا قـل تملأ السما والأرض تقـل
هاديها لي نور المـقل ابن سـليمان الما عقل

(١) ندل : أدلة مكومين أكراماً

(٢) أدغي : الدغاء صوت الماعز ، أصله الثغاء في الفصحى

(٣) ود مصطفى ، شاعر وصديق للشاعر ، مرت ترجمته

(٧١)

العاليه أم رخام بطراك طال الشوق على رؤياك

الإيقاع : (دقلاشي)

نفسى القاعـــــــــــــــــده فى ماتاك ما شفت النخـــــــــــــــــيل متاك
الفوقه الحمـــــــــــــــــام مراكي ما اذوق عجوة من محـــــــــــــــــلاك
** **

توبى وارجعـــــــــــــــــي بي قفاك وإبليس اللـــــــــــــــــعين إن جاك
عقبان موتك إن خـــــــــــــــــلاك فى حينه الكبر مســـــــــــــــــاك
** **

بثني القـــــــــــــــــول على البهجاك طه الســـــــــــــــــاكن أم شباك
يوم الهـــــــــــــــــول والإدراك شافع الزانى والثـــــــــــــــــمباكي
** **

يوم وضع الرســـــــــــــــــول بهجتنا زال الشـــــــــــــــــوم وزال الفتنة
قال أب جهل شـــــــــــــــــوف حاجتنا غاض النهر واشـــــــــــــــــتتنا
** **

ربع القامه سمحـــــــــــــــــه البشره كان لأصحابه خاتي الكـــــــــــــــــشره
جبريل أصحابه فى السفـــــــــــــــــره ومن الله جـــــــــــــــــاب ليه البشرى
** **

صاحب المعجـــــــــــــــــزات من قاما كان فى الحـــــــــــــــــر تظله غمامه
الزاد القليل يـــــــــــــــــتناهى الضب اليخاطـــــــــــــــــبه كلاما
** **

نعم أصحـــــــــــــــــابه البرره ناس صـــــــــــــــــديق مع عمرا
عثمان اليدخل أم حـــــــــــــــــبره كرار اليهين الكـــــــــــــــــفره
** **

لاح البرق تالا شمـــــــــــــــــالي لجلج عقلي طـــــــــــــــــف طف بالي
دمع الحب يصب بهـــــــــــــــــالي نيّتي القومه فى شـــــــــــــــــوال
** **

ابن ســـــــــــــــــليمان جاب مسدارو خايف من عـــــــــــــــــذاب النارو
راسه منقـــــــــــــــــط محتارُ اغفر ذنبو استر عـــــــــــــــــارو
** **

الصلاة والســـــــــــــــــلام تتوالى ما جلس الخطيب لرســـــــــــــــــاله
ما قال الله قـــــــــــــــــال وقالوا ترضي المســـــــــــــــــلمين بي حالا

لا ح لي خـ بـاتي برقا متـهـ اـتي
ضئى لي جسـ مـي وحـرك موجاتي
وسهر أمـ قـالي لي سـيد أبواتي

كرات صـ لـاتي لجـميل الذات
ابن سـ ليمان القـال البـيك حـياتي
بأصـحـ أبـه جملـه يلقى النـجـاة

(٧٣)

يا راغب الوصول صلي على الرسول لي ليمه مشتاق

الايقاع: (دقلاشي)

يا خالق السهول عليك ساند الحمول
زول عني حول أحوال الخمول
** **

ثبيت يا عـ زول فوق والد البتول
مصباحنا الرسـ ول البية الوصل
** **

ميلاد الشفـ يع خمسـ ين في ربيع
خر سـ اجد مطيع لي الحي السـ مع
** **

العـ الي منصبه الفـ باق الكوكب
عشمـ ان يطلبه بالمـ ز ما بخيبه
** **

الفاق في هـ يبتـ وشـ ايله وخصلته
الخـ ايف ثبته مسـ كين ما بينهته (١)
** **

إن مر في الحـ ما ظـ لاه الخاتما
الغـ يم في السما حـ ن وأرزمـ
** **

معـ اجزه البينه اليايس انحـ نـ
والضـ رع اتحينا بي مسـ ه البنا (٢)
** **

لاحت ولـ ولت بروق الليل خـ بت
روحي اتعـ لقت لي بقيق أم سـ ور عبت
** **

جوهو يا عـ لام بابكر ابن الإمامـ ام
ود مالك لا يضـ ام الحقهـ بالكـ رام (٣)
** **

صلواتي نـ افية الكم بي عذ ما نطـ ق الفم
من ابن سـ ليमान نظم لشـ افع الأمم

(١) ما بينت : ما ينهر . وأصله من فـ الأسد إذا زار

(٢) اتحن : امتلا باللبن . ألبن : امتلا لبناً

(٣) بابكر الإمام ود مالك والد المادح فضل السيد ، أصلهم من أم بوشه ولهم ذرية الآن في ديم الفتيحاب

(٧٤)

سحب الفرام رزم في جُوالجوف عتم لومي وحسرتي

أنا المحجوز من الحرم (١)

الايقاع: (دقلاشي)

الراوي بدأ وسـ م بالله جـ ر النـ
قال يا رـ حـ يم أرحم لنفسـ هـ وزيل الهم
** **

في منهل المسـ لك دلاه اتلـ كـ
الأمر أنشـ بك غير الله ما بنـ فكـ
** **

بعده مقصـ وده تم راح يمدي ويتـ رنـ
صاح المـ نظم لي الفصـ يح والأعجم
** **

بعده أنبرم وجـ يب لي الليه نطـ ق الذيب
ظاهر الشـ باب والشيب حـ ق لا ريب
** **

كان النبي المحمـ ود ضـ و الليالي السود
نطق له القعـ ود حن ورزم لـ هـ العود (٢)
** **

إن مر في مرقة تـ السـ فـه ظلتـه
الأرض من بهـ جـته لو رامت بلعـ تـه (٣)
** **

إن مر بالسـ ير تآلفه وحـ وش البر
الشجر والمـ در ليه بالشـ هاده قر (٤)

(١) عتم : صَبَ • عتمت الناقة : ذرت اللبن

(٢) القعود : الشاب من الإبل • العود : الجذع الذي كان يخطب عليه

(٣) السفرة : الملائكة • لو رامت بلعتو : تمتنى أن تبتلعه حباً فيه وحرصاً عليه

(٤) المدر : الطين اليابس

لا ح لي مع الفجر هيجني وقل فكري
يا خلي كيف صبري إن ما زرتة وآ حسري
** **

جيت يا الرسـول السيد بي محمد ود سعـيد (١)
أعطيه مهـ ما يريد في كل ما رام يـزيد
** **

أعطيه وأسـعده بالتقـوى أنجده
في حواك لا تبـعده كل ما تل أسـنده (٢)
** **

الصلاة والسـلام ينهل ليك يا الرسـول توصل
ابن سـ ليمان قـدل فوق سيـده هز كـمبل (٣)

(١) محمود سعيد من اللاماب

(٢) تل : تل أي مال أو تعثر

(٣) هز وكمبل : حرك يده طرباً ورقصاً ، و الكمبل انواع من الرقصة والعرضة

(٧٥)

يا شافع الخلق أنجدنا من نارام جعيم أبعدنا

(الإيقاع : معبوت)

يا مولاي نحننا بعدنا ليك رافعنا بين يدانا أمددنا
بالتقى واليقنا بين زودنا نختم بالشهاده أسعدنا
** **

بالخير والنعمنا يم واعدنا بي أنوار رضناك شاهدنا
في الدنيا أم قودود بغضنا نجفها ونوالي فرضنا
** **

في مدح الرسنا ولريدنا يتحادي ويصنايح ناشدنا
بالليل والنهنا ار حرضنا لامن نلناقى بيه قصدنا
** **

ود فهر ونزار سنيدنا الهناادي النذير مرشدنا
شفاع الخلنا وق منجدنا في يوم أم جحنايم تجبدنا
** **

لولاك يا الرسنا ول ما وجدنا لولاك لا صناباح لا ولدنا
لولاك لا نبينا يسناعدنا لولاك إنت رحناعدنا
** **

لولاك إنت من يسناعدنا لولاك لا حبيب يفةدنا
لولاك ما يُقال فاسناعدنا كرمأ ليك يكنارم عبنا
** **

يا نور الهنادي يا سيدنا يا شمناس الهدى البيك عيدنا
قمر التمام يا سنايدنا أنجناينا وأدن بعيدنا
** **

لاح برق الغناوير تاودنا زاد شناوقنا الغرام هاردنا
أصبح منعنازل شاردنا لي طيننابه نرور ناجدنا (١)
** **

الصلاه والسنالام ليك ودنا آلاف لينناك واردا
ابن سنايمان قال ماجدنا بالتقى واليقنا بين زودنا

(١) الغوير : تصغير الغور وهو أرض الحجاز . تاودنا : تأوت : توالى علينا لعله . ناجدنا : منقذنا وهي من النجدة

(٧٦)

القبره نور في ام قله فوق زملاً كدور ناوي شوقي (١)

الايقاع : (مغبوت)

يا من خـ لقت النوم ضرور عشـ ان ضريح الحاشو سور
في الدنيا وقـ ينـ الشرور واجهنا بالخـ ير والسرور (٢)

** **

ثبت بالنبي الصـ بور الفـ اق على صاحب الزبور
شفاعنا في يوم النشـ ور نجـ انا من حراً تفور

** **

يوم وضعه قـ الولنا الحضور سطـ ع نوره عم كل دور
الحسان جـ ات ليه بتزور والحـ ور شارفات في قصور

** **

لا زالت البشـ رى تاتيه كل دور يا أخـ وانا لي تاسع شهور
قالولا سمية الصـ بور محمـ د الفاق كل نور

** **

الأمي الزال لينا الشـ رور قد زال المسـ خ زال الضرور
قالولا سمية الحليم الشـ كور تلين لأقدامه الصـ خور

** **

نعم أصحابه الحـ بور كان ليهم الشـ ورة بيشور
خيالم في البرزه بتـ كور قوم أب جهل حشـ وها كالبور (٣)

** **

لاح لي البريق ضـ رور طراني سهـ ووات البدور
لامتين يا سـ يدي أزور اتهنى في السهـ وه أم بخور (٤)

** **

صليت صـ لاة مني تفور تعم الآل والحضـ ور
من ابن سـ ليمان أحمد بدور في الجنة بجوارك قصـ ور

(١) ام قله : القبة المنورة • زملاً كدور : زوامل سريعة

(٢) ضرور : يعطي العيون • حاشو سور : يحيط به السور • وكان للمدينة النبوية قديماً سور يحيط بها لذلك عرفت بام سور
(٣) خيالم : خيولهم • البرزة : ارض المعركة • تكور : تجمع الاعداء امامها • البور : الارض التي لم تستصلح وتكون ذات نبات كثيف

(٤) ضرور : يمنعه النوم • السهوة : حجرة السيدة عائشة مئوى الرسول صلى الله عليه وسلم

يا ربي صلى على النبي محمد صلى عليه الله ما دام الأبد

الإيقاع: (هباتي)

يا أيها العشاق أرْبُطْ — ولنا الوعد عهداً وثيقاً واجف — ونا لهذا البلد
جدوا المسير — لي ذلك البدر الصعد خفض البذور الجملة لنور خمد —

** **

ذاك النبي اله — اشمي نور الصمد ذاك المكرم ابن الياس ود مع —
ذاك الش — فيع للناس في يوم الوعد ذاك اليجوز فوق الصراط خمد أم رعد —

** **

يوم وضعه جا مختون ومصلوح الجسد لاح نوره ضوى الكون كاس كل البلد
هدم صناعات المج — وس دينهم فسد خرب شرافات كسرى نار فارس خمد —

** **

أسرى به الوحي الأمين ليل ما غمد صلى به في الأقصى بي كم ركعات سجد
أذن ليه جبريل وصلى بالعم — الأنبياء والرسل وأملاك الصمد —

** **

عُرِضَتْ له آنية ث — ثلاثة من البرد اختار بالف — طرة اللبن والباقي رد
رأى الحسان ضمّر وسالكات النهدي قالن له قرت عيناً يا دخري المجد —

** **

قد جاز على المعراج وداس الحجب هد فرأى سم — اء الدنيا آدم جد لجد
شار ليه بالس — سلام قاله مرحب بالولد يا نعمة من حب — وك يا ريس السعد —

** **

رأى في السماء الثانية عيسى يا عمد رحب به داس الح — جب للثالث صعد
خلص ورأى يوسف على نوراً وقد أعطاه باري الناس ج — ملاً ما انوجد —

** **

في الرابع رأى إدريس الأنال قصده وجد فدعا له بالخ — ير للخامس صعد
لاقاه ه — ارون ابن عمران ليه رد تحياته ف — ات من عنده وأعطاه الوعد —

** **

في السادس رأى موسى الكليم ذات العمد قاله مرحب بالح — بيب معاه اتحد
قاله داير ليم — ك ابن معد والله ما أط — يق الفراق مد الأبد —

** **

قد جاز على السبع الطباق فوقن وجد سيدي الخليل جالس على الكرسي وقعد
قاله مرحب بالح — بيب نعم الولد أعطاك باري الناس مقاماً ما أعطاه حد —

** **

كاس بيه جبريل الجنان من حد لحد أعطاه لي الك — وثر ولي النيران خمد
دخلوه في المعم — ور قد صلى وسجد صلوا معاهم أم — لاكاً ما ليهم عدد —

** **

قد جازو السـدره وجبريل انجد
فتقدم المخـتار عن نفسه واجتهد
لرؤيـة الباري الكريم عنه انفرج
جاتو السحابه البيضاء خر راعع سجد

** **

قاليه يا محمد قاليه لبيك يا صمد
أعطاه مهما اختار وما عنه قصد
قاليه سل تُعطى بما شئت في الفرض
أعطاه الشفاعة الكبرى في يوم الوعد

** **

خف الفروض جاب خمسة من خمسين أكد
قد ناجى والدلى سـريعاً يا عمد
أعطاه باري الناس حبيباً متحد
فالكل في ذي الليلة بل بلغت الزبد

** **

أتانا قرب الفـجر أصبح في البلد
فأقام للدين الحـنيف بالسيف حد
ما قال رب العـزة بلغ ما اُخذ
رؤوس الكفر وجملة من لي الدين عند

** **

أصحابه السـامو النفوس فوق العهد
هاتو النجـوس الطاغيين أهل الحسد
يا من يجيك فوق الحصان فايق الأسد
خلو دماهم تجري كيف سـيل الرهد

** **

لاح لي بريق الغـور من جبهة أم زبد
خلاتي أنوح وأرزم وأحـاكي الإنفرد
حرك لي ساكن الجوف ولي الأبدان هرد
القيد غلق في الرجـل وائلوى زرد

** **

يا نعمه من عبا لذاته واجـتهد
زار النبي والآل وأصـحابه العمد
بشويش قـام من البليد نواً وشرد
وتروي في حرمة الشذاه يشفي المرض

** **

عبدك ابن سـليمان طالب منك المدد
لكنه خادم جنابك واجـتهد
فاعل الخطا حامل الذنوب جاهلاً فسد
قوليه إنت والمعـاك فوز بي أكد

** **

ثم الصـلاة مع السلام بلا عدد
ترضيه وآل البيت وأصـحابه العمد
تتمادى لي المخـتار مد الأبد
تنجي جيوش المسـلمين من النكد

(٧٨)

يا رحمن يا رحيم تديننا الصبر واليقين في حواك يا أبو إبراهيم
الإيقاع : (دقلاشي)

جَنَحَ اللِّـ _____ يَلُ البَهِيمِ رَافِـ _____ عَ كَفَايَ زِي الْيَتِيمِ
نَدَعُـ _____ وَكَ بِي لَباً سَلِيمِ تَكْفُ الْبَلَا مِنَ الْـ _____ دِيمِ
** **

ثَنَيْتَ بِالنَّبِيِّ الْعَـ _____ ظِيمِ رَسَـ _____ وَلَنَا الْفَاقُ الْكَلِيمِ
فِي يَوْمِ الْهَـ _____ أَمَ وَالنَّدِيمِ بَكَفَهُ خَمَـ _____ دَ أَمَ جَحِيمِ
** **

يَوْمَ وَضَعُـ _____ هَ جَا سَلِيمِ أَتَانَا الْخَـ _____ يَرِ وَالنَّعِيمِ
أَخْمَدُ نَارَ اللَّـ _____ يَمِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالسَّـ _____ رَجِ الْبَهِيمِ (١)
** **

أَبُو الْقَـ _____ اسْمِ يَا أَبُو إِبْرَاهِيمِ فَوْقَ رَاسِـ _____ هَ ظِلُ الْغِيمِ
فِي حَبِّهِ يَوْتَ نَـ _____ يَمِ نَحَاكِي النَّـ _____ وُقِ فِي الرِّزِيمِ (٢)
** **

إِنْ مَسَ لِلْيَابِسِ الْهَـ _____ شِيمِ إِخْضَـ _____ رَ وَشَالَ الْعَسِيمِ
حَنَ لَهُ الْعُودَ الْقَـ _____ دِيمِ نَاحَ رَزَمَ دَايِرَ اللَّـ _____ يَمِ (٣)
** **

مَنْ قَبْلَهُ هَـ _____ بَ نَسِيمِ جَرَحَ فِـ _____ وَاوَدِي السَّقِيمِ
خَلَانِي أَنْوَحَ يَا نَـ _____ دِيمِ لِي الدَّخْرِي كَـ _____ أَبِ الْعَشِيمِ
** **

يَا كَابِي جَيْتَكَ عَشَـ _____ يَمِ وَقِيعاً بِي خَـ _____ أَصَهُ الْحَرِيمِ
أَعْطِيهِنَّ خَـ _____ يراً جَسِيمِ يَحُوزُنَ فِيهِ النَّـ _____ يَمِ
** **

صَلَاةً وَتَسَـ _____ لِيمِ عَمِيمِ تَطَـ _____ وَفَ الرُّوضَهُ أَمَ حَطِيمِ
مَنْ ابْنِ سَـ _____ أَيْمَانَ الْعَشِيمِ تَرْضِي الرَّسَـ _____ وَلَ الْعَظِيمِ

(١) السَّرَجُ الْبَهِيمِ : الذي أضاء ظلام الليل ، وهو الحبيب صلى الله عليه وسلم .

(٢) يوت : دائماً ، الرزيم : الحنين والصوت الذي يخرج من الصدر وأصله صوت الرعد

(٣) العسيم : اليابس القديم ، العمين ، وهو الأوراق الخضراء

(٧٩)

في رجب ناوي لي الرسول غاوي فوق حدوده النور لاح ضاوي
الإيقاع: (هباتي)

عالم الـ _____ تاوي ربي يا مـ _____ ولاي أجبر الراوي
استرلي عـ _____ رضه وزيل البلاوي الحقه بمقام سـ _____ يده الصاوي (١)

** **

بثني متممـ _____ ادي فوق حبيب قلبي النور الوادي
سيد الكونين عـ _____ روتي عمادي ملجا يا الحـ _____ ايرين سميـ _____ الهادي

** **

مولده الأعـ _____ ظم قرت الحـ _____ يوان بيه تتكلم
حاضره في البركة حوا مع مريم والحـ _____ ان جاتو زايره تترزم (٢)

** **

سـ _____ اعة البركة هدت الأصـ _____ نام زالت الشـ _____ رك
اتندمو الكفـ _____ ر صبحو في درك وقصور كسرى طاحت منـ _____ عركه (٣)

** **

قامته السـ _____ محه فاقت أخـ _____ لاقه وجيـ _____ هه منـ _____ طرحه
مدحه يا عشاق لي الذنوب يمحي ينيلو بي الزمـ _____ مال غاية الربحه

** **

حالي تبسـ _____ يمه السـ _____ حاب دودا ظلله الغـ _____ يم
الوحوش والطـ _____ ير تتبعه تريـ _____ مه من فراقه العـ _____ ود حن لي ليم

** **

مصدر الحق مرـ _____ كز السنه مشـ _____ رب الظامي ومعدن المنه
عنصر المـ _____ جد البيه نتـ _____ هنى طاهر الشـ _____ يبيه الحاشا ما ادنى (٤)

** **

سيد البرعي سـ _____ يد روي من الغـ _____ رق نجيت نوح
في العرش والقلم والـ _____ ووح محمود اسـ _____ مك الممدوح

(١) التاوي : الضعيف والخفي • الصاوي : احد الأئمة العلماء الواصلين • • وصاحب التفسير المشهور للقرآن الكريم

(٢) البركة : لحظة الولادة عند المرأة

(٣) دركه : ضيق وتعب • منـ _____ عركه : كناية عن شدة الأسف كأنها حين وقعت على الارض تلتوى المأ

(٤) ما ادنى : لم تقع منه الدنيا والصغار ناهيك بالكبار

البريق لاح لي والنسيم جاني من أبي الزهراء وحرك أشجاني
قصدي أسوي الشيل وأجفى لأوطاني لي مدينة أم سـور يعبا ركباني
** **

جوه يا الرسول وأكرم الزمال بالحنين والشوق وانصلاح الحال
أشمل السـامع لي صلاتم شال قولهم إنتو نلتو حسن الفال
** **

الصلاه وتسليم فوق جمال كالريح توصل الدخري الغنده طبلي بصيح
ابن سليمان أحمد ليك جر مديح قول لو أبشر نل غـاية التربيح

(٨٠)

قبر الخيار أشواقه حارقه الجوف لتين مساري طال شوقي يا أخوان

الايقاع : (هباتي)

هــات يا حواري .. جيب بكرتي الصهبا .. نوع البـشـاري
نـسـلا الديار .. اقطع متاه لي الناي .. التيه والقـفار (١)

أصل الخـيار .. أحوم شبكه المقرون .. فوق الستار
كَبْد أم مـناري .. أمحي الخطا واللوم .. جمـلة الأوزار

أشـكي الأعذار .. أقول يا أبي الزهراء .. خـذ بي يساري
من الجـواري .. النجده في الدنيا .. وفي تـلك الدار

عُج لي الديـار .. ببضايعاً شـتـى .. عمد التجار
طن الحـواري .. يلقـطو العشاق .. منه الثـمار (٢)

نبياً تغـاري .. الشمس من نوره .. كال الصـفار
صيد القـفار .. يآلف لقاءه يـريم .. بعـد الفرار

إن حـام بالديار .. يبراه سـحاب الجو .. من النهـار
من الأوكـار .. جاتو الطيور زايـره .. حـوله بتباري

ليه الحـجار .. يتخفجن طـايـعات .. سـال ماها جاري
قـالو البكاري .. نطقـن كرامة ليـك .. يا ذو الفـخار (٣)

صحبـه الخـيار .. يوم البراز هايمين .. والو أم شـرار
هـاتو الكفار .. خلو دماهم .. كيف سـيل الحداري (٤)

(١) البكرة : الشاية من النياق • الصهباء : الحرة • البشاري : الجمل الأصيل منسوب الى البشاريين • نسلا : نجفى ونفارق • الناي : المسافة البعيدة • التيه والقفار : الخلاء

(٢) عُج : عجت أي رجعت

(٣) البكار : النوق

(٤) سيل الحداري : سيل الاراضي المنحدرة

قبل الحمار .. برق الغدير لاح .. جدد حساري
قلق اصباري .. خلاني أنوح أرزم .. كيف البكراري (١)
** **

جيت يا الخيار .. بي مضوي والإمام .. ليهم تضاري
قول لي جواربي .. في جنة الفردوس .. فوقهم وقاري (٢)
** **

ليت مرار .. عد الحجيج ما قام .. لي مكة ساري
ترضي المختار .. أحمد ابن سليمان .. تسر لو العار

(١) قبل الحمار : قبل طلوع الفجر • البكار : النوق كما مر
(٢) مضوي والإمام من زمال الشاعر ، والأخير من أهالي القوز

(٨١)

يا ربي يا قدير صلي على البشير شوقنا ليه المعظم

(الايقاع: هيباتي)

مولانا يا قدير يا عالم الفي الضمير
فكك لنا العسر ير ونشويم لي البشير (١)

** **

ثنيت بالبشر ير الهادي سيد عمير
في يوماً قمط رير نجانا من السعير

** **

يوم وضعه خير حارسا الأملاك غفير
خر ساجداً مشير لي ربه بالتكبير

** **

معصوماً من حبا مأموناً في الصبا
الرسول والنبا لي ليمه بترقا

** **

العالي في القدر ونير الصدر
من فمه ينثر در حاشاه من فجور

** **

يا بهجة الدارين يا العروة المتين
يا كعبه الزايرين يا ملجأ الحاييرين

** **

ذاك صرح الكرم ومع دن العشم
ينطق له الأصم قال لي الرسـمـول نعم

** **

باركت بي اللهم س واحـيـيت المنرمس (٢)
رديت لي الشـمسـس وأنجـدت المنغمسـس

** **

جبرت لي المكسـور وأحييت الفي القـبور
بإشـارتك المطور متمـاديـه لا دور (٣)

** **

(١) نشوم : من الشيوم وهو الرحلة الى المحبوب

(٢) المنرمس : المدفون في الرمس وهو القبر • المنغمس : المنغمس في الضلال

(٣) متماده لا دور : مستمرة لمدة اسبوع

هب النسب _____ بم صبا _____ في ج _____ وفي يلهبا _____
ود ع _____ يني النوم أبا _____ لي ضريح الم _____ جتبي _____
** **

وقيعا يا البش _____ ير _____ عبد الق _____ ادر النذير (١)
أنجيه من تك _____ دير _____ وأعطيهِ خ _____ ير كثير _____
** **

في التق _____ وى أسسه _____ بأنوارك ألبس _____ ه _____
في يم _____ ينك أجلسه _____ بي فم _____ ك أنسه _____
** **

ص _____ آيت على الختم _____ ما دودا وص _____ اح رزم _____
ابن س _____ ليما ن نظم _____ في حم _____ اك قول انضم _____

(١) عبد القادر ود النذير ، زميل الشاعر ورفيق دربه في خلوة ام ضَبَّان وهو احد الصالحين والرجال الفحول الذين تخرجوا معه في ذلك المسيد

يا مداح أخيك في الحجاز منهوم جـابو ليه حاكماً حابسه من النوم
مسلوب من خطاه وبالغرام مهموم والصوت الينور لي القلوب محكوم
** **

وصل في المدينة واجه المعصوم الأرباب تكلّم في جلوس القوم
قالهم عبيدي إن جـزاه اليوم قالوله العساكر أعطه مهما يروم (١)
** **

قالهم أصبتم قولكم مفهـوم عجلو بي كتابته لبسـوه هـدوم
جابو له لباساً جنسه معـدوم وملفوف بي رضاء الواحد القيوم
** **

من حين أشار له وغسله من الفات عجل بي كتابته لبسـه الهيئات
من أصل الحكمة المعاني جاب له إثبات صار من حينه كاف ملكه الجهات
** **

وسع لي مجالسه فرش الفرشات دور لي لـذيذه واسقه بالكوبات
لاذ بيها وطن فوق جميل الذات صاحب الهيئة الفاق صاحب المنساء (٢)
** **

ود فھر ونزار لا شك ولا في غلات إن مر بالفيافي تتبعه النـافرات
إن نادى الحجار ليه جن ساعيات إخضر له المسوس جازى وأحيا المات
** **

إن مر في الهجير ليه السحب ظالآت تترامى الطيور من حوله راكات
جبر لي الكسير وأحيا ضرع الشاة أكفى لي الجيوش الكل بي تمرات
** **

يا نعم صحابته اليركبو الحافلات في البرزه يصيح دنقرهم خبات (٣)
حين يدخلو الحرابه يجبدو السلحات يسـوقو الألوف الكرة والكرات
** **

من قبله النساييم والبروق لايحات جابن لي نسـيماً فتق الجرحات
يا ليت رويحتي تطير مع الطايرات توصل في بقـعته وتردّف التحيات

(١) إن جزاة : ما جزأه

(٢) صاحب المنساء : سيدنا سليمان عليه السلام • واسم عصاه (المنساء)

(٣) مرّ شرح الحائلة والبرزة والدنقر • الحبات : من خبط إذا ضرب

جبت ليك وقيعاً يا النبي العـدنان وتعطي لي البلولة والحسن إيمان
فضل الله وابن بدير زيدهم شـان عبد القادر أعطه منصب الجيلان
** **

صليت صلاة تملأ لي السمـوات وتكيل الأراضى تفوق على الجبهات
توصل في المدينه ترضي لي أب هيبات ابن سليمان تمحى عنه السيئات

(٨٣)

صل يا باري الأنام على نبيك صاحب العلامة

الإيقاع : (هباتي)

نسألك مولانا الس_____لامه من ش_____رور الدار والقيامة
تنجى مس_____رورين بي تمامه تالا خيراً باس_____تقامه
** **

بثني فوق مص_____باح الظلام الرس_____ول سيد ود حمامه
يوم عراة واقف_____ين ندامي جا المفرج بي حملنا قاما
** **

يوم ميلاده بانث ك_____رامه عمت أه_____ل الكون تماما
قرت الحيوان بي ك_____لامه الآن محمد جاكم إماما
** **

ود عزاز قريش الع_____ظام أول الرس_____ل وختاما
الحسان جات ليه من خ_____يامه لباس_____ن أوشاح ولثاما
** **

إن ق_____دم في الحريا فهامه ف_____وق هامته تظله غمامه
تخاطبه الأش_____جار باحتراما انحنى ورد الس_____لام
** **

العجب في ح_____كاية الأوكاما والصبي الما ع_____رف الكلاما
قالو من أنا يا غ_____لاما قاله إنت الهادي أب علامه (١)
** **

صحبه الك_____اربين الحزاما راكبين ق_____رح هماما
يعجبوك في يوم الل_____طاما أس_____قو أعداهم حِماما (٢)
** **

لاح بريقاً جاب نس_____اماما ح_____رك أشجاني بالغرام
القليب ح_____ن وزام ل_____ضريح حرمة أب رخام
** **

الصلاة وتس_____ليم عدما قاما النبات أج_____ناس لي التماما
من ابن س_____ليمان دوام لي الخ_____زين الفوقه نام

(١) الأوكام : الجمل بلغة المندودة . وحكاية الجمل وشكواه للرسول صلى الله عليه وسلم معروفة

(٢) قُرح : جمع قارح وهو القوي الماهر الجريء . اللطام : الضرب في الحرب . الحمام : بكسر الحاء هو الموت

(٨٤)

مرج الهاشمي الأواب بليله الناجي لي الوهاب
الإيقاع : (مخبوت)

قال الراوي قصده جواب في وزن السـنـة والكتاب
مرجز لفظه قوله صواب وأمرق في ملـم نواب
** **

اطن وافشـاه بي آداب ونهجا يشـوق الاحباب
معاني الفـيه نوع عجاب وتروي العاشـقين شراب
** **

يجوه العاشـقين طلاب يشيلو ويرجعـو كـسـاب
يطن يجمع الأصـحاب يخلي دمـعـهم سـكـاب
** **

اصغي يا زميل لخـطاب جواب طـاهر الأنساب
بي نبياً عظـمه الوهاب قسـم نورـه أحزاب
** **

يوم ميلاده سـيد خطاب ضوى الكـون كسـر الأصناب
نهر ساوة صـبح دراب وكسرى صار عماره خراب (١)
** **

نبياً كان يا أحـباب عابداً خاشـعاً من شاب
مزخرف جسـمه فوقه ثياب من النور ما بيطرشـ ذباب (٢)
** **

ربع القامة عنقه عـديل حاجبه النون طـرفه كحيل
حسين الطبع خلقه مهـيل جمال يوسـف عليه جميل
** **

نبياً طاهر الخـله وجبريل بالبشـر طلاه
سرى للـبـاري وادلى وخفف للـفـروض قلّ

(١) الأصناب : الأصنام • دُرَاب : نمر ساوه صبح دراب : يعني نمر الفرس المسمى ساوه أصبح جافاً يابساً والدُرَاب هو الطين اليابس أو المدر •

(٢) ما بيطرشو : أي لا يغشاه ولا يمر به

لاح لي البريق في الليل وحرك للـفـؤاد بالحيل
لامتين يا رباعه الشـيـل نزور الحـاجـب من الويل (١)
** **

جيتك يا الرسـول ياسين وقاية الزمـال والحابين
في الجنات قولي جالسـين بي حـواك عنهم راضين
** **

صليت والسـلام كل حين عـدد ما سبـح العـرزين (٢)
ابن سـليمان الفـعله شين تاكل حمـله فوق ياسين

(١) الرباعية : وأحدهم ربيع - بترقيق الرءاء - وهو الرفيق • حاجب من الويل : ما نع من النار والعذاب

(٢) العـرزين : نوع من الطيور

قتليه وضلع نبي الله جاب الوحي خـبره مدلى
القدره وجاهه و معلا اقتدت بيه جميع رسول الله

ابن هاشم وعبد الله يا الرحيم الأتيت من الله
يا الدخري الخزين الدل في يوم الخليق وق تقلى

يرزم تورهم ينـــــــــــــــــقل ركبوا القـــــــــــــــــارح أب كنتله
الكافر أبو قـــــــــــــــــل راقد في المحــــــــــــــــاص تندله (١)

** **

جيت بي زبير ابن جـاه الله اعطه التاج وأكسـه بحله
عم اللاماب بتقـوى الله والرميلة ليه اتولى

** **

127

لَمْ قَوْز نَاس بَنُو ع_____ بِدَ اللّٰهِ زِيلَ عَنْهُمْ الذُّنُوبَ وَالضُّلَّه
أَهْدَ قَوْمِي ل_____ ذَكَرَ اللّٰهِ دِينَهُمْ لَا يَكُونُ مَنْخُصَلٌ
** **

الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ غَيْرَ قِلَّةٍ لِي الْفَقَاقُ الْخَلِيلُ فِي الْخُلَّةِ
ابْنُ س_____ لِيْمَانِ أَتَاكَ مَنْشَلٌ أَقْبَلَهُ لَا يَك_____ وَنَ مَنْذَلٌ

(٨٦)

يا خالق الدر صل لي المبر شي لله شي لله
الإيقاع: (هباتي)

عبدًا جر بي عيبه قـ رـ أقبل أعمـاله يا كاشف الضر
بي رضـاك فد مرـ أغفر ذنوبه أسـتره لي المقر
** **

فوق المبر جيب مدحا حالي زي نظم الدر شـافـع الخـلايق في يوما مر
لي قلـوبنا سرـ فـرج همومنا من ذاك الحر
** **

يوم وضعه نسـم الكـون من نوره لاح واتبسـم
حضرته أسـيا وحوـا ومـريم جات تترزم فوقه جوارى ومزیدا أعظم
** **

محموده سـيرته صاحب البشـاشه الفي الله غيرته
يصل بأقدامه جاره وعشـيرتـي نـجـدت سريرته لي الفي المهالك انفتحت بصيرته
** **

حمدت خصايله الجات في شـمـايله والرسخ قـال للأرض فايق جماله
معـدوم مثاله مدـه الهـباء كباه كاله
** **

معـاجزه جيب حكاية الجمـجمه الفي بيت حبيب
رُدت له الشمس بعد المغـيب درت حليب العجفه الياسه قول نطق الذيب
** **

لاح البرق وـالي من سـوح طيبة هبالي
جرت باكيه أمـقـالي شـوقاً لي النبي الغالي
** **

صلى الواحد المعـبود لي من ليه زام العـود
ابن سـليمان بيك يسود منك لا يكون مبعـود
ود

نبي الله ذاك الساكن أم شباك الشوق لي ليمه يا عشوق قوماك
الإيقاع: (همباتي)

في الضي ومسكك
نقوم بي وشكك^(١)
نلوز بي غشكك
دا ونتحكك

يوم وضعه هـ هَاكَ البنية يان أراك
الأصنام وإشراك رَاكَ صبحت تباكَ (٢) تباكَ

* * *

يا ســيد آباكَ يا عــظ يم ما احلاك
يا حبيب مـــولاك ســـعد الحباك

* * *

في السـ _____ ير يبراك الغمـ _____ ام ظلاك
الوحـ _____ وش تابعاك وتدنى لي لمـ _____ اك
* * *

(٢) أَرَاكَ : انراك اي انهدم

القمر رخر جاك بي أدب لبسك
والشجر رأتاك بي السسك لام حياك
** **

لاح لي ضحاك البريق همسك
دوبيت لي لمسك لامتي أصسك
** **

بالس يد وقفاك أدخلنا في حمسك
قول أدخل ل هاك إنت وزمسك
** **

الصلاة الكاك لي الفي أم شسك
ابن سسك ليمان جاك وأعطيه رسسك (٣)

(٣) الكاك : الؤف • مفردھا (لك) وهو الألف بكلام أهل الهند

(٨٨)

يا عابى المسار قيم الليل والنهار شوقنا لي محاي الوزار

(الإيقاع: هبائي)

يا من خـ _____ الق البحار وأنزلت لنا الأمـ _____ طار
عبدك من ذنبه حـ _____ ار أعطيه منك الوقـ _____ ار

** **

فوق الكـ _____ اب ود نزار عرجـ _____ ت فوقه أشعار
شفـ _____ يعنا في يوم نهار يشيب فيه الصـ _____ غار

** **

يوم ميـ _____ لاده استوى الكـ _____ ون بالأتوار ضوى
دين الكفـ _____ ر انطوى أبو مره بالنار انشـ _____ وى (١)

** **

نبياً من قـ _____ ام وشب حاشـ _____ ما جار ما غضب
يوم الكـ _____ يف في رجب نـ _____ ال من مولاه العجب

** **

نبياً خـ _____ اتم الرسل فـ _____ اقم طر في الفضل
ليه الوحـ _____ ي يطل مـ _____ داوم للخير يدل

** **

نبياً فاق الكمـ _____ ال قصـ _____ ر يوسف من جماله
كمان محمـ _____ ود الخصال وأعـ _____ دل لي سين بلال (٢)

** **

نبياً سمـ _____ ح البشر يلين لأقدامه الحجـ _____ ر
إن مس ليابس الشجـ _____ ر في حينه رمى الثمـ _____ ر

** **

(١) أبومرة : هو ابليس اللعين .. والمرة بكسر العين الحبل الذي يقود به أتباعه

(٢) اعدل لي سين بلال : كانت في سيدنا بلال بن رباح لكنه فهو ينطق الشين سيناً كمعادة الاحباش فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه سين بلال تعدل شينكم فجير خاطره

لا ح لي من أم ح طيم بريقاً جاب لي نسـ يم
حركني رحت أهـ يم حاكيت النوق في الـ رزيم
** **

جيت يا الرسـ ول واقعا لي البـ ول
والحسنـ ن فضل الله قول انضمن عبد القادر أرضـ ول
** **

يا من بيك الرجـ ا صلي على المـ لتجا
ابن سـ ليمان عرجا لي الدخري كاب الحـ جا

(٨٩)

النبي المعصوم الزال لنا الشوم بمدح له ديمه بجريا قوم

الإيقاع : (منبوت)

حي يا ق يوم ع الم المكتوم
فرج هم وم واشفي س قوم
** **

بثني منظ وم لي أبي أم ك لثوم
في ذاك الي وم ش افع العموم
** **

يوم وضعه شارا الك ون كله نارا
كسرى ودياره خرب عم ارا
** **

ق الن وصفنه النس الحضرنه
النور ش افنه والطيب ش منه
** **

ق الن وحاته ما ش فنا صفاته
النور ف وق وجناته يضوي س رجاته
** **

نبيا مع لا لي الك ل مولى
عاليه الله وأملاكه ص لى
** **

ناير من نور لي الك ل مشور
وجهه الم دور خفى ضي الك ور (١)
** **

سمح الس جيه ناير الم حيا
قامته البه يه خفى الف ي الضيه
** **

س يد بلالا طاهر الس لالة
زه د البطاله ما حب م ل
** **

(١) الكور : الشمس ، ومنها (إذا الشمس كورت)

قَالَ لَاحَ قَبْلَهُ وَصَاحَ بِأَحَا
عَبَّيْتُ سَاحَ لَابَ مَسَاحَ كَافَاحَ
** **

وَاقِفَاحَ يَا اللَّهُ بِالْبُلُولَةِ وَالْحَسَنِ كَمَا أَنَّ فَضْلَ اللَّهِ (٢)
بَاتَيْنِ يَتَعَلَّقُ عَبْدُ الْقَادِرِ أَكْفَهُ شَرَّ عَيْنِ خَلْقِ اللَّهِ
** **

صَلَّ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْمَعْصُومِ
ابْنِ سَاحَ إِيْمَانِ يَرُومُ أَغْفَرَ لَهُ اللُّومُ

(٢) البلولة : والحسن مرّ ذكرهم • باتين : أحد زماله واسمه بابكر لقب بباتين لأن اسمه فيه باءين (بابكر)

(٩٠)

يا ربي يا سميع صلي على الشفيع شوقنا ليه المقدم
الايقاع: (هباتي)

يا خالق الصقيع الشجر والجمع
هب لي يا سميع بالزوره لي الشفيع
** **

ثبتت بالشفيع القدره رفيع
يوم النهار وسبق قش لنا الدمع
** **

إثنا عشر ربيع ميلاده الم طبع
لاح نوره يشيع عم الكيان والقه
** **

قالت الشفاء في الوضع أوصافه تريع
ما شفت في الغار قطيع زي حسنه البديع
** **

معصوماً من رضيع متواضعا ورع
في السوق يا ربيع كان يشترى ويبيع
** **

ذو الحسنة والطبع والعرفه كان قنيع
الصق ق لي المنقطع بارك مسه الضرع
** **

أصحابه في الصقيع خياله تتردع
قامو الدين قمع بي س يوفاً تتلمع
** **

لاح لي في اله جمع برق زاد لي الوجيع
نويت قصدي النجيع لزيارته الفي البقيع

(١) القيع : جمع قاع وهو الأرض الخلاء من قوله تعالى (قاعاً صفصفاً)

(٢) الصقيع : أرض القتال . تتردع : تضرب أرجلها بالأرض . قمع بالقوة

واك يا الشفيـع بالمرتضى جـ يت وقـيع
ندك يكون وديـع سوقـه رفيع

من كونو جـ اك مطيع سـ ام روحه ليك يبيع
بي ابناه الجـ ميع في حـ صـنك المنيع

صلوات لي الشـ فـيع بـركاـا لـيـنـا تشيع
ابن سـ لـيمان قـطـيع تـرفاه لا يـضـع
(٣) يـع

(٣) قطع : منقطع عن الوصال • ترفاه : ترقعه وتصلح حاله

يا رحمــن أنت رحيمٌ يا باري النفـس وس يا علیم
 رافع کفی لیک عشـم هب لی زیاره لأبی إبراهـم یم

بعد الحـ _____ الـ نصبا أم حطيم
نجلـ في الحـ _____ رم ونقيم
نكرف نده الحالي نسـ _____ يم
وننظر لي جماله وتعظ _____ يم
*** **

نلتئم قبره ثلاث یم
یرحب بنا ابي ابراه یم
ونلقى رضاه وننال تنع یم
یتولی حملونا ع یم

يوم مـ _____ لاده جانا سليم
الإيوان صـ _____ ار تهديم

صافي وناقى من تدم _____ يم
غاض النهر وأضحى عـ _____ ديم

** **

يا ياسين ويا حياء ميم يا نور الهدي يا عليم
فقت الانبياء عميم لي صاحب العصا الكليم

العادته البشــــــــــــاشه حليم متواضع ولبه ســـــــــــــايم
والله العظيم تبســـــــــــــم يـم يخجل لي بروق الغـــــــــــــيم

*** **

كان نوافرات الخــــــــــــــــــــــ لاء تريم
والد فاطمة أبي إبراهيم

والحجـــــــــــــــــــــ ر الصميم لي يريم
حن العـــــــــــــــــــــود ناح لي ليم

في ضرع العجـــــــــــــوف عتيــــــــم
خضر له اليبــــــــيس هــــــــشــــــــيم

الــــــــصــــــــق اليد واحيا رميم
ماح وشــــــــــــــــــــــــــــــــال ثمار ويريم

أح البرق جاب لي نسـ _____ يم حرك للـ _____ واد يا نديم
 كرنى ورحت أهـ _____ يم حاكيت الهـ _____ ديل في الرزيم
 ** **

قیق یا ابي ابراهيم تشفي ابينا من تس قيمو (۱)
رك ايامه زيد تك ريمو دنيا واخرى يك ون تقديمو

آلاف الصلاه وتسليم لي النبي الشفوق وحليم
ابن سليمان قال يا علي امحي اوزاره اليبقى سليم
(١) ابنا: يريد والده حاج سليمان

(٩٢)

يا حي ويا قيوم تجعلنا في قدوم يا باري

الايقاع: (هباتي)

بسم الله منظوم بالحي الق
ح لي كل يوم بالسر المك
يوم أفق
توم
** **

ثبتت بالمعصوم الزال لنا الشوم
رايا نقوم فوق جـ اهو بنوم
يوم
** **

يوم وضعه يا قوم في مكة معلوم
لاح نوره يحوم ضوى لي الروم
يوم
** **

المحي بي قدوم زال لنا الشوم
المسخ المعصوم صار منه معلوم
يوم
** **

الطرفه ما بنوم الليل والضى يصوم
عند ربه مكرم روم بي حملنا ملوم
يوم
** **

الجدع يا قـوم من فرقه مغموم
الصيد بي سـهوم مترادي جا يحوم (١)
يوم
** **

إن مس المسـقوم في حينه يقوم
خاطب له المسـموم بي قولاً مفهوم
يوم
** **

البرق يا قـوم خلاني مهموم
نويت أنا أقـوم لي سوح المعصوم
يوم
** **

صلاة كـل يوم لي والد أم كلثوم
ابن سـليمان لوم الحرمة النوم
يوم

(١) سهوم : سهومه ، والسهوم جمع سهمة وهي الجهة ، أي بجهته • مترادي : بعضه وراء بعض

لامتين لأبي الصّمال نحا دي قطارنا يا زمال (١)

يا مولا يا فعال ندعوك باسمك المتعال
ياب لي واردا هـ أمدح طه أبي الهـمّال
 *** **

والثَنُّ يا فَمِي جِيبَ أَقْـ
فَوْقَ سَيْدٍ وَدَحْمَـ
زَالِ شَافِعَ لِي الْعَصَاةَ حُطَّالِ
يَوْمَ الْهَوْلِ وَالزَّلَاةِ
** **

لاج النور ضوى البطحا
 في بهجه وسرور فرحا
 راق الكون وقف واضحا
 يوم ميلاده هاك اصحا

** **

طه البیه نته جی
حبه للقلوب خ جی

ذکره من الذنوب ن جی
یفرق الزوج من الزوجه (۲)

ربع القامه زاكــــــــــــي الفم ذو الجاه الوســـــــــــــيع يا عم
الهام خاطبه وســــــــــــلم لم لي ضرع العـــــــــــــجوف عثم

** **

إن مر بالسكك سـ اـيـح بعد أيام الطيب فـ اـيـح
 من فرقه الجـ زـع ناـيـح إخضر له اليبس ماـيـح
 ** **

إن مر في الهـ جـير لمحل يبراه السـ حـاب بالطل
 إن شار للمطر ينهـ لـ غير إشـ ارته ما بطل
 ** **

طه الخيره ما بنع _____ د
خاطبه الغلام وشه _____ د
قطعا مثله ما بيوج _____ د
قاله إنت الرسـ _____ ول أحمد

** **

(٢) نتهجى : من الهجاء وهو الشبع

براق الحجاز شـ _____ لا لي من البقـ _____ مع والا
من شوقه العقل مـ _____ لا تبكي المُقلّة سـ _____ ياله
*** **

صلى الباري غير قـ _____ له لي الخـ _____ اتم لي رسل الله
ابن سليمان ما حـ _____ ل ليك حاد القـ _____ طار ولى

رب سولي هوي زورات لي رسولي وأ شوقي
الابتاع: (همباتي)

ثَن ق_____ولي بالمديح دايماً لي الرس_____ول
كونو شفاع يوم نج_____ولي لينا يتب شال الحم_____ول
** **

في الهـ _____ ول يصل الجيران والأهـ _____ ول
 طيب الأخلاق الرسـ _____ ول ما كشر حاشا مو زجـ _____ ول (١)
 ** **

مالي غني غير مديحك يا نور عيني
بمدح المعشوق من جنبي مثقلاً ظهري شيل لي

** **

ما لي شـ _____ وقُ غير مديحك يا الفـي الشـ روقُ
بمده طول اللـ _____ يل ما بروق غير أوصل سوح الشفـ وق
*** **

(٢) لوتنا : لات : نطق : اللوت : النطق والنظم الذي ينظمونه في مدحه صلى الله عليه وسلم

لا ح بره ق جاني من جهات الش ريق
حرك أشجاني ما بف يق إلا أوصل قبره أب ع بيق (٣)
** **

يا الش فبع بالأبنا والوالدين جيت وقيع
الأخوة والحبان الجم يع ينجو من أب قفلاً س ريع (٤)
** **

صل يا ع ليم لي الرسـول الهادي العظيم
من ابن سليمان الع شيم أمحي ذنبه المـردوم رديم

(٣) أب عيق : من عقب الطيب إذا فاح وانتشر
(٤) أب قفلاً سريع : القبر

يا فقه ير سم بالله واس تخير
 كونو الخ لاق البصير عالم الجهر والفي الض مير
 ** **

وضعه خـ _____ ير
قالت الشـ _____ فاء خر مشير
فاحن الأمسـ _____ اك والعبير
صرت في رعب وقشـ _____ عرير
*** **

الشهــــــــــــير والشهـــــــــــــران ما بيزوق نمير
الماء والتمر المـــــــــــو كثير ما بتوقد له نار لي صـــــــــغير
*** ** *

المنير _____ ير لأجله سـ يد عمير
خاطبه بالسـم القصـير _____ ير جـاهو شـاكي وباكي البعير

(۱) قمبریر : شدید ، من قوله تعالى (يوماً عبوساً قمطریراً)

(۲) أب جعفر : السيف • والجفير هو الغمد أو بيت السيف

في الغـ _____ وير _____ لاح بريقاً خـ _____ ش في الضمير
هب لي يا مولاي أعبا سـ _____ ير _____ أصبا ديك الروضـ _____ أم حصير
*** **

يا قـ _____ دير _____ صلي دايم لي سـ _____ يد عمير
من ابن سـ _____ لي مان الحقير _____ أمحى ذنوبو المن قـ _____ ام صغير

(٩٦)

الحرم كنسوه وشرفوه من فوقه
كريم يا حي لا نموت بي شوقه
الايقاع: (مغبوت)

خالق المخلوق _____ وق
كوني أنا محروقة _____ روق
حل المغلوق _____ لي الرس _____ ول عشوق
** **

أعيا وأقوم بي فـ _____ وق
أوصل المعشوق _____ وق
وأقود عنان النـ _____ وق
عنده أصير معتـ _____ وق
** **

بثني أجيب مـ _____ ربوق
يوم حـ _____ يارى نتوق
فوق شافع المخلوق (١) _____ وق
جاهو لينا يحـ _____ وق
** **

وضعـ _____ يا معشوق _____ وق
لاح نوره فـ _____ وق
في ربيع محقـ _____ وق
ضوى الشـ _____ ام وشروق
** **

الحليم وشفـ _____ وق
فمه حالي الـ _____ ذوق
المرضي الما هو حمـ _____ وق
بالصواب منطـ _____ وق
** **

إن قدم في مـ _____ روق
غاية الواقـ _____ وق
الملايكه تسـ _____ وق
السـ _____ حب غيم فوق (١)
** **

ليه خر من فـ _____ وق
إن مس لي المحـ _____ روق
القمر مشـ _____ قوق
ماح شـ _____ ال وروق (٣)

(١) مربوق : شعر منظوم

(٢) الواقوق : الحر الشديد

(٣) المحروق : النبات الذي بلغ الغاية من الجفاف • ماح وشال وروق : اخضر وتمايل ونمت أوراقه

تورهم مدق _____ وق يركبو المة _____ لوق
 حين يدخلو الع _____ وق ضربهم مغا _____ لوق (٤)
 ** **

لي نبلي _____ ن بروق جددن لي الش _____ وق
 خلني أصيح مح _____ روق دمعي كالس _____ بلوق
 ** **

الصلاه تف _____ وق على الأرض وثم الف _____ وق
 ابن س _____ أيمان شقوق هاديها لي المو حم _____ وق

(٤) تورهم : التور هو النحاس (ندق التور ضحى ونرد الصفيه نمار) المقلوق : الذي لا يستقر في مربوطه • العوق : الجيش • مقلوق : مخلص لارجعة فيه

(٩٧)

لاح لي بريق السيد تالا حجرتوام حديد في يوم لاح بيده

لج طرفي من غميد (١)

الإيقاع: (مخبوت)

مولانا يا مجيدا يا واحد يا أحيدا
من رجلي حل القيدا وأعبا الشـيوم لي أم هيدا (٢)

فوق بشـارياً غليدا ما بروغ في الشـيدا
اتمادي فوق وزيدا بنظما شي يفـيدا

فوق شـفاع العبيدا نم شقلب القصـيدا
دخرينا في الوعـيدا اتولى حملونا السـيدا

من ميلاده قصـيـازيدا كونو راسخ في السـنيـدا
أحمد له الضي البعـيدا نار فارس البلـيدا (٣)

من تب وقـام فريدا معصوم من ولـيدا
إن مر في الهـويدا يآلف لقاءه الصـيدا (٤)

متواضع ما بيـزيدا بي قـولاً حالي يفيدا
لي الأرملة بيـريـدا يمزح مع العـبيـدا

معاجزه يا مـريـدا ما تنحصر بالعـيدا
ليه انفرجن الشـيدا خر سـلم الجـريـدا

(١) لج طرفي من غميد : امتنعت عنه من النوم

(٢) الشيوم : المسار • أم هيد : ذات الهواء البارد

(٣) السنيـدا : إسناد الحديث • أي ثابت في سند الحديث الشريف أن نار فارس خدعت بمولده صلى الله عليه وسلم

(٤) الهويدا : الخلاء

لاَح لي من أم هـ_____يدا هب لي عسف البري_____دا
حرك لي الفي الكب_____يدا نار قلبي واجه ش_____ديدا
** **

ابن سليمان بلي_____دا حامل الذنوب يا س_____يدا
مترجي رافع الإي_____دا تُقبله يكون س_____عيدا
** **

الصلاه نافيه الق_____يدا عد علمك يا م_____جيدا
مندرجه وحاديه الب_____يدا لي شفاع الوع_____يدا

(٩٨)

لا ح نوراً سمكا من طيبة أم بركا زايد حساره تشفيع الدركا
الايقاع: (دقلاشي)

عبداً بركا صَنَّ قطع الحركه
زوار لي الشـركا وأبى الطير الأكـكا (١)
** **

من حينه اتعـركا برم إيدو وعركـكا
فوق شـركا فاع الدركا جر نظمه وسبكـكا (٢)
** **

يوم وضعه عـبكا الكون بالمسكـكا
الأصنام والشـركا بقدومه انعركـكا
** **

يا سيد أم شـبكا يا طراز الملكـكا
ربك عظمـكا طبق لي أسهمـكا
** **

جبريل علمـكا بالغيب أفهمـكا
في القلم مدحـك بي اللوح أنبـك
** **

بالليل أسـرى بكـ لي الرب قربـك
بالقول كلمـك لي الكل قدمـك
** **

في الحر ظلاـك الغمام يتبعـك
الصم كلمـك والعود ليك بكـي

(١) سمكا : علا وارتفع وبلغ المسموكة وهي السماء • الدرك : الشدة

(٢) صَنَّ : صمت وانقطع عن الحركة •

(٣) انعرك : اسرع في عمله

من قبله سمى _____
في جوفي لبى _____
بريقاً هم _____
حنين لي لم _____
(١) ك ك

*** **

صلاة لبي _____
ابن سليمان سبى _____
ألفاً لك _____
تجيه من الشرى _____
(٢) ك ك

(١) همكا : والى لهه ، لبيكا : تحرك واضطرب . ملك : لماك وليمك ووصالك
(٢) لبيكا : ملينة ، لككا : جمع (لك) وهو الألف في لغة اهل الهند . لكك ولكوك والكاك بمعنى الالف . سبكا : سبكها : اي
صاغها

(٩٩)

فاق فضل الناس المختار هوي قيدومه وراسي (١)

الإيقاع: (هباتي)

دقيقت نحـ _____ اسي في لي _____ لاً ماسي
ناديت فراسـ _____ ي لي الكـ _____ ون حراس
** **

فرشـ _____ ت الخاصي ختيت كراسـ _____ ي
دورت الكـ _____ اس وأسقيت جلاسـ _____ ي (١)
** **

فتلت أمراسـ _____ ي ونظمت لباسـ _____ ي
قيست قياسـ _____ ي ختيت أجناسـ _____ ي (٢)
** **

شلتـ متواسـ _____ ي وريت النـ _____ اس
قتليهم قاسـ _____ ي ثمن الإخـ _____ لاص
** **

كونو النبـ _____ راس عم العـ _____ باس
زال لنا البـ _____ أس وكل الأنحـ _____ اس
** **

في ليلاً مـ _____ اسي لي الحـ _____ جب داس
شاف الخصـ _____ اص بي عين الـ _____ راس (٤)
** **

(١) قيدومة : مقدم وإمام للناس • رأس : زعيم

(٢) الخاصي : الخاص

(٣) الأمراس : الحيال

(٤) الخصاص : المولى عز وجل الذي يختص برحمته وفضله من يشاء • يعين الراس رأى ربه بأَم عينه رؤية حقيقية بالبصر وهو ما عليه الجمهور

طاع له النكاس _____ هان ليه القاس _____
نور البلاص _____ ضوى الأكاس _____ (١)

** **

كان من إرهابص _____ متواضع راسي _____
إن مر في الأشمساس _____ فوقه الغيم كاسي _____

** **

لاح لي يا نكاس _____ برقاً عساس _____
سوالي حساس _____ طير لي نعاسي _____ (٢)

** **

صلاة تقياس _____ الريح في الدماس _____
ابن سلايمان آسي _____ وهدي لي النبراس (٣)

(١) النكاس : الحيوان الشرس كالبعير في بستان الأنصاري • البلاص : الساطع • الأكاس : الظلمات •

(٢) عساس : في ظلمة الليل من قوله تعالى (والليل إذا عسعس) • حساس : مرض

(٣) الدماس : الظلام • آسي : حزين • أو آية بمعنى عاجله

(١٠٠)

صلاة الله تتماذى على من لي الخلق سادا

الايقاع: (دقلاشي)

في الليل المـ ريد نادى وكب دمع الغـ زير قادا
طال شوق الغـ رام زادا ما ساق نوق عليك حـ (١)
رادفن بعد ابعـ ادا بي لطفك الحق السـ اده

** **

فبعد الغـ فله انقادا لي طرق الاوليا السـ اده
يرد صـ افياً من امدادا بنهجـاً واردا اورادا
لقلب العاشقـ ين نادى يذوقو يقطـ مع اكبادا

** **

محمد سيد السـ اده صاحب الدولـه والراده
شفيع الأمه أجـ وادا في يوماً في النهـار زادا
واقفه الأمه تجـ اضا وبالكفار لنا فـ ادى

** **

يوم ميلاده يا سـ اده لاح نوراً وقـ ادا
ضوى الكـ ون لي بلاده قالت الشفاء يا عـ مادا
قط ما شقـ ت في ولاده مثال بت وهب بإفـ رادا

** **

أتاه الوحـ ي ليه نادى ساق ليه البراق قـ ادا
وراه العـ جب زادا قاليه يا أخي إفـ اده
ما هذي الرايحـ اله الناده قالو المشـ اطه وأولادها (٢)

** **

دخل المسجـ د الراضه وأم المرسـ لين سادا
داس حجب الجـ لال خاضه وجمله الأنبياء عـ اده
خش السـ درة واتماذى لي ذات الباري المجـ اده

** **

أنال من ربه مـ رادا فوق قصـ ده وكان زادا
خفف لي الفـ روض يا عبادا أصبح في مكه لسـ عاده
جمله المشـ ركين كادا زال أديانهم بـ ادا

(١) قاد الدمع : إذا صب متصلاً

(٢) الناده : الظاهرة (٣) الراضه : المراد والمطلوب

رحيماً كـ _____ فـه أجوادا
 قط ما بكـ _____ لـ من امدادا
 لي الأيتام محـ _____ لـ راضه
 وفـاق نيـله المطـ _____ وـر زادا
 بابـه الضـ _____ عـفا تنقـادا
 كـريم ما رـد شـ _____ حـادا (١)

*** **

معـاجـزه المـا لـها إـجـ _____ حـادا
 نطق العـضـو وـجـم _____ ادا
 حـل الصـيـ _____ دـه لـي أولـادها
 النـوق والعـ _____ جـفه والزادا
 وحنـين الجـزع وـجـ _____ راده
 وـرد العـ _____ يـن لـي قـتاده

*** **

بريقاً لـاح وـانقـ _____ ادا
 خـلى الدـمـ _____ عـ يـترادا
 عـلى الزاروـه سـعـ _____ اده
 طـ _____ قـ في جـوفـي وقاده
 مـتين القـوم _____ هـ يا أولادا
 نـكون فـي سـ _____ وـحه عـبادا

*** **

عـدد ما رـبـ _____ طـ أو عـادا
 بـعد ما جـ _____ رـد أورادا
 صـلاة اللـه تـتـ _____ مـادى
 وقـام رـكـع سـ _____ جـادا
 ابـن سـ _____ لـيمان هـدى زياده
 عـلى مـن لـي الخـ _____ لـوق سـادا

(١) راضه : مراد (تلقى المهلة والراضه)

(١٠١)

صلاة الله تتهنى على من جانا بالسنة

(الإيقاع: دقلاشي)

مريد الليل قد جـ _____ نـ _____ وناجى البـ _____ اري واتمى
قال يا رب أقـ _____ بلنا _____ من النيران أضـ _____ منا
** **

على الطاعات أهـ _____ لنا _____ واحجـ _____ ز إبليس لا يشغلنا
لي سبل الخـ _____ ير وصلنا _____ وامحى ذنوبنا غسـ _____ لنا
** **

في الفردوس أدخـ _____ لنا _____ قصـ _____ وراً عاليه ظللنا
بالتاج والحله حقا _____ نا _____ في الحـ _____ ور العين رفلنا (١)
** **

على من بيه توسـ _____ لنا _____ إمام الكـ _____ ون يا أهلنا
من الطاغوت حـ _____ ولنا _____ بطرقاً ليـ _____ هو أهلنا
** **

محمد صاحب السـ _____ نه _____ محمد شـ _____ افع الصنه
محمد فـ _____ اتح الجنه _____ رسـ _____ ولنا البيه نتهنى
** **

محمد طاهـ _____ ر الخلـ _____ محمد فـ _____ اق رسل الله
محمد نـ _____ اجى ذات الله _____ جاب البشـ _____ رى وادلى
** **

محمد طاهر الشـ _____ يبه _____ محمد سـ _____ اتر العيبه
محمد فـ _____ اق في الهيبه _____ لي صـ _____ احب الجب لا ريب (٢)
** **

محمد شـ _____ افع الطمه _____ محمد كاشـ _____ ف الغمه
محمد الصـ _____ ق أب دما _____ جاهو لي العصـ _____ اة عم
** **

(١) رفلنا : زد عطاءنا ، من الترفيل وهو الزيادة

(٢) صاحب الجب : سيدنا يوسف عليه السلام • من قوله تعالى (والقوه في غياهب الجب)

بريقاً في السـ حر لآح بق مسـ كه العبيق فآح
وا خيبة عمري أنا الـ رآح ما شـاف أم قله وأسواحا (٣)
** **

صلاة الله تتـ والى تخـ ص نبي الله والآل
ابن سـ ليمان ليك قالآ تنجي الأمة بي حـ لا

(١٠٢)

صلاة الله كل ساعه على من جانا بالطاعه

قالب الرواية : (دقلاشي)

نادت ليلي لاتب_____ اعا _____ مل_____ وك الأرض بياجماعا
جوها يجرو في س_____ راعا _____ لبوا ليها الط_____ ساعه
وقالو ليها سم_____ اعا _____ لقولك بعين النف_____ ساعه
** **

نقر ناس_____ ونا في ساعه _____ وج_____ اب القاده نجاعا
تجلت أنواره لم_____ ساعه _____ تخلي العاش_____ قين أنزاعا
بحب ج_____ وَا لَطاعه _____ لمايق القلب_____ ب قطاعا (١)
** **

سقت أح_____ بابي نباعا _____ زكياً ص_____ افي نقاعا
شراباً سكره وق_____ ساعا _____ خلاني أدوبي كل س_____ ساعه
لي ليم اله_____ ادي الشفعا _____ نحن ونباي يا رباع_____ ا
** **

غنيت من كف بي ص_____ اعا _____ جيوشاً ليك اش_____ باعا
خليص الأمة ش_____ فاعا _____ في يوم قايمه الس_____ ساعه
من النيران قط_____ اعا _____ وفي الجنات رت_____ اعا
** **

محمد ط_____ ايل الباع _____ رس_____ ولنا الجانا بالطاعه
قايم اللي_____ ل ركاعا _____ ش_____ كت أعضاه أوجاعا
سرى للباري فد س_____ ساعه _____ ناجى وج_____ انا بسراعا
** **

معاجزه المالا أقط_____ اعا _____ ديدة وملت القاعه
لي وطيو الصم لان ط_____ اع _____ من كفه اليم نب_____ اعا
حن الع_____ ود رزم ناعا _____ من فرقه س_____ ال دماعا (٢)
** **

صحابته الذكرهم ش_____ اع _____ ليوث الح_____ رب شجاع
شالو الماضي قط_____ اعا _____ يدخلو البرزه في س_____ راعا
يخلو مل_____ وكا جداعا _____ بجي_____ بوا عزازا ثباعا (٣)

(١) ناسوت : العلم المتعلق بالناس • نجاعا : جمع ناجع وهو الذي يطلب الشئ • لطاع : حارق

(٢) ناع : بكى بحرقة والم (متيم أنع علي لمانو)

(٣) جداعا : مجمعين

خسارة عمري أنا الضَّاع
ما شفت الثَّوب وداعه
سح ر في جوفي لطاعا
ما عبيت القومه يا جماعه
ما زرت النبي الشَّفاعة (٤)

يعم الآل واتباعه
سو مدحك ليه بضاعه
سـ لاما يصل في ليمه شعاعا
ابن سـ ليمان ليك طاع
في سـ وق العشق ينباعه

(٤) التَّبَّ وداعاً : الذي لمحض مودعاً اهله متوجهاً الى الشفاعة صلى الله عليه وسلم .

حادي لي النوق القبره في شروق الرسول لقامه وآ شوقي

بإيدي مـــــــــــــــربوقــي النظام نفسي ساعه ما تروقي^(١)
فوق أبي الزهراء امـدي وذوقي حني ليه بالشـــــو وق والغرام قوقي
** **

مولده الصــــــــــــــافي نوره عم الكون باطن وأطراف
الملايكه تقول آمنة لا تخـــــــــــــافي جاك بشـــــــــير الخير أمّنه الكافي

** **

عالي مقـــــــــــــداره تخفي لي البدرين سيدي أنواره
كان بإيده يكــــــــــــنس الدار يرضى تافه القول والحلم كاره (٢)

** **

كان إن مـــــــــــــــــــــــــــــــــر بزيالو الصــــــــــــــــــــيد حاشا ما فرّ
كان بي مسه العجـــــــــــــــــــــوف درّ القمر من فوق لي الرســــــــــــــــول خرّ

** **

صلي ما حــــــــــــــــــــــاددا مظلماً بي صوت البكار نادى
من ابن ســـــــــــــــــــــايمان مدحه ينرادا يصلح أحبائه ويهدي من عادا^(٣)

Scanned by CamScanner

حالي تبسيم الفاق تعظيم الرسول يا دوده لي ليمه

الایقاع: (همبائي)

بَادِي تَنْظُ يَم الْاَبِيْق وَالْدَرْ قَصَصْ دِي تَفْخِيم
 بِي كَنَار حُرْ رَدَتْ تَعْظُ يَم لَبْسُ الْعِشَاق يَمْدَحُ وَيَهِيْمُ (١)
 ** **

ساعة ما إقــــــــــــم بالنعـــــار والليل يطـرب ويزيم
بشذى الأصوات في الدجى يقيم يبكي لي العاشقين يحن لي الليم^(٢)
** **

أحبابي يوت نِمَّ—و فوق رسول الله بخشيهِ لا تهـ
كونو في يوم الهـ—ول والغـ تنجوبه من النار في حمـاه تنضمـو
** **

وضعه مفهــــــــــــــــوم في أم حطيم والنور ضوى لا الروم
جننا الخيرات والنعيم في قدومه زال لي الكفــــــــــــر المسخ والشوم

** ** *

في ساحة النوم الوحي جبريل صار بيه مفهوم
في المسجد الأقصى صلى بالقوم ناجى لي الباري أتانا في يوم
** **

نايرة جســــــــــــــــوم الذباب ســــــــــــيدي فوقه ما بحوم
فمه تالي طـــــــــــــرفه ما بنوم الكريم حباه وعلا لي كــــــــــــــــوم

** **

سیدی تبسمه _____ یم یخجل البرق اللجی فی الغیم
الإله حباهُ وزاد تعظُم _____ یم الکلیم موسیٰ یتمنی لی لـ _____ یم

** **

إن مَرَّ في تَقْـــــــــــــــــــــــــــــــــديم في الهجير ســـــــــــــــــــــــــيدي ظلله الغيم
 الوحـــــــــــــــــــــــــــــــــوش تتبعه تريم من فراقه العود حـــــــــــــــــــــــــن لي ليم

* * *

هـب مـــــــــــــتوالي البريق لاح لي غير أحـــــــوالي

قلبي بالأشـــــواق دمعي هطال لي ضريح الخير هب لي يا عالي

** **

صلي ما حـ _____ نَّ حادياً بالليل والنهار ظن
ابن سـ _____ ليमान راجي يتمنى يا الرسول توريه مقامه في الجنه

(١) الأبيق : نوع من الحلبي الذهبية ، الكنار : عقد الدر (لابسات جواهر ما هن عقود كنار)

(٢) اللّيم : اللقاء والاجتماع بمن تحب

(١٠٥)

مشتاق للرسول في أم هيد يا عاشاق الريد نمشي نزور طه السيد

(الإيقاع: (دقلاشي)

خالق العبيد بيديك مادي الإيد
البلوى عني تحبني نانية مني بعدي
** **

بثني بثني قصي لي البراه الصبيدي
شافع العبد في يوم الوعد
** **

مولدو الكنا في ربيع جانا
إنهد بنينا كسري إيوانا
** **

زال مالح الذي كنزنا ماحي السبي (١)
نوره فاق يا أخي القمري في الضي
** **

ذاك طويل الباع طيب الأطبع
نوره لاح وشعاع في القلاع (٢)
** **

ذاك أبي الأيتام منبع الأحكام
ليه نطق يا أقوام العضو والهام
** **

البريق لاح لي قبلة تالاني بي
عيوني قالت دي بالدموع كالري (٣)
** **

جر لي خطابه راجي وهابه
أحمد وأصحابه كابه أرعابه
** **

صلي والشان والسلاسل أقران
تدخلك لو في أم بيبان ترضي لي العدنان

(١) ماحي السبي : ماحي السيئات

(٢) القلاع : الخلاء

(٣) قالت دي : حكاية استمرار نزول الدمع • الرّي : القرية أو المزاردة •

لي العالية أم رخام حل قيدنا في ذا العام نجافي بليدنا
الإيقاع: (هباتي)

معجزك كثيرة وعديدة منها الشَّـوَطِي والبيدا
الذيب والذراع والصبيدا والنوق الأتابا عويضه

وهو الميل في الفصح . ومرواد العمى : هو الذير يزيله

لاحن لي البروق شـ _____ اقني لي طيبة إم نخـ _____ يل طرني
نويت السـ _____ فر لكني محـ _____ جوز والغرام ماكني
** **

يا أبي الزهراء أبي إبراهيم _____ سيد ضميره وسعد يد والعشيم
في حواك نحن ما نشوف ضيم _____ في ذي الـ _____ دار وتلك وديم
** **

الصلاة والسـ _____ لام لا عدادا _____ ترضي أب جبهة سـ _____ جادا
ابن سليمان تكون له سـ _____ عاده _____ ترضي أصحابه وتهدي العادا

الجهاد فيا عارفين نهج السنه والسابقين

أضعف العبيد يا معيين ليك رافع الكفين
واقع في الذنوب رهين ماكث في الخطايا سجين
واضح عيبه فعله شين راجيك يا قوي يا متين
تستر عرضو في الدارين

يوم مـ _____ لاده يا سامعين مشه _____ ور في ربيع خمسين
الأملك عليه غـ _____ افرين لا عند الصـ _____ باح واقفين
لاح نوره بق لاويـ _____ ن قالت الشفا شـ _____ ف بالعين
دار الروم وأرض الصين (١)

* * *

مخلوق نورو يا سامعين _____ سابق آدم أعوام وسنين _____
 سماه الإله ياسين _____ وآدم في المياه والطين _____
 في ظهور يلوح دحين _____ الأمم لأك له ساجدين _____
 طوع لي قرّة العينين _____

(٢) ثنين : شبه أو نظير واصله من كلمة (ثاني) . ربع القامة بين وبين : مربع القامة بين الطويل و القصير

صاحب التاج والتبيين نوره يـخـ جل البدرين
 الأقوام متفـ قين أحييت مقلّة العـ ينين
 جاهو ينجي في السـ دارين لي ليمه تشـ اشـي العين
 تمده وتنكع الروسين (١)

** **

إن وطى الحـ جار بتلين أثره في الرمـال ما ببين
 ليه العود حن حنـ ين شقالو القمـر نصفين
 كفى الجيش بتمر الهـ ين ردت له الشـمس في الحين
 لي صلاة أبي الحسنين

** **

أصحابه الأقامـ و الدين بالسـيف القوي الما بـلين
 لي رؤوس الكفـر قاطعين منهم شـقو لي الكرعين
 منهم يقطع نصفـ ين جابو مكـوكهم راسنين
 بي أرخص تمن بايعين (٢)

** **

لاح البرق في الثـلثين شـال عني منام العين
 يا رب يا كريم لامـتين نعبا الزوره نقوم داجين
 بالزمال والحـابـين لي الخضـرا أم بنايا صين
 ننظر كوكبة بالعين

** **

راجيك يا أبو جـاهـين حاج أحمد جـمـلـو عين
 أرزقه التقى ويقـين أملـى قلبه بالدين
 علي مقامه في السـدارين أعطه في الجـنـان والعين
 شيئاً ما رآته العين (٣)

** **

طالبـك يا الرسول ياسين تكرم جملة المـادحين
 حتى اللي الصلاة شـايـلين الحباهم والسـامعين
 أبناهم مع الوالـدين في الفردوس معـاك فايزين
 لي الحور والقصور حايـزين

(١) تشاشي وغدى : تغى . تنكع : تميل رأسها إلى الوراء كما تفعل نساؤنا في الرقص .

(٢) مكوك : جمع مك وهو الملك في كلامنا . راسنين : مربوطين بالرسن وهو الحبل الذي تقاد به الإبل

(٣) ابوجاهين : الرسول صلى الله عليه وسلم له جاء عند الله وجاء عند الخلق . وله جاء في الدنيا وجاء في الآخرة . حاج أحمد لم نعتد الى من يعرفه

صلبت والسـ لـام كل حين عد ما قام نـبات في الطين
عد ما كتب الكـاتبين عد ما سـبح العـرزين
عد الماتو والحـيين ابن سـليمان فاعل الشين
قولو فزت في الدارين

(١٠٨)

لاح لي بريقاً رَف تالاهجرة الاشرف من يوم والاح بيه راح قلبي يتشتف

(الابقاع: هياتي)

مولاي مادي الك ف مترج لي اراف
ثُه في الذنوب وق دَف اغفر لي انجا انصف (١)

** **

ثنيت ق ولي اردف لي الف لاق الرسل حذف
شفا عانا في الم وقف يوم العق ول تخسف

** **

ميلاده الاط ف بق نوره لاح ورف
فاح منه المس ك عسف حاضراه الم لأك صف صف

** **

من ج انا الخير هتف والك ون راق ورف
امطاره ق الن تف زال الك روب كشف (٢)

** **

كان حل يم واراف لي الدنيا ما تهت ف
كان يراف ويتا طفا لي اليتيم والأضع ف

** **

إن مرق بتكف ف ظلاه الس حاب هيف
والضرع الكان أعج ف بعد اليباس هتف (٣)

** **

لاح لي في الأي ك رف فاح ع نده وعسف
مولاي أتوق ف في روض ته أتشرف

** **

مترج لي بالأراف والدي والع رَف
في حمك أنزف لي العاليه نض يَف

** **

عليك ص لي ألف والك لك لم توصف
راويها الأض عف عبيدك أحم د صف

(١) قدف : من مقداف المركب ، يعني سبحت في بحر الذنوب وقت

(٢) هتف : هطل وصب • امطارو قالن تف : كناية عن استمرار نزولها

(٣) بتكفكف : كان مشيه صلى الله عليه وسلم تكفراً • هيف : برد • هتف : دَر وقطر لينة

نيتي وقصدي الهادي ولي الدارين ذاك مصلح إفسادي أزور قبره
الايقاع : (دقلاشي)

صــــــــــــــــــــلاتي الآن وآلاف سلام لي النبي العدنان
ترضي خـــــــــــــــــــــاتم النبيان من عـــــــــــــــــبدك أحمد بن سليمان

(١١٠)

سحاب الخير رزم سار علي أمشاك مطار

الايقاع: (هباتي)

أقبض بخشـية يا حوارـي تأدب واسـ الـباري
قول يا عالم أسـرارـي أغثني وأمـح أوزاري
** **

ثنيت بصاحب الغـار حـ بيبي وقرّة إبـصاري
كفيلنا البستر العـاري بجاهو بتخـمد النار
** **

ميلادو ظاهر في مـكة وزال لي العـلة
قالت الشفـه زي وضعه ما وضـع والله
** **

نبينا طيب الأخـلاق حسـين وكحيل أمياق
خشوعاً قايم السـاق يصيح ويبكي يا عشـاق
** **

ظاهر الشباب والشـيبه عالم الجهـر والغيبه
فوق وجهه الصـوله والهيبه خفا البـدرين لا ريب
** **

إمام الكـون مقداره من وصفـه الراسخين حارو
أهل النسـخ والطارُ ما جابو عشـر معشارو
** **

معاجز المـحامي أمثال عجيبه وارده أقـوال
حل الصـيدا لعيال وجات بعد مرسـال
** **

هبالي لامعاً سـاري عبيره هـيج أفكاري
خلاني أتوجـج في ناري إن ما زرتـه وآ حـساري
** **

صلي يا عالم الغـيبا دوام لي طـاهر الشيبه
ابن سليمان وآ عيـبا سفـها ما هدى قليبـا

اليوم البكار محمولة لي زيارة الرسول معجونه

(الإيقاع: هباتي)

بجواد الكبار شيلولي بي صـوتاً جميل شاشولي
بي همة ورواج أومـولي والخضرة أم قزاز دبولي (١)
** **

يا باتين معـاك بلولي شـدولي البكار علولي
بي درب الفـريش بابولي في ذاك الحـرم دلولي (٢)
** **

يصيح هاتفـاً يقولي الزمـال جميع نادولي
لي باب المقام فتحـولي مأذونين ادخـل دخولي
** **

طلبولي الإذن باحـولي نتـاك ونرنم قولي
جاب درأ ولو مزغـولي مخـزون في البواطن طولي
** **

نجلس عند قبر رسـولي وننظر لي الكسـابي مقولي
نتهنى ونشـكي خمولي اتولى الرسـول لي حمولي
** **

ربعة قامته معـدول ما بين القصـر والطول
كفه بالكرم مـبذول جـاهولي العصاة مسبول
** **

فوق شافع العصاة مجعول أبيات من حصـايل قولي
العادتو البشر أشه مهول وأخلاقه العـزيز أصول (٣)
** **

أصحابه البعـرفو سهولي سيفهم لي الجـهاد مسلول
مبروع في البراز مقـتولي جـابو علجهم مذلـول (٤)

(١) شاشوا : غتوا وأمدحوا • رواج : نشاط وسرعة • أو مولي : اشيروا وتمايلوا • دهبوا : من الدوباي ، أي اطربوا وأمدحوا

(٢) باتين وبلوله من زماله ومر ذكرهم • درب الفريش : الفريش مورد وماء على طريق مكة - المدينة • بابوا : غتوا وأمدحوا

(٣) مجعولي : ما أجعله له • العادتو البشاشة : كان صلى الله عليه وسلم عادته البشر والبشاشة • مهول : ماهر ، وسيع الصدر

(يا المهمل الماك شطيط)

(٤) مبروع : الفارس ذو الشعر الكثيف المدهون • علجم : العليج هو الكافر من الاعاجم

لا ح لي البريق عـجـول من طيب الشـرف حلولي
متين القـومـه ليه رحول لي الروضـة المرادي نزول
** **

الصلاة والسـلام محمول لي شـافـع العصاة مرسول
ابن سـليمان هـداه يقولي راجـي من فضايـله وصولي

اليوم القوافل فاتن طالبات الرسول ما اتباطن

يا عالم جميع مــــــــــــــــــــــآلاتن
زِيلَ عِنا جَمیع بـــــــــــــــــــــلواتا

أَفْواءُ الخـــــــــــــــــلوقِ بِلغاتِن
عَمْرُ سِرِّ الدَّهْرِ وِراوَقاتِنا

ثَنَيْتُ فَوْقَ سَيِّدِ الْحَيِّ وَأَمْوَاتٍ شَافِعَ يَوْمَ الْخُلَا وَقَ أَشْتَاتٍ
يَسُوقُنَا لِي الْجَنَانَ زَفَـاتٍ وَالنِّيرَانَ لِأَجَلِهِ مَـاتٍ

يوم ميلاده ق_____ لنا آتن
الشوم والمصائب ف_____ اتن

الخيرات والبشر _____ ر إتهاتن
والحور في ج_____ نانن ظاطن

أَتَاهُ الْوَحْيُ جَابِلُو بَساطاً من النور طرح فـرشاتاً
رقاه وكساه هيباتاً وعلمه النزل آياتاً

حسين الخلق ثم صــــــــــــفاته
أنوارك لي الضياء فـــــــــافياتاً

يا ياســـــــــــــين ما بتشبهك ذاتاً
في الليل ســــــــــــرجاً رجاءً

هاك معاجزه قول الشَّـاتن
 ان مس لي يابس شاطن
 وفي الصي تـآلفه النافراتن
 في الليل وابجن واتن^(١)

يرزم تورهم قناتاً ركبوا اليجنات من إياتن
سوا لي الكفر لوعاتاً جابوه النصبر راياتاً (٢)

لاح لي البريق خبــــــــــــــاً
متين القومه أصبا حــــــــــــلاتن

من طيب الحــــــــديث مو مراطن
أزور قبراً تخــــــــدمه أغوائن^(٣)

(١) الشاتن : الشاة ، شاة جابر وشاة ام معبد • الصي : الحلا • شاطن : جفت عروقه • وابجن واتاتن : يعني لانت عروقه ودبت فيه الحياة

(٢) يزعم : يصدر صوتاً كدوي الرعد • الثور : النحاس • قنات : صوت عميق متقطع • تاني : قنل وتبختر

(٣) أغوات الحرم : واحداهم أغا وهم خدام الحرم وحراسه • ولهم ذكة أو مصطبة معروفة بدكة الأغوات هي مكان جلوسهم •

وقبع يا سيد الأحـ يا وأمواتا بوالدي أمهـ ات وأبواتا
والأحباب جميع هيـ هاتا فايزين في الخـ لود جناتا
** **

الصلاه والسـ لام كراتا تفوق السـ بعين مراتا
ترضي الكاب وصـ حبه لماتن ابن سـ ليمان بها يلقي نجاه

(١١٣)

محروق الفؤاد زاد جرحي نوسربي دويه للنبي شوق نور عيني

الإيقاع: (مغبوت)

يا خالق الأراضي الخـ لا والصي ساءلك يا إلهي عني أمحي السـي
يا مجري البحار يا كريم يا حي وأعبالى المدينة وأنظره بعيني
** **

أشوف حرم المكرم والمسـه بإيدي وألثم لضريحه وأدني له أعصره علي
يواجهنا الرسول ويرد سلامي علي واتكـف في ذاتو ربي تمم لي
** **

يا سيد الكرام يا ود نزار ولـ فـي يا الدخري الدسيس يا الهادي نور عيني
الرسـل والأنـبـيا يا ولي قاصرين من علاك زي الثرى لثري
** **

بمسو يبارك الكـ ان قليل وشوي حنـالو الجزع سـبح في كفه حصي
النوق في المداين تبـكي وتحن لي نطقن بالشهادة لاب جهل ردفن الكي
** **

جمجمة حبيب سـواها سمحة زي عنزاً بضريح العـجـفه بعد الشي
أخبرني مصارع المشـركين يا خي وقرالو القصير وعـتق لأم الجـدي
** **

البير الوجاج بتقله مـاها حـلي وألصق للقطيع بمسه غير دوي
تآلفه الوحوش النافـرات في الصي وقالـيه الغـلام حقاً إنت نبي
** **

أصحابه الكرام يا فـمـي جـيـم لي صديق وعمر صاقعة هـجـايم الصي
عثمان الثـلا وكرار عـجـب عيني وكـت سـاعة اللـقا هـانوا البـعادو نـبي
** **

الليلة البريق من قبله نسـم لي طراني الرسـول الحبه ماكث في
لامتين يا إلهي اقـوم أنا والـلي أحادي المطايا وأدخل مدينتو ضـحي
** **

الصلاه والسلام كرات لكوك مو شوي للهـادي البشير المن كـنانه لوي
ابن سليمان يقول في حواك يا دخري بالوالدين عموماً وجملـة من حب لي

القسم الثاني

الإرشاد ومديح القوم

(١١٤)

ليلىة طه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
آله وصحبه ومن والاه .. قال سيدي الشيخ أحمد ود سليمان رضي الله عنه ونفعنا به في فضل
ليلىة طه .

خالق الأفـ _____ واها _____ ومحسـ _____ ن أجباها
القوم أتولاهـ _____ بلطفك أرعـ _____ اها _____
* * *

حببنا فـ _____ يك _____ وفي نبـ _____ يك
تبقى حريكـ _____ هـ _____ أعـ _____ ضانا وشيكـ _____
* * *

أقبل أعمالنـ _____ وأتولى حـ _____ النـ _____
سؤ ذكـ _____ رك فالنا _____ ومقوت عـ _____ يالنا _____
* * *

أشرح صـ _____ دورنا _____ ويسـ _____ ر أمورنا _____
ذكرك فطـ _____ وورنا _____ وهذا سحـ _____ وورنا _____
* * *

أحى ذنـ _____ وبنا _____ وأسـ _____ تر عيوبنا _____
فرج كروبـ _____ نا _____ جدول مشـ _____ روبنا _____
* * *

أسبل سـ _____ تورنا _____ وأديم سـ _____ رورنا _____
يبقى مسـ _____ ورنـ _____ مديح مدخـ _____ ورنـ _____
* * *

قشش خمـ _____ ولنا _____ وشيل حمـ _____ ولنا (١)
نقل بطـ _____ ولنا _____ فوق جـ _____ اه رسولنا _____
* * *

أعرف يا خـ _____ هـ _____ فضل اللـ _____ يايـ _____
من كونها هـ _____ هـ _____ فيها المـ _____ زية _____

(١) قشش حولنا : قششة الخماله : إزالتها

لَيْلَةَ نَبِيٍّ نَا فَالَا عَ لَيْنَا
حَبَاكَ حَبِيٍّ نَا جَا فَا لَيْنَا
** **

لَيْلَةَ عَتِيٍّ قَه كَسَ بَانَ عَشِيْقَه
يَوْمَ الْحَقِيٍّ قَه تَعْدِلَ وَسَ يَقَه (٢)
** **

لَيْلَةَ عَظِيْمٍ هَ فَايِقُ تَنْعِيٍّ مَه
يَوْمَ الْحَمِيٍّ مَ يَذْهَبُ نَسِيٍّ يِمَه
** **

لَيْلَةَ فَرِيٍّ ذَه كَسَ بَانَ مُرِيْدَه
يَوْمَ الْوَعِيٍّ دَا ثَوْرِيْنَا سَ يِيْدَا
** **

لَيْلَةَ عِيٍّ آدَه فَازُوْبَا السَّ آدَه
يَوْمَ الْمُنَى آَدَى مَا بَتْنَسُ سَى أَوْلَادَا
** **

يَا سَيِّدَ وَسَا نَا جِيْنَاكَ تَضَا مَنَا
نَحْنُ وَأَهْلَنَا جَا وَارَكَ فِي الْجَنَّةِ
** **

زُمَالِكَ حَنَا وََا بَمَدَحَ كَ طُنُوَا
لِي لِقَاكَ يَتَمَنَا وََا زِدْ خَيْرُْم هَنَا وََا
** **

نَزَهَ شَبَبٍ أَبُم وَأَمَحَا حَسَا أَبُم
أَبْدَلَ شَرٍّ رَأَبُم وَأَشْرَ مِلْ أَصْحَابُم
** **

سَوَا دِيْمَه لَوْتَمَ مَ مَدَحَكَ مَقَا وَُتَم
أَكْرَبَ هَيَّا وَُتَم بَعَالِي صُ وَُتَم (٣)
** **

صَلَّيْتُ لِلَّهِ آدِي مَا صَصَا حَ مُنَادِي
ابْنُ سُلَيْمَانَ هَ آدِي بَلَوَاهُ عَ آدِي

(٢) وسبق : الوسق : حمل البعير

(٣) لوتَم : اللوت : الحديث وتكراره • مقوت : غداء • الهوت : الغناء والطرب اراد أن يكون مديح المصطفى صلى الله عليه وسلم هو ما ينطقون به دائماً وهو غداؤهم يؤدون هذا المديح بقوة وصدق ونية ويرفعون به أصواتهم •

(١١٥)

لي نور الغالي نبي الله

ليلي أبـ _____ نك تآلي _____ لمـ _____ يه من الأوحال
دماعه سـ _____ ال بهالي _____ زي وأبل الهـ _____ طال
*** **

حيثك سـ _____ قيم عافيني _____ حن علي وأشـ _____ فيني
لميني لا تمجـ _____ يني _____ بعيني لا تغـ _____ ابيني
*** **

يا ليلي هـ _____ بي اسقيني _____ من السـ _____ قم عافيني
بعينك يوت أرعـ _____ يني _____ من الأذى المـ _____ آذيني
*** **

من فتحـ _____ ت أبواب _____ إتايت كسـ _____ باب
دايت عـ _____ ول أصحاب _____ إن شـ _____ الله من أحباب (١)
*** **

من ما ابتدت مشـ _____ روب _____ لمت جمـ _____ يع مرغوب
دارت لذيت الكـ _____ وب _____ كل الرجـ _____ ال صأحوبا
*** **

ليلي الرجـ _____ ال فاثوني _____ أنا في الكسـ _____ ل خلوني
مترجي منك العـ _____ وني _____ أرقى وارقـ _____ ي الدوني
*** **

ليلي الرجـ _____ ال دايرتك _____ بلغوا مرامـ _____ هن منك
ظاهر كـ _____ حرم لكنك _____ كل المسـ _____ لك منك
*** **

يا ليلي العـ _____ الي مقامك _____ قلب الشـ _____ قي ما رامك
مترجي من إكـ _____ رامك _____ لميني في أقـ _____ وامك

(١) اتايت : من تلب إذا نزل . الكساب : الذين يريدون المكسب

(٢) المرشاش : الرشاش وبداية الحريف . الراشي : من المراشاة وهي العناية والتدريج . الحشاش : واحد منهم حشاش وهو الزارع

يَا لَيْلَى مُعْظَمَ شَأْنِكَ يَعْجَبُ جِوَارُ دِيوَانِكَ
أَسْقِينِي لَذِيذَ كَيْزَانِكَ لِمَيْنِي مِنْ إِحْسَانِكَ

** **

يَا لَيْلَى مُرِيدِكَ شَأْنًا لِمِيهِ فِي الْمِرْشَأَشِ (١)
يَدْخُلُ خَرِيفَ الرَّاشَةِ يَرْتَعُ مَعَ الْحَشَأَشِ

** **

نَبِيَّ اللَّهِ فِي مَقْصُودِي يَا مَنْ سَمِعَ مَنَشُودِي
أَرْقَى الْمَقَامَ بِجَنُودِي يَوْمَ الصَّرَاطِ مَمْدُودِي

** **

صَلَّيْتُ عَلَى الْمَقْبُولِ طَهَ شَأْنُ فَيْعِ الْهُولِ
ابْنَ سَيِّدِ لَيْمَانَ مَأْمُولِي يَلْقَابُ كُلَّ سَهُولِ

صبيح نادي لي رجال الله من أم كي
بدور انحل
الإيقاع: (هباتي)

ذات البــــــــــــــــاري عز وجل لا يفضــــــــــــــــل عليّ لو قله	اتحصــــــــــــــــنت بي اسم الله انصف من وزر اتجــــــــــــــــلى
النبي العظــــــــــــــــيم عند الله شفاع العصــــــــــــــــاة كله	ثنيت بي رســــــــــــــــول الله يوم في الخــــــــــــــــلق تتقلى
لتلوب الرجــــــــــــــــال براكه وإن نســــــــــــــــيتني أنا ما بنساكا	قالت لي أنا الــــــــــــــــى راکه وكتين أعبا وأقوم جــــــــــــــــاياكا
الديمه بيســــــــــــــــردو اللالوبه لامن تبزقــــــــــــــــي التوبه	ناديت ليك رجــــــــــــــــال الحوبه يضر بوك بالرمــــــــــــــــاح مقلوبه
ولتلوب الرجــــــــــــــــال وقاعه أخــــــــــــــــليك تبكي بالدماعه	قاتلي أنا الوجــــــــــــــــاعه إن لميت فيك فد ســــــــــــــــاعه
باللــــــــــــــــيل والنهار مي نايمه لما يقطــــــــــــــــعوك الحايمة	ناديت ليك رجــــــــــــــــالاً هايمه اضربوك بالرمــــــــــــــــاح القايمه
وكم مــــــــــــــــتلك كثير سرختو تفيت اللحــــــــــــــــم ردتختو (١)	قاتلي الكلام مســــــــــــــــختو جبيت العصب رخــــــــــــــــرتختو
كاربين الشــــــــــــــــي يوم بقفايا اليومــــــــــــــــوله ما بتايا (٢)	قتليها الرجــــــــــــــــال هدي جايه وكتين يسمــــــــــــــــعوا الشاشايه
والشــــــــــــــــيل عليك ختيتو نظرك في الزعل ما رأيتو	قاتلي الكلام خــــــــــــــــليتو كل واحد اليلزم بــــــــــــــــيتو
شــــــــــــــــايلين الرماح لضربك بلحــــــــــــــــقوك وبقطعوا قلبك	قتليها الرجــــــــــــــــال في دربك إن طشيتي لــــــــــــــــاعند غربك

(١) جيت : قطعت .

(٢) الشيوم : المسير والرحلة . الشاشايه : نعمة الغناء . يومولو : يشيرون إليه له . ما بتايا : لا تقوم له قائمة

ونجيب الكتاب نتصافى
أنا ظنيت لي فيك مخافه

بلح قوك وبطيرو جنك
الله يبعـدك وارتاح منك

توصل لنبي الخـيرات
تكفيه شـر اذى الآفات

قاتلي تعال نتـ عافى
نتحانن ما نتجـافى

** **

قتليها الرجـال جاينك
لا تحانيني لا بدور حـنك

** **

الصلاة والسـلام يوماتي
ابن سـليمان روى الأبيات

التوبة لله الكريم من كل ذنب يا نديم

الإيقاع : (محبوت/قسم)

يا محيي العظم ————— المريم امنحنا الخ ————— ير والنعيم رسولنا أب خل ————— قاً عظيم بكفو قد خم ————— د ام جحيم لاح نورو سرج في البهيم قط مثلو ما وضع اليتيم لاقدامو انفجر الص ————— ميم من الحوت وظلم اللقيم (١) والآخره قد دنت الرحول قبال يجي شيل الحم ————— ول معلومه من آدم ج ————— دنا وكم زالت ملوكاً سلط ————— نه كم غلت كم افنت رج ————— ال يا اخوانا قد سكنت العلال توريك خيالاً يعجب ————— ك ترميك في لج ————— ج الدرك شاغلاه في نزه السم ————— ح اصبح عليلاً منش ————— ب تخليك بين اهل ————— ك أمير في حينها تسك ————— نك القبير مجدوعه فوق فرشه وعقريب اضحتها في حالاً صعب	مولانا يا خالق البه ————— يم نرجو لي فضلك عش ————— يم ثبيت بأب ج ————— اها عميم شفاعنا في يوم الزح ————— يم ميلادو اصغى يا فه ————— يم الشفاء ق ————— الت يا حريم صفوة الب ————— اري الرحيم ببهو يونس ص ————— ار سليم الدنيا ولت يا فح ————— ول سولنا زاداً بي عج ————— ول الدنيا اصلها دار ف ————— لنا كم هوت قصور من ب ————— لنا الدنيا اصلها دار زوال كم قلت بن ————— ات من جمال تجيك تباشرك تضح ————— كك تقبل تسويلك ش ————— رك كم من غنياً منش ————— تح ضربته في الل ————— يل بي رمح تكسيك من غ ————— الي الحرير تعقب عليك تج ————— يك تغير كم من عروس ————— ا في لكيب ضربتها باللي ————— ل في القليب
--	---

....

(١) اللقيم : أصل اللقم الأكل السريع • يشير إلى قصة سيدنا يونس والظلم هنا جمع ظلمة وهي ظلمة بطن الحوت

(٢) لكيب : ستارة أو كجرة أو ضراء وهي الخدر في الفصح

(١) تنعرك : تسير سراً سريعا • ما بترك : من ركة الطائر : إذا نزل أو حطّ على غصن ونحوه • ينهمك : يستمر ويستغرق في عمله

(١١٨)

خَلَوِ الْبَطَا

صَاحِبَ الْعَطَا أَنْتَ الْمُقَرِّجَ
سَهْلَ الْعَطَا صُرُوفَ السَّادَةِ
أَمَحَا الْخَطَا أَهْلَ الْعَطَا

يَا مَفْرُطًا أَمَلًا خَشَّ يَمَكَّ
مَوْتَ لِنَفْسِكَ زَيْنَ رَبِّطَا أَمْسَكَ طَرِيقَمَ
مِنْ الْوَطَا عَلَيَّكَ بَطَا

شَدَّ الْعَرِيَّ رَى أَثْرَكَ مَرَا ذَكَ
فَوْقَ الثَّرَى دَرَكَ رَوِيحَكَ
خَلَوُ وَرَا عَاكَ ثَرَى

شَدَّ الْحِزَامَ وَأَطْبَقَ بُلَامَ
أَجَقَا الْمَنَامَ عَسَاكَ تَلْحَقَ
فَوْقَ الزُّمَامَ أَهْلَ الْمُرَامَ

شَدَّ لِنَفْسِكَ أَبْرَكَ وَحِسَّ
خِلَاقَ شَمَرِ وَكَسَّ مَقَامَ السَّادَةِ
عَاكَ ثَرَثَ

أَجَقَا الْعَبُوسَ أَمَ خَيْرَ أَقْسَانِي
طَبَعَ الْقُدُوسَ عَسَاكَ تَلْحَقَ
خَالَفَ الْفُلُوسَ قَوْلَ الرُّؤُوسَ

خَلَى الْفُعَادَ وَالْإِنْبِسَاطَ
بِي أَنْفَرَادَ فَنِي جُنَحَ اللَّيْلِ
أَجَقَا الرُّقَادَ وَآلِي الْعَادَادَ

خَلَى الْجُلُوسَ وَحَسَبَ الرُّوسَ
فِي الْكَلُوسَ عَسَاكَ تَلْحَقَ
وَحَسَبَ الْفُلُوسَ أَهْلَ النَّامُوسَ

خَلَى الرِّيَا فَعَلَ الدِّيَا
صَوْمَ الضِّيَا قِيَمَ اللَّيَالِي
صَفَى النِّيَا تَجَدَّدَ الْحَيَا

خَلَى الْعِيَالَ وَالْإِنْهَمَاكَ
فَاثُوكَ الرِّجَالِ أَمْسَكَ طَرِيقَمَ
فَعَلَ الْبَطَالِ تَجَدَّدَ الْوَصَالِ

فَفَوْقَ الذِّكْرِ	طَبَعَ نَفْسَكَ كَ	خَلِي الشَّيْخَ
أَهْلَ الْفِكْرِ	عَسَاكَ تَلَحُّقَ	جِدْ وَافْتَكِرْ
	** **	
لِفِعْلِ الْبِرِّ	شَايِلَ سَلَامَ	خَلِي الْكَبِيرَ
مَا بَزِيدَ شَرِّ	طَ مِنْ مَعَاهُو	يَكْبِرُ كَبِيرَ
	** **	
مَرْضَ الْجَسَدِ	مَرْضَا فِي الْجَوْفِ	خَلِي الْحَسَدَ
قَالُوا حَادَ	لِي مَنْ مَعَاهُو	رَأْسَ الْعِبَادِ
	** **	
أَهْلَ الْبَذَارِ	فَاتُوكَ الْقَوْمَ	لَا يَا حُورَ
أَجِدَ الْوَقَارَ	مَاسِكَ طَرِيقُ	أَنَا الْمُحْتَارَ
	** **	
أَهْلَ التَّرْشِيدِ	فَاتُوكَ الْقَوْمَ	لَا يَا وَلِيدَ
أَنَا الْعَبِيدَ	مَاسِكَ طَرِيقُ	لِيمَ جَدِيدَ
	** **	
أَهْلَ الْعَنَاءِ	فَاتُوكَ الْقَوْمَ	لَا يَا جَنَانَا
أَجِدَ الْمُنَى	مَاسِكَ طَرِيقُ	كَيْفَ نَفَنَ
	** **	
أَهْلَ الْعُرُوفِ	فَاتُوكَ الْقَوْمَ	لَا يَا وَلُوفَ
أَجِدَ الصَّرُوفَ	مَاسِكَ طَرِيقُ	أَنَا الْمَلْهُوفَ
	** **	
أَهْلَ التَّنْعِيمِ	فَاتُوكَ الْقَوْمَ	لَا يَا نَدِيمَ
أَجِدَ النِّعَمِ	مَاسِكَ طَرِيقُ	أَنَا السَّقِيمَ
	** **	
أَهْلَ الْوَصُولِ	فَاتُوكَ الْقَوْمَ	لَا يَا عَزُولَ
أَجِدَ الْقَبُولَ	مَاسِكَ طَرِيقُ	فَوْقَ بَقُولَ
	** **	
فَفَوْقَ الْقِيَمَانِ	يَنْشُدَ وَيَتَرْجِمَ	وَلَهَانَ زَمَانُ
أَجِدَ الضَّمَانِ	أَنَا الْحَيْرَانَ مَاسِكَ طَرِيقُ	أَنَا الْكَسْلَانَ
	** **	
لِي حُبُّكُمْ	يَبْكِي وَيَنُوحُ	عَبْدًا لَكُمْ
بَعْدَ أَيْنَ لَكُمْ	ابْنَ سَلِيمَانَ	صَاحِبًا لَكُمْ
	** **	
مَا دَوْدَى وَرَزَمَ	عَدَدَ السَّيِّئَاتِ	صَلَّى وَتَنَمَ
أَهْلَ النِّعَمِ	وَصَحَّحَ أَبْثُو	ثَرَضِي الْخَثَمَ

وقال رضي الله عنه في قصيدته (مَوْلَايَ الرِّضَا)

يَا خَالِي _____ قَ الْقَضَا _____ وَبِإِذْنِكَ الْقَضَا _____
زِيلَ مِنِّي الْعَرَضَا _____ أَرَضَا _____ إِلَيَّ قَلْبِي مَارَضَا _____
** **

كُلُّ نَفْسِي حَضَضَا _____ وَفِي الثَّقَوَى حَرَضَا _____
أَلْوَأُو بِيَضَا _____ وَاعْفِرْ لَوْ مَمَضَا _____ مَضَى _____
** **

أُنَجِدْنَا مِنَ الْعِيَا _____ وَمِنْ خَا _____ أَلَاةِ النَّيَا _____
خَلَصْنَا مِنَ الْإِيَا _____ إِيَا _____ لَصَا بِي نِيَا _____
** **

أُنَجِدْنَا مِنَ الْكَسَا _____ لَ _____ وَأَخَا _____ وَالَ الْمُثَلَا _____
قُولَ لِيهُوَ إِنْقَصَا _____ لَ _____ مِنْ خَا _____ وَلَنَا إِنْصَلَا _____
** **

أُنَجِدْنَا مِنَ الْحَسَا _____ دَ _____ السَّاسَا _____ إِيَا فِي الْجَسَدَا _____
قُولَ لِيهُوَ إِنْفَرَا _____ رَضَا _____ وَمِنْ لَهُ تَنِيَلَا _____ مَمَضَا _____
** **

أُنَجِدْنَا مِنَ الْكَسَا _____ بَرَا _____ إِلَيَّ الْخَيْرَاتِ سِحْرَا _____
أَبْعَا _____ دَنَا وَاخْتَصِرَا _____ مِنْهُ وَنَا _____ أَلَا الْبَرَا _____
** **

أُنَجِدْنَا مِنَ النَّفْسَا _____ سَا _____ وَشَا _____ يَطَانِ النَّجْسَا _____
أَبْعَا _____ ذُمَا كِي أَرَا _____ وَلِيَا _____ مَقَامِ الْخَيْرِ ثَرَسَا _____
** **

مَسِيرَا فِي الدَّرَبَا _____ وَأَرَعَا _____ أَنَا مَا تَنْقَلِبَا _____
سَا _____ وَحُبَا فِي الْقَلْبَا _____ وَأَمِنَا مِنَ السَّاسَا _____ لَبَا _____
** **

حَبِيبَا فِي الذِّكْرَا _____ رَا _____ بِخَشَا _____ يَهَا وَبِي فِكْرَا _____
أَعْضَايَا تَنْحَرَا _____ كَرَا _____ بِالْحَمْدَا _____ وَالشُّكْرَا _____
** **

يَا صَاحِبَا الْعَرَا _____ طَا _____ أَمَحَا _____ كُلَّ الْخَطَا _____
سِيرَنَا مَعَ أَهْلَا الْعَرَا _____ طَا _____ سَا _____ يَرَا بَلَا بَطَا _____

جِيئَكَ مُحْتَجًا _____ أَنجِي دَنَا بِي رَوَاجَ
زُمَالِي يَلْفُ _____ وَأَنْتَ أَكْسِي يَهُمُ حُلَّةَ وَتَاجَ

** **

صَلَّيْتَ عَلَى الْمَعَشُوقِ _____ كَرَاتَ سَـ لَامِي لِكُوكِ
ابن سَلِيمَانَ عَشُوقِ _____ سَـ وَآ حَنِينِ النُّوْقِ

سید بقیہ ام ضبان انا دیمہ لیک عثمان عیشاً بلک مسخان یا بدر القوم

مولانا يا رحمــــــــــــــان
ندعوك يا حـــــــــــــنان
واصحابهو الفرســــــــــــان
ناس سيدي الجيــــــــــــلان
بجاهم الغفــــــــــــران

في رضاك انا طمعـــــــــان
بحق ود عدنــــــــــــان
وبحق اهل الشــــــــــــان
والمهــــــــــــدي الفي ذا الان
لذنبني حيث ما كــــــــــــان

ايضاً كم_____	ان اوزان	فوق بدرنا الس_____	اطان
من قام صغير س_____	هران	في طاعة الم_____	نان
بالتقوى والايمة_____	ان	وباذل الاحس_____	ان
ومرشد القيم_____	ان	في بقعه ام ض_____	بان
الذوق الح_____	يران	في تلاوة الق_____	ران

يا فمي اربق نـ م
 كان ذو حـ لم
 ما بيكره العشـ م
 في جـ هو بتكرم
 يسقيهو جـ رعه سم
 فوق بذكر لا تهـ م
 للأرماـ هـ بيلم
 إن كنت مصـ طرم (١)
 اليمشي ليهـ و يذم

اصغالي يا مريد
 كان رايه سيد
 يتنوع في المسيد
 والعجبه يوم العيد
 يطلع كما الوقيد
 بوريك من الرشيد
 في عصره كان فريد
 كل يوم بحال جيد
 في شـرق النافله بعيد

بدرنا ابو الع_____باس	اللينا دق الس_____اس
كان ماسك الاس_____اس	ومصلح الج_____لاس
بعلماً ك_____لو راس	ما مسكو في ك_____راس
سيد ق_____ودة ام بلاص	اللي الخل_____وق درماس (٢)
الربح ال_____دراس	واصل_____ح ولاد الناس

مصطرم : محتاج

(٢) ام بلاص : الكتبة بسوفها ورماحها اللامعة • درماس : الدرّماس : القوي الذي يسوق العدو امامه

ومرشد العباد
جَبَّادَتو تُحَدِّد
جابت اهل العناد
بخششيه وانقياد (١)
انصلحو وصارو سعاد

انا فمي فوقم صـاح
كونو من الصـاح
في لهو مو مـزاح
مشهوراً بالفـلاح
اللي القلوب فـراح (٢)
اللدرد المومتصـاح
اللي الخصـيم لفاح
الوارث الصـلاح
الراكب المـراح (٣)
محسوباً من السـياح
اليلفو لي الصـياح
الدنقرهم نبـاح (٤)
المسكه بق وفـاح
من ولدة النجـاح (٥)
هم مركز الدئـاح
هم معدن الصـلاح
المتن وانشـراح
هم هيكل السمـاح
هم بهجة المـداح
هم تجرة الربـاح
ما بيرضو الانفضـاح
يوم الوجوه قـباح
لا شك اسـتراح

كان اصلـاح البلاد
بالذكـر والاوراد
قبضو كلو غـلاد
اللي الخمـر فـداد
تبعوهو وبقيـو ولاد

اولاد بدر الفـلاح
اذكر لي احمـد
الكاتم سـرو
وموسى الكـامل
وسيدي ابراھـيم
وسيدي الكـرار
وسيدي الطاھـر
وسيدي العـباس
اذكر لي السـيد
مصطفى اخـيه
صديق والطيب
عمر وخـالد
اذكر عـبد الله
دقرت عـيني
هم اهل الفضـل
هم اهل العـز
هم بيت الـدين
هم اهل العفـه
هم اهل الصـوله
هم سوق البايـع
العـز هيلم
هم اهل الفـوز
الماسـك فيهم

(١) فداد : شارب الخمر

(٢) اللدر : أصله : الإدر : الأسد بلغة البجة

(٣) المراح : السريع من الخيل

(٤) الدنقر : النحاس

(٥) دقرت عيني : رددتها وكففتها خوفاً من الضرر

ليكم عبيداً صـاح
 من شـدة النياح
 يضيق عليه السـاح
 الخالق الفتاح
 بالصح والنصـاح
 ما فيهو قط لحـاح
 البيهو انا مرتـاح
 ما كان لي جـناح
 كنت اروح بـاح باح (١)
 في منصب الطـراح (٢)
 طالبكم السمـاح
 من دعوة القمـاح
 لي قلبو الـزوزا وراح (٣)

يا اهل الفضـل
 محروق فـؤادو
 يوم يطرى ليمـكم
 الشـي من الله
 انا عبيـدكم
 مبيوع لابـيكم
 ما بنكر خـيركم
 قبال ابـيكم
 لولا ابـيكم
 ما اقمـي نفسي
 يا اسـيدي عبيدكم
 طالب رضـاكم
 اعطوه الانشـراح

وسـلاماً لك في لك (٤)
 تدخل لك في ام شـبك
 يا العـالي منصبك
 ابن سليمان سـبك
 ينجابهـا من الدرك

صلاة تمـشي تك
 تتمادى وتطـلبك
 يا العـالي منصبك
 ترضيك وتبسـطك

(١) باح باح : كناية عن العدم . مثلما يقال للطفل : بايح : اي لاشي

(٢) الطراح : الجنين الذي يخرج ناقصاً ، وهو الخداج في الفصحى

(٣) زوزا : حفاً وفقد الاستقرار

(٤) تك : غزيرة كالطرر الماطل بشدة ، من تك المطر : إذا هطل بغزارة . لك في لك : الف في الف . واللك في كلام الهنود هو

العدد الف .

(١٢١)

وقال رضي الله عنه في مدح العبر الجليل سيدي ولد بدر رضي الله عنه ونفعنا به

لي ليم أبيًا شوقي الشيخ ابن ريا

خَالِقَ السَّعِيَةِ وَكَفَّ الرَّعِيَةِ
كَرِيمَ هَـ بِ لِي زُورَةَ أَبِـيَا

ثَنُّ بِي نَبِـيَا وَسَّـيَا وَالدِّيَا
يَوْمَ الشَّـنِيَةِ كَاشَـفَ الْبَلِيَةِ

صَـ دِيقَ حَبَابُؤْ أَبُ فُـ وَلَا صَوَابُ
عُمَرُ الْخَطَابُ الصَّـرِيدُ مَا بِهِابُ (١)

عُثْمَانُ جُـ رَ نَمُو الْبَايَعُ دَمُـو
الْيَثْرُ ابْنُ عَمِّـو أَعْدَاهُ هَمَّـو

جُرْ يَا خِـلَانِي فَوْقَ الْجَـيْلَانِي
أَسْقَى الْقِيَمَـانَ سِـرَّ الرَّبَّانِي

عَرَجَ وَأَثَّـكَ جُرْ فُـ وَقِ أَبَاكَ
صَاحِبَ الْوَشْـكَ الْفِـي اللّهِ ذَاكَ (٢)

حَبْرًا عَفَـيَ زَاكِي وَتَضَـيَ
جُمْلَهُ الْيَضَـيَ مَا بَقُوتَ خَـرِيفَ

حَبْرًا يَاقَـرِي بِاللَّيْلِ سَـارِي
يَلْقَى الْخَـوَارِي فِي لُجْجِ الْبَحِّـارِي

حَبْرًا مُؤَيَّدَ فِي الْكَـ وَنَ مُسَيَّدَ
حَلَّ الْمَقَـيَّدَ سَجَّـنَ الْمُهَيَّدَ (٣)

(١) الصنديد : الفارس الشجاع

(٢) الوشاك : الهمة والعزيمة الماضية • اتاك : اتاكى : امدح وتمائل

(٣) المهيد : ذو الشأن

حَبْرًا مُـ _____ وَ دُوبُهُ قُطِبَ مَهْيَ _____ دُوبُهُ
جَابَ بِالـ _____ دِرُوبُ أَهْلَ الْغِـ _____ رُوبُ

حَبْرًا يَا سَادَهُ _____ فُـ _____ أَرَّ بَحْرُ زَادَهُ
رَامِي الْجـ _____ بَادَهُ جـ _____ أَبَ نَاسَ مَكَادَهُ (٤)

حَبْرًا فِي دَارُوْ بَيَقْرَعُ حـ _____ وَارُ
عِنْدَ الْمَغـ _____ أَرُ سَـ _____ رِيْعَ دَرْدَارُوْ (٥)

حَبْرًا يَا مُـ رِيْدُ فِي الْكَـ _____ وَنَ فَرِيْدُ
زَايِقَ قَصِرِ يَدِي يَعْجَبُ نَشِرِ يَدِي

حَبْرًا فُـ رِيْدُ سَمُـ _____ وَ الْعَبِيْدُ
مِنْ كَـ _____ وَنَ سَيِّدُ بِالْحـ _____ يَلُ بَرِيْدُ

صَلَيْتَ صَـ _____ لَاتِي مَا هَبَّهَبَ شـ _____ آتِي
ابنِ سِـ _____ لِيْمَانَ تَآتِي لَجَمَـ _____ يَلُ الذَّاتِ

(٤) ناس مكاده : الأحباش

(٥) الدردار : الحربة المريشة ذات الاسنان ، إذا دخلت صعب خروجها ، كالسهم المريش

(١٢٢)

وَارِثُ أَمَانَةِ الْحَسَنِ

وقال رضي الله عنه في مدح العبد الجليل سيدي ولد بدر رضي الله عنه ونفعنا به

يَا خَالِقَ الْقَلَمِ وَاللِّسَنِ يَا مُحْيِيَ الرُّوحِ لِي سَمْنَنَ
نُصِفَ جَوَارِحِي الْعِصَمَانِ سَوَّ تَقْوَاكَ لِي مَلْبَسَانِ

** **

ثَنَيْتَ بِسَمْنَنٍ يَدِ الْأَمْنِ رَسُولَنَا الطَّابُ بُو الزَّمَانِ
شَفَاعَنَا الْبَيْتُ الضَّمْنَانِ يَوْمَ النُّفُوسِ يَنْدَمَانِ

** **

بِي صَمْنَنٍ دِيقَ بِي عَمْرٍ بِي عُثْمَانَ ثَالِي السُّمْنَانِ
بِي حَيْدَرٍ قَسَّارِ أُمِّ حَبْرٍ أَنْجَى وَأَكْرَمَ مَعْتَبَرَانِ

** **

بِالسُّمْنَانِ كُلِّ الْفَضْلِ صَحَابَتُهُ أَهْلَ النَّفْسَانِ
بِيَهُمْ أَنْيْلَ الْبَلِّ شَرَابًا حَالِي فِي مَهْمَلَانِ

** **

بِالْجَيْلِيِّ الْجَمِيلِ يَلِي الْكَبِيرِ صَاحِبِ الْمَقَامِ وَالتَّدْبِيرِ
بِجَاهِ الْغَمِّ الْعَسِيرِ بِطَرَقِ الْقِيَمِ وَمِ أَرْقَى أَسِيرِ

** **

بِي الْأَوْلِيَاءِ أَجْمَعِينَ السَّادَةِ الْفَنَوِ وَالْحَيَيْنِ
بِيَهُمْ نَكَمَانِ وَمُؤْتَمِنِينَ وَبِهِمْ مَهْتَدِينَ

** **

صَحَّ يَا زَمِيلَ طَمْنَنٍ وَرَمَّ بَعْدَ الْكَلَمِ رَامَ أَنْبَرِ
فَوْقَ الْحَرَمِ بَرَّ الصَّرَمِ صَبَّاحَ الْجَمَّالِكَ مِصْطَرَمِ (١)

** **

حَبْرًا مِنْ قَسَمِ نَشَا مَلَانِ فِي الدِّينِ مَا فَشَا
مَاسِكَ حَبَالِ الرَّشَا بِأَيْدِي كَالِ الْعَشَا

** **

حَبْرًا كَمَنْ يَأْتِي عَابِدَ خَشَعِ أَدِيبِ
جَبَادَتُو تَجِبُ بَدْ تَجِيبِ أَهْلَ الْفَسَادِ وَالْغَرِيبِ

** **

حَبْرًا فَاقَ فِي الْقَدْرِ حِرْفَتُو الْجُوعِ وَالصَّبْرِ
سَمَوَهُو الشَّيْخَ وَدَبَّرَ بَدْرًا نُضِيفَ شَكْلُو دُرِّ

(١) صح وطن ورم : كلها بمعنى امدح وانشد . انبرم : تحول وانتقل . مصطرم : محتاج

حَبْرًا كَـ _____ ان يَا نَدِيمَ حَيَا الأَيَّامَ مُسْتَقِيمَ
مُشَاهِدَ ذَاتِ الْكَرِيمِ بِالْعَيْنِ وَلَبُّو السَّ _____ لِيمَ

** **

حَبْرًا كَـ _____ اْمِلْ فَطِينِ عَمَّرَ لِي بِيوتِ الدِّينِ
وَالْيَ الأَيَّامِ وَالسَّ _____ نِينَ بِالصُّمُومِ وَالطِّي وَالْيَقِينِ

** **

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا يَسْرُ _____ عَلَى مَنْ زَالَ الْعُسْرُ
ابْنَ سَيِّدِ لِيْمَانَ يَا بَدْرُ _____ فِي حَوَاكِ أَجْبُرْ لَوْ الْكَسْرُ

(١٢٣)

يَا مُنَادِي سَيِّدِ الْفَارِ

وقال رضي الله عنه في مدح الشيخ حسن ود حسونه رضي الله عنه ونفعنا به أجمعين

مَوْلَانَا يَا عَفَّارَ يَا عَالِمَ الْأَسْرَارِ
أَسْثَرْنَا مِنَ الْعَفَّارِ فِي الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارُ

** **

ثَنَيْتَ بِالْمُخْتَارِ قِيدُومَةَ الْأَخْيَارِ (١)
يَوْمَ النَّهَارِ الْخَارِ نَجْمَانَا مِنَ النَّارِ

** **

أَذْكُرُ صَدِيقَ الْغَفَّارِ عُمْرَ الْهَيَّافِ أَنْ الْكُفَّارِ
عُثْمَانَ حَبِيبَ الْأَحْبَارِ وَاللَّيْثَ عَلَيَّ الْكَفَّارِ

** **

السَّيِّدِ تَهْ وَالْبَاقِينَ الْفَقَامُوا أَحْيُوا الدِّينَ
النَّصْرُ رُؤَا الْخَزِينَ فِي طَاعَةِ الْمُتَيْنِ

** **

جَلِيلِنَا جَيْلِي الْقَوْمِ بَحْرُ عَمَلٍ يَبْقَى لِلْعُومِ
الْكَاسِيَهُمْ مَتَمُّ الْقَوْمِ أَسْقَى الْعَطَشَ الْيَوْمِ

** **

مِنْ بَعْدُ عَرَجَ قَوْلُ فَوْقَ السَّيِّدِ أَدَاةَ الْفُحُولِ
الْقِيَضُ مَسْ بُولُ تَبَعُوا أَثَرَ الرَّسُولِ

** **

مِنْ بَعْدُ عَرَجَ سَنَ فَوْقَ الْقَرِيدِ حَسَنَ
نَقَابِيهِ الْمَا تَنَسَّيْنَ لِلَّانِ يَتَأَسَّيْنَ (٢)

** **

حَسَنَ الْقُطْبِ بَ الْقَرِيدِ حَسَنَ الْحَابُّو الْمَجِيدِ
حَسَنَ وَكَتَيْنِ يَزِيدِ حَرَبِي وَلَقَى هُوَ شَدِيدِ

** **

حَسَنَ الْقُطْبِ بَ الْمَهْيُوبِ حَسَنَ التَّلَبَّ مَكْرُوبِ
حَسَنَ ضَرْبِ رَبِّو كَرْتُوبِ حَسَنَ الْيَدَكْمُو بِثُوبِ

** **

حَسَنَ أَبْعَقَ دَأً وَتَيْقَ حَسَنَ الْيَشِيلِ إِطْبِيقَ

حَسَنَ إِنْ صَاحَ الْمُضِرِّ يَقُ ————— سُرْعَانَ يَجِيدُو يَفِيقَ (٣)

حَسَنَ الْعَظْمِ ————— يَمُ بِالْحَيْلِ حَسَنَ ————— نَ اسْمُهُ الْمَاجِيلِ
حَسَنَ عَ ————— رَيْسَ الْخَيْلِ وَكَتَيْنَ يَجُ ————— يَ ضَلِيلَ (٤)

** **

حَسَنَ الصَّ ————— حَيْحَ الْحُرِّ حَسَنَ نَحْ ————— اسْو بَكَرُ
فُ ————— أَرَسَ الْعَصَاةَ أَم جُ ————— بَاهَ غُرِّ

** **

حَسَنَ الصَّمِّ ————— يَمُ مِنْبُورِ حَسَنَ ————— نَ سَكَنَ الْعَمُورِ
حَسَنَ إِنْ صَ ————— حَاحَ الْمَزْرُورِ سُرْعَانَ يَجِي بِالْقُورِ (٥)

** **

حَسَنَ الرِّبْحِ أَبُ عَ ————— حَاجَ حَسَنَ ————— نَ صَبَاحَ الْحَاجِ
حَسَنَ إِنْ صَ ————— حَاحَ الْمُحْتَاجِ سُرْعَانَ يَجِينَا رَوَاجَ (٦)

** **

حَسَنَ عَمَ ————— رَ لِلْسُوقِ حَسَنَ ————— نَ السَّوَاقِي تَسُوقِ
حَسَنَ إِنْ صَ ————— حَاحَ الْمَزْنُوقِ سُرْعَانَ يَجِيهِو يَفُوقِ

** **

حَسَنَ الْفُ ————— طَبَّ أَبُ كِمَ حَسَنَ ————— نَ الْمَلَانَ بِالسِّمِ
حَسَنَ الْيَدُكُمُ ————— وَ يَهُمُ وَالْقَطْعُ ————— وَ حَسَنَ مَا يَلِمُ

** **

حَسَنَ الْهَ ————— مِيمَ هَمَامَ حَسَنَ الْفُ ————— أَرَسَ الضَّرْعَامَ
حَسَنَ إِنْ صَ ————— حَاحَ النَّهَامِ سُرْعَانَ يَجِينَا قَوَامَ (٧)

** **

لَا حَنَ بَرُوقِ النَّ ————— وَ مِنْ جِيهِ ————— ثُو جَابِنَ ضَوِ
طَرَنِي صَ ————— قَرَّ الْجَوِ حَسَنَ الْبَسَ ————— أَبَقَ ثُو

** **

صَلَّيْتُ وَالتَّسَ ————— لِيمَ تَصَبَا النَّبِي الْعَ ————— ظِيمِ
ابن سِ ————— لِيْمَانَ عَشِيمِ فِي حَوَاكَ لَا يَخْشَى ضَ ————— يَمِ

(٢) نقاييو ومحاسنه : • يتأسسن : ثابتات لم يمحقها تطاول الزمن

(٤) المناجيل : الملك والزعيم • ضليل : جماعات

(١) قلدومة : مقدم وإمام للأخبار

(٣) وثيق : وثيق ومحكم • أبيق : مضاعف

(٥) منبور : مشهور • العتمور : الخلا

(٦) رواج : بسرعة

(٧) الضرهام : الأسد : النهام : الصالح المستنجد

Scanned by CamScanner

(١٢٤)

غزاره العبوس الدنيا دار الشوم شالت البازل (١) اللي الحماله لزوم

هيلا حليل دفع الله ريس القوم

الايقاع: (مثلث/ اوصيحة)

بسم الله ابتديت بالواحد القيوم
الصمد القديم رحمن وجل رحوم
يعطينا الأمان يرزقنا صبر اليوم
في مصـيـبة دهتنا وعمت العموم

في يوم الأربعاء آخر صفر معلوم
عام ثلاثمائة وثلاثين وخمسة من من هجرة المعصوم
صار فقد الحبيب دفع الله ريس القوم
وقف الله رحـل خص عباد وعموم (٢)

تبكيك المداين البقعـه والخرطوم
جاضين بالبكاء وفوق ضريحه تحوم
فاقدين الرشيد دفع الله بحر العموم
مات فحل الهدوده ماصع الليالي الشوم (٣)

تبكيك الجنوس الفصح والعجمان
والفقد الكبير ناس بقعة أم درمان
تبكيك المداين وأرقة العـربان
والطير في السما يبكي على الغرقان

تبكيك الخـلـوق البادية والحله
ركازة الضعيف الشيخ ولي الله

(١) البازل : البازل هو الحمل الذي بلغ سن القوة والحمل

(٢) وقف الله : هذا الشيخ جعل نفسه وقفاً في سبيل الله ينتفع به كل الخلق

(٣) فحل الهدوده والماصع : كلها من أوصاف الحمل القوي ، ولم يكن عندهم أقوى من الحمل للحمل ، فأمده المدح ان يسمى الرجل (حمل شيل)

انقادوا العمايا واقفــــــــــــــــين على بابو
والباركــــــــــــــــين يزحوا لي سوحه يتحابو

جمله المنقطع باقي ليه كــــــــــــــــابو
من فقهــــــــــــــــدو الجميع اتهملو وسابو

عند بابه اليتامى والضعــــــــــــــــفا ينقادو
ياكلو ويشــــــــــــــــربو ويتكفو من زادو

دفع الله الرشــــــــــــــــيد وقفــــــــــــــــا لله لعباده
جمل الشــــــــــــــــيل رقد يعوضنا مجاده

زايط اسمه حد الإســــــــــــــــلام ما يقيف
مشهور بالكرم كان بيته ديمه خريف

ياوي الناس عليه عربان وأهل الريف
ابن الصــــــــــــــــالحين حتى النسبتو شريف

مشهور بالكرم ما بنلحــــــــــــــــق في الجود
إيد القــــــــــــــــاش دفر عم العزاز والفود

كم رفع عجايــــــــف بيــــــــض وجــــــــوهاً ســــــــود
كم خلص مــــــــهالكأ من مناخش الدود (١)

المسكــــــــر شــــــــرابه عنده بالحيطان
مبسوط في الأواني يشرب عليه الضبان

المخلوق يعل علة شــــــــراب الضان
الميت يــــــــســــــــتره ويكفل المرضان

أبو محمد خــــــــريف الرازه في عصره
بذلن بالكــــــــــــــــتير ما بنضبط حصره

جمله الطــــــــــــــــاولوه اتباعدو انقصرو
فارس الجــــــــود برز تلب واخذ نصرو

(١) دفر : فاض • العزاز : الأرض الصلبة والفود الأرض السهلة • عجايــــــــف : جمع عجوف وهي الهزيلة • مناخش الدود :
أفواه الدود

فرّقك حـار بيكي علي بدودي براي
 بدور بالفجاج يا اخوي انبهم بي الراي
 اليوم يا عريس الدنقــــــــــــرن عواي
 يا سيف النصر اصباني واصبي جنائي (١)

 مجروح جــــــــــــرحه والله ما بضم
 داخل في الفؤاد كابي الوعا والدم
 كل ما مر يوم زايد علي الهــــــــــــم
 فقهــــــــــــد الناس جميع كافة بنو آدم

 رضوان الاله يغشى ضريح سوحه
 يواجه قــــــــــــبره يشاهد لذات روحه
 يدهش شــــــــــــمه وعنبره يفوح
 يعم الحــــــــــــاضرين من قلبو مجروح

 ابن سليمان حكي المسمى خادم القوم
 خدام الجــــــــــــناب فعله الخطا واللوم
 متحوي الكــــــــــــرام حامل ذنوباً كوم
 حمــــــــــــله اتقاسمو قولوله ارقد نوم

 الصلاة والسلام ما قام حجيج ولي
 زاور كــــــــــــــــعبتو واتوجه أم قله
 ترضي المصطفى وأصحابو شي لله
 وترضي الآل جميع وترضي وقف الله

(١) الدنقرن عواي : الدنقر هو النحاس ، وعواي : له صوت بدوي • عريس : فارس ، هو فارس الخيل التي يضرب بحاسها •

اصباني : الصدي بالعناية

(١٢٥)

بَنَادِي .. بَنَادِي

وقال رضي الله عنه في مدح سيدي الشيخ دفع الله (الفرقان)

مَوْلَانَا يَا رَحْمَنَ يَا خَ _____ الْقَ الْإِنْسَانَ
نُظِفَ لَبِي الْوَسْ _____ خَانَ وَأَمَ _____ لَاهُو نُورَ وَإِيمَانَ

** **

بَثْنِي وَبَجَ _____ يِبَ أَوْزَانَ فِ _____ وَقِ النَّبِي الْعَدْنَانَ
يَوْمَ النَّهَارِ الصَّ _____ انَ جَ _____ وَخَمَدَ النَّيْرَانَ

** **

صَدِيقَ صَ _____ دَقَ كَمَانَ فِ _____ أَرُوقَ صَاحِبَ الضَّمَانَ
التَّالِي لِي الْفُ _____ رَانَ فِ _____ أَرَسَ أَم تَالِي وَرَطَانَ

** **

بِالسَّ _____ تِهِ جِيبَ أَوْزَانَ أَهَ _____ لَ الْعِلَا وَالشَّانَ
الصَّادِمَ الْعَ _____ يِقَانَ فِي رَضَ _____ الرَّحْمِينَ

** **

صَبَحَ نَادِي الْجَ _____ يَلَانَ سِ _____ يَدَ عَمْرَةَ الدِّيَوَانَ
الدَّوْرَ الْكَ _____ يِزَانَ لِي أَهْلَ التَّقَ _____ وَى وَالْإِيمَانَ

** **

مَيْلَ كَمَانَ كَمَ _____ انَ سِلَسَ _____ لَةَ الْجِيلَانَ
الطَّبْلَهُمْ رَطَ _____ انَ الْأَرَشَ _____ دُوا الْقِيَمَانَ

** **

مَيْلَ كَمَانَ كَمَ _____ انَ دَفَعَ اللَّهُ أَبُوي بَطَ _____ رَانَ
رُكَّازَةَ أَم دُرْمَ _____ انَ الْأَمَ _____ نَ الْبِلْدَانَ

** **

حَبْرًا فَيَا أَخَ _____ وانَ فَرَضًا وَلَوْ حَ _____ رِفَانَ
فِي كَافَةِ السُّ _____ وِدَانَ أَمْرَ قَطَ مَا كَ _____ انَ

** **

حَبْرًا فَيَا خَ _____ لانَ يَعْرِفَ الْيَكُونُ وَالْكَ _____ انَ
يَظْهَرُ لَكَ الْأَمَ _____ حَانَ تَنْكَرَ تَسِيرَ قَمَحَانَ

حَبْرًا فَيَا عَمَ رَوِ فِي الْكُـ وَنَ صَعَبَ أَمْرُو
قَابِضَ عَلَى الْجَمِ رُ وَاخِ ثَارَلُو الدُّمْرُو

حَبْرًا وَفِي مَدَوِ الْجُودِ رَكَزَ حَـ دَوِ
خَافِيهِ بِالسَّـ دَوِ الْقَـ قَاقَ عَلَى جَدَوِ

حَبْرًا مَنُومَسَ حُـ رَ سَـ أَقِيهُو وَدَ بَدْرُ (١)
لَايِكَ عَـ لَاقِمَ الْمُرِ وَسَايِمَ بَضْـ سَايِعَ الدَّرِ

حَبْرًا تَرَكَ حَـ زَنُوَ وَلِلَّهِ صَـ بَابَ مِزْنُو
لِلشَّيْخِ دَفْـ عَ إِذْنُوَ مَا بَسَـ وَيَ غَيْرَ إِذْنُوَ

حَبْرًا تَرَاهُ مِـ بَرَزَ حَـ أَرَامُرُو مُتَحَرِّزُ
فِي دِينِهِ مِـ رَزَ وَعِنْدُو نَحَـ سَاسَ الْعِزِ

بَدْرًا مُرَبِّهُـ وَ بَسُرُو سَـ أَقِيهُو
جُمْلَةَ الْيَقِـ وَلَ فِيهِوُ وَدَ رِيَا بِلَاقِـ يَهُوُ

رَاوِي النَّظِـ سَامَ قَصَادَ عِبِيدُكُمْ أَحَمَـ دَـ
لِمُوهُوَ يَا أَسَـ يَادَ مِنْ كَـ وَتُو لِيَكُم رَادَ

صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ سَـ آدَ الرُّسُلِ وَالْأَجَـ دَادَ
ابْنَ سَلِيمَانَ شَـ حَادَ وَمِنْكُمْ يَرُومَ إِمَـ دَادَ

(١) منومس : ملئ بالأسرار وأصله من الناموس وهو جبريل عليه السلام وهو أمين سر الوحي . علاقِم : جمع علقم وهو الحنظل

• سايِم : بائع

لي قفألم أبرزا كلاها وأعجزا
لي ريفأخززا الأرض هززا
خجاها وركزا

ظهوره في أبـ
من قام صغيراً الدينا محـاربا
حاكم لي نفسه بالصبر غـالبا
طبعها كرهاً على إيدو أدبـا
أعطى المهدي مو راغب منصبا
حضرو الأنبيا وصاحب المسربا
تمو له النعمة المـولى أوجبا
أصبح مقيماً في الكـون مرتبا
شاعت أخباره في الشرق والغربا
السـلم منهم وكثيرهم أبى
لمو له العلما جمعو له الكـتبا
بطن السـودان وأهله أعربا
الباشا نادى قال هاتو السـمرزبا
تقتل أبناءه وجملته أصـحبا
جرن عليه صغاراً يضـربا
المهدي هز قام طـولو اتكربا
أملاك الرب فـوقه بتتالبا
نادى جيرانه وأهله الأقربا
قالهم بتقاتلو قالوله مـرحبا
أداهم بيعه لي الخير كـاسببا
حمل عليهم زي ساعة الملـعبا
جملة أب خبره تلقاه مشـقـلبا
ما يعلم روحه جسمه مضربا
قبطان صيح وكبيرم جقـلبا
وصلن متاهن ويومن يضـربا
رجعن عضامه على وجهه انكبا

كدي واضـح غير غبا
ما أشـوف فيها ما دار له منصبا
في اليرضي الله هو ديمه غـاصبا
حباه المولى أدناه وقـربا
بي قدرة ربه جـات ليه متلبا (١)
حضرو الأوليا وجملـة أهل النبا
حافا الملايكة زافاه ومطـربا
كدي فوقه الهيبه للأعدا بيرعبا
وأهل المسـاجد بلطف كاتبا
لباشا استنجد جـاب أهل المنصبا
ما سمعنا المهدي يظهر بي دار أبا
نسيوا حكم الله واختارو المرتبـا
نديلو جرده في محله تخـربا (٢)
حملو البوارج ومـلـو المراكبا
وصلن في جزيرته المشهورة بي أبا
جاتو رجـالاً قط ما بتتـاربـا
قالوله أبشـر إنـت المهذبـا
ناساً شويه باليد تحسـبـا
نموت قدامك ما فينا بيهـربا
حين سـم بالله وأنصاره رتبـا
حتاهم خلاص وصـغـيرم جقـلبا
والحي الفاضل كالميت الأتربا (٣)
لفيوا البوارج دخـانـتـن تعلبا (٤)
صدن خجالي عـاـوزات المركبا
الباشا اتحير في امره تعجـبـا
يسـأل في قومه قال ايه الكركبا

(١) متلباً : نازله

(٢) الجردة : الحملة العسكرية

(٣) اب خيرة : مثل (ابوقرة) صاحب العنق الضخم دليل القوة

(٤) البوارج : السفن الحربية . تلعب : عكل أو تصاعد

(١٢٦)

سيد بقعة المسجد نبكي عليك سرمد

عيشاً بلاك أسود يا مهدي الله

الإيقاع : (دقلاشي)

مولانا يا أحـ _____
ليك العبيد شحـ _____
مرتجي منك المـ _____
خيراً ما ليه حـ _____
يا واحد يا صمـ _____
بالذل رافع اليـ _____
اعطيه ما قصـ _____
يشري له جمال لا عـ _____
يجافي بها الـ _____ بلد

** **

أيضاً كمان از هـ _____
هب لي يا أحـ _____
وعلي لا ينسـ _____
قلبي الكعب وأسـ _____
في الدين اتـ _____
بالتقوى غايه امتـ _____
عملي يكون أصعـ _____
لي الدنيا واجـ _____
وأفتح لي باب المـ _____
يصلح لي بها السعـ _____
ينصف من الحسـ _____
وأبقى من العمـ _____
لا ازلف من الحـ _____
عند الله لا ينـ _____

** **

قوم شقلب القصـ _____
من قام تقى ورشـ _____
لي الذكر غـ _____
بالصبر والتوحـ _____
بالجـ _____
والتبعك صـ _____
لي المهـ _____
متواضـ _____
الخصـ _____
المدـ يغـ _____
الـ _____
الفك بعـ _____
تنجيه في الوعـ _____
يوم العذاب شديد

** **

من قـ _____
شاع مـ _____
بين بين أفـ _____
في الحق أعـ _____
نفوسم كـ _____
ما لقيو فيه خـ _____
حاشـ _____
والباطـ _____
المذموم والجـ _____
وأهل المجـ _____
اختالو بالجـ _____
أنصاره جهـ _____

(١٢٧)

الجهاد تول منهل الخيرات السفر جدول ذاك منى الفازين

(الايقاع://////)

عالم المكف
انتبه في الخير والرشد ما حول وابقى في الأفراد باعي ينمو يطول
ول مرتجيك مهموم حلل المطبول
** **

بثني قول رسول النبي الهاشمي من الكرام منسول
صاحب الأفكار ذاك شفيع الهول يوم جضيض الناس في العذاب صاحول
** **

أول المنشور أدنو يا سامعين أخذوا منه الشور
شفنا حارت الطين ينتبه في البور قصده في قلبه ما بيهف مسور
** **

سلم الأمور دعها لي بـاريها كونك مخلوق ماك مشور فيها
أبقى عن نفسك بالجهاد واليها حكمه في إيده ما شاء يعطيها
** **

صفي صفي في النيه اقتص الآثار واتبع المهديه
جول الأفكار في سيد الهاشميه واترك الأعيا تمحى كل السيا
** **

بيعة الإسلام خذها خلي الرئيسه بيها نفسك فيها تشترها رخيصه
كونها الأيام والدهور ونيسه حالتها مبسوطة حالاً تجيك نفيسه
** **

لازم الأوقات بي الصلاة والطاعة اتعاونو في الدين أبقو خوة رباعا
خذوا في المسير واسألوا الزراعا لما بحرت الطين كيف يرى له نفاعا
** **

راتب المهدي فازو من حبوه بي صفاء ويقين أخلصو والوه
منهل الخيرات الرأو شافوه البنون والمال حاربوه وجافوه
** **

يا كريم راجيك جود علي وأهدينا من شرور إبليس اللعين عاتينا
كل يوم غاير في اللجج رامينا مشتكيه عليك ينقطع لا يجينا
** **

الصلاه وتسليم لي نبي الخيرات عد ما تحصر شكلة آيات
ما نظم الكسلان ابن سليمان هنبات مرتجي بعفوك يوم كشف عورات

قالوله إن شفت والله تتعبا
 الجرده خالس يا أفندم واسحبا
 ضربنا البندق وعليه كذبا
 نحنا الجيناك قلبنا مغيبا
 والمكذب فيه اليمشي يجربا
 دحين شدولنا خلونا النركبا
 خلفاه اذكى را
 خليفة الصديق
 صديق المهدي
 في مقام المهدي
 الخضر صاحب
 خليفة الفاروق
 أبو زهدا كامل
 تلقاه دائما
 يكتم لي سره
 خليفة الكرار
 أبو شرف ثابت
 كنز الدسائس
 حارسه الشجاع
 شدوله حصانه
 الأعداء سيدي
 أسيادي بشكرا
 سلمو لو الدولة نفسك لا تغلبا
 ندبلو الجلة تجينا معقبا
 العسكر تتواقع ما شفقنا يضربا
 شفناه أكيدة ما فينا كاذبا
 والله نحننا ما فينا معقبا
 نصل ونسلم لرضاه نطلبنا
 نم فيهم واشعرا
 أب اسماء شاهرنا
 هو صاحب المشوره
 حاشا مو قسرا
 بالغيب مخبرا
 الديمة ذاك را
 في جسمه مؤثرا
 لنفسه كاسرا
 وفضله ظاهرا
 ذاك صاحب المنبرا
 من فاطمة الزهرا
 دخرينا لي الوري
 جده حيدرا
 ركب ودفرا
 جرفه وقم محورا (ه)
 كيتا لي الآنك را
 *** **

صلواتا تنشرح
 بي عد خالق الله
 بي عد القاري
 عد النبات
 عدد الاشجار
 عد الحبوب
 عد الوجوه
 عدد الألفاظ
 ترضي المكرم
 ابن سيمان يلح
 وسلاما ليك يرح
 اليمشي واليزح
 المعرض واليصح
 الياقوت والقرح
 الصندل والطلح
 السمسرة والقمح
 الكعب والسمح
 العجم والفصح
 تأتينا بالفصح
 أحواله تنصلح

الخور : آلة الكي بالنار

(١٢٨)

أَهْلَ الْفَرَامِ

وقال رضي الله عنه في مدح الصالحين نفعا الله بهم أجمعين

حَيَّ يَا ع_____ لَامَ أَنْتَ الرَّحْمَ _____
نَدْعُوكَ س_____ لَامَ عَلَى الْمُقَامِ _____

** **

ثَانِي النَّظَرِ _____ لَامَ لِلْسَّاكِنِ الشَّ _____
سَيِّدِ وَدَحَمَامَ _____ نَارَ بِهِ الظَّ _____ لَامَ

** **

أَذْكُرُ أَوْصَاءَ _____ أَفَ أَهْلَ الْعَقَةِ _____ أَفَ
قَوْلِ ابْنِ قَحَّ _____ أَفَهُ وَأَبِي حَفْصَةَ الْكَ _____ أَفَ

** **

التَّالِي جَيِّب _____ وَ _____ كُلُّ يَوْمٍ لَاهِي _____
كَرَارَ فَاشِي _____ يُو _____ فَارِسَ أُمَ سَ _____ يَبِ (١)

** **

السَّ _____ تَهُ لِيَمَ _____ وَالْكَ _____ لَ عَمِيمَ
أَهْلَ النَّعِ _____ يَمَ _____ وَأَنَا قَا _____ بِي بَرِيمَ

** **

بَعْدُ يَا ف _____ أَهِي جَيِّبَ أَه _____ لَ اللَّهِ
عَرَّ الْأَجَ _____ بَاهِ الْبِيَهُمَ بَ _____ أَهِي

** **

أَهْلَ السَّ _____ رَايِرَ _____ وَاللَّبَّ النَّ _____ آيِرَ
الْكَاسُ _____ مَ دَايِرَ _____ جُبَارَةَ الْحَ _____ آيِرَ

** **

أَهْلَ السَّطِ _____ وَاتِ _____ طَبَقُوا السُّ _____ وَفَاتِ (٢)
أَهْلَ النَّفَحِ _____ آتِ _____ الْبِيَهُمَ نَجَ _____ آتِي

** **

أَهْلَ الْوَسَّ _____ آلَةَ _____ لَابْسِينَ الْحَ _____ آلَةَ
دِيلَ الرَّجِ _____ آلَ _____ وَالْوَالِجَ _____ لَالَةَ

(١) التَّالِي : تَالِي الِ قرآن ، سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ، لاهيو : الهج بذكره وردده ، فاشيو : افخر به ، ام سيبب :
الفرس الاصيله

(٢) السوفات : جمع سوفة وهي الجوع ، وطبقوه أي تكرر وتوالى جوعهم زهداً

دِيلَ الْأَخَ رَارَ تَبِعُ وَ الْآثَارَ
مِنَ الْغَرَارِ رَارَهُ سَ وَ الْفِرَارَ

دِيلَ يَا وَلَ وَفُمَ حَارَتَيْنِ كِفُوفُمَ (٣)
دِيلَ وَالْوَسْ وَفُمَ وَمِنَ اللَّهِ حَ وَفُمَ

دِيلَ السَّ قَايِنَ وَالْقَضَى لَ الْبَايِنَ
دِيلَ الْمَدَايِنَ نَافُوا الْكَمَ اَيْنَ

طَلَعَنَ أَقَمَ اِرْهَمَ الْأَحْ يُوا دِيَارْهَمَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ حُ وَاِرْهَمَ وَالْبَسَ وَقَ اِرْهَمَ

طَلَعَنَ نُجَ وَفُمَ النَّائِرَةَ جِسُ وَفُمَ
مُشْتَقَ لِسَ وَفُمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ نُحُ وَفُمَ

لَا حَنَ بَرُوقَ زَادَنِي شَ وَقَا
بَكْنَ عَشْ وَقَنَ وَلَهَانَ لَشُ وَقَنَ

صَحَ لَا تَنَسَ وَنِي فِي الْبُقْعَةِ سِ كُونِي
بِالْخَيْرِ طَلَّ وَنِي فَيُكْمَ لِمُ وَنِي

صَلَّى الْمَجَّ اَدَهَ لِي أَبْ ثُورَ وَقَ اَدَا
ابْنِ سَ لِيْمَانَ نَادَى رَامَ جَمَعَ السَّ اَدَهَ

دِيلَ الْأَسَى _____ اسَ ذِكْرَ خِ _____ لَاصُنْ
دِيلَ فِ _____ وَقَ جُلَاسُنْ بِدَوْرَ كَ _____ اسُنْ

دِيلَ يَا مَ _____ دُاحَ أَهْلَ الصَّ _____ لَاحَ
دِيلَ الصَّ _____ حَاحَ طَبَقُوا الْأَرَمَ _____ احَ

دِيلَ يَا زَمَ _____ الِ نَالُوا الْوَصَّ _____ الي
دِيلَ الْكَمَ _____ الِ عِنْدَ ذُو الْجَ _____ لال

هَاجَتَ بِحُ _____ وَرَهْمَ صَبَّتْ مُطَ _____ وَرَهْمَ
فَكَنَ مِسُ _____ وَرَمَ تَحَضَّرَ سِ _____ رُورَمَ

عَبْدًا قَ _____ الِ فِيكُمْ خَاتَ بَالُو لِي _____ كُم
بِحَقِّ نَبِ _____ يَكُم لِمَ _____ وَهُوَ فِيكُمْ

نَاطِمَ الْمَعَ _____ انِي طَالِبَ الْأَمَ _____ اني
ابنِ سِ _____ لِيَمَانِ عَلَوْ لَوْ الشَّ _____ ان

صَ _____ لَاةَ وَتَسْلِيمُ مَا هَبَ نَسِ _____ يَمُ
جُنَحَ الْبَهَ _____ يَمُ تَصَبَّأَ الْعَ _____ ظِيمُ

(١٢٩)

صِيحُ نَادَى لِيَهْوِ السَّادَةُ

وقال رضي الله عنه في مدح أولياء الله الصالحين نفعتنا الله بهم أجمعين

خَالِ قَ السَّعِيَّةَ لِيَكْ رَافِ عَ إِيْدِيَا
أَمْنُنْ عَ لِيَّ وَارْحَ مَ وَالدِّيَا
** **

بَثْنِي بَثْنِي يَا ابْنَ الْهَاشِمِيَا
يَوْمَ الشَّيْءِ نِيَّ شَافِ عَ الْكُلِّيَّةِ
** **

صَدِيقُ فُ وَلِ يَا الْفَ أَرُوقَ بَهِيَا
عُثْمَ أَنْ عَلِيَا الْيَخَ لَفُوا الْكِيَّةِ
** **

بَعْدُ جِي بَ لِيَا فُ وَقَ الصُّوفِيَّةِ
أَهْلُ الْأَلْفِ يَهْ الْبِيرُهُمْ رَوِيَّةِ
** **

دِيلُ يَا وَلَ وَفُمُ تَعَجُّ بَ وَصُوفُمُ
دِيلُ وَالْوَسُ وَفُمُ وَمِنْ اللَّهِ خَ وَفُمُ (١)
** **

دِيلُ الْحَ بُورَ أَهْلُ الدَّسِ ثُورَ
دِيلُ الْمُطَ وَرَ الْأَسَ قُوَ الْبُورَ
** **

دِيلُ الذُّكَّ ارَ أَهْلُ الْبَدَارِ
دِيلُ السَّ وَارِي صَلَحُوا الْخُ وَارِي
** **

دِيلُ الْجُ نَادِي سُبَّاحَ الْوَادِي
دِيلُ الْعُبَ نَادِي لِلدِّينِ عَمَّ نَادِي
** **

دِيلُ يَا جَلَّ يَسْمُ يَعِجِبُ خَ دِيئُمُ
دِيلُ الْبَقَّ يَسْمُ بَعِيدُهُ مِيَسَ مَ
** **

(١) تكرر هذا المقطع في قصيدة (أهل الغرام)

المحتويات :

الصفحة	الموضوع
٧	كلمة الناشر
٨	مقدمة مركز حواس
١٢	شجرة في ديوان ود سليمان

القسم الاول : المدائح النبوية :

الرقم	اسم القصيدة	الصفحة
١	القالله العنت بي فوق زارت المصطفى وفيها نبل الشوق	٢٧
٢	المختار في المدينة يا سادات هوي نعم القام فوق هجينا	٢٨
٣	الشوق لي حبيب مولاكا طه الساكن ام شباكا	٣٠
٤	صلي ربي وباركا لي شفيح المدركا	٣١
٥	يا لطيف الطف بنا انجينا من القاص دربنا	٣٣
٦	صلاة الله الباعثنا على محمد رئيسنا	٣٥
٧	صلاة الله تنوالا عليك يا صاحب القالا	٣٦
٨	صلاة الله البارينا على من بره ساقينا	٣٨
٩	على المكاويالحجيج قام ناوي السفر يا ناوي	٤٠
١٠	وجللي وآ وجللي لام سور ما قدم عجللي عيبي وآ عجللي	٤١
١١	شوقي وآ شوقي لام سور ما حديث نوقي صرت محقوق	٤٢
١٢	دوبه يا دوبه لام سور ما عبيت نوبه ما زرت المحبونا	٤٤
١٣	عيبي وآ عيبي لام سور ما قدم سبي خاليا جبي	٤٦
١٤	مرادي الزوره يا خله لي الداخرنه نبي الله	٤٧
١٥	مرادي السهوه فيها سكون بي محبوبي اكون مأمون	٤٨
١٦	صليت والتسليم لي الهادي ابي ابراهيم دائما ما جن البهيم	٤٩
١٧	الله يا وهاب صلي على الأواب كابنا الأنانا بالصواب	٥١
١٨	مشتاق على البشر الهاشمي النذير كابنا إن شا الله له نسر	٥٢
١٩	يا أبي ابراهيم صلاتي علاك مع التسليم ترضي لي خلفاك	٥٤
٢٠	لاح نوراً شعلا من طيبه ونخلا زايد حساره لشفيح الوحلا	٥٦
٢١	يا ملازم ذوق لابي القاسم سيد المخلوق نبي الله ساقى العوق	٥٧

(١٣٠)

يَا مُنَادِي الْكَمَلِ

وقال رضي الله عنه في مدح الصالحين نفعا الله بهم أجمعين

خَالِقَ الْمَلَكِ ثَلْ ثَافِي الْمَلَكِ ثَلْ
هَبْ لِي بَعْجَ لَ زِيلَ الْخِزْلَ مَلْ

فَوْقَ الْقَضَى لَ ثَنِي وَصَصَ لَ
يَوْمَ الْهَلْ وَلَ بِيَهُ الْحَلْ لَ

لِي أَصْحَابِي مِلْ يِلْ فَوْقَ عَ دِيلْ
فِرْسَانَ الْخِ يِلْ الْوَالُو الْحِ يِلْ

أَهْلَ اللَّحْ وَقْ عَرَبَ وَشْ رُوقْ
يَلْفُوا الْمَ زُتُوقْ زِي الْبُ رُوقْ

أَهْلَ الْعَ نَا جَافُوا الذَّنْ نَا
نَالُوا الْمُنْ نَى مِنْ رَبَّنَا نَا

أَهْلَ الْهَيْدِ نَامْ مَا هُمْ نِي نَامْ
سَوُوا الْآيَ نَامْ طُرْ لَلْقِي نَامْ

أَهْلَ التَّرْشِيدِ دِ فُزَاعَ بَعِ يَدِ
يَلْفُوا الْمُرِي دِ سَاعَةَ الْهَ دِيدِ (١)

أَهْلَ السَّ لُوكْ هُمْ الْمَ لُوكْ
عِنْ قَوْلَةٍ عُ وَاكْ خَالَا يَلْفُ وَاكْ

الْبَ رَقَ لَاحَ قَبْلَةَ وَصَّ بَاحَ
بَقَ مِسْكِهِ فَاحَ طَنْ جُوفِي نَسَاحَ

صَلَاةً وَتَسْلِيمَ لَيْمَ تَصْبَا الْعَظْ لَيْمَ
أَبْنِ سِي لَيْمَانَ هَيْمَ أَكْ وَي الرَجِيمَ

(١) الهديد : شدة الهجوم

٥٣	لي النبي ما قال قائم مولاي صليلو داي	٩٣
٥٤	الشوق لي مدينة النابر فيها الخير ارح يا زابر	٩٤
٥٥	الله يا كريم تجعلنا في ليمه يا باري	٩٥
٥٦	لسوح نيباً صفوح دويت عقلي مجروح يا ربي يا ربي	٩٦
٥٧	فوق رسولي تاكل وزري وحمولي علي فرج	٩٧
٥٨	بريق ام سور في السحر هبالي بزم من فرق الرسول الغالي	٩٨
٥٩	صلاة من الرحمن ما البرق لامع على المصطفى ال لي الأئمة هادي وشافع	٩٩
٦٠	هبالي نسيماً حالي يا ليله دوب لي الغالي	١٠١
٦١	متين يا صاحي نعباً القومه لي مصباحي طال شوقي	١٠٢
٦٢	الليله برق الغور ضوياً على الرسول من قام نوأ	١٠٣
٦٣	مشتاقلو وطال حسري المختار هوي أنا لامتي أسري	١٠٤
٦٤	دوب لي البشر الفمي أم حصير المرتضى	١٠٥
٦٥	في المقام قرازي لامتين مفازي كابي كابي	١٠٦
٦٦	الشوق لي مريح الزري الساكن في البقيع يا خي شوقي أنا مليوم	١٠٧
٦٧	نعبا الزوره يا زمال لي متين لأبي الهمال	١١٠
٦٨	سيد روحي لي الماحي سيد روحي يا دويه لي ليمه الماحي	١١٠
٦٩	وآ شوقنا لي المدخور فات الحج قدم بالفور	١١٢
٧٠	يا لطيفاً لم تزل أطف بنا فيما نزل	١١٣
٧١	العاليه أم رخام بطراك طال الشوق على رؤياك	١١٥
٧٢	خيبة حياتي الما قمت أتايتي لي الرسول سيدي الخير متواتي	١١٦
٧٣	يا راغب الوصول صلي على الرسول لي ليمه مشتاق	١١٨
٧٤	سحب الغرام رزم في جوف الجوف عتم لومي وحسرتي أنا الخجوز من الحرم	١١٩
٧٥	يا شافع الخلق أنجدنا من نار أم جحيم أبعدا	١٢١
٧٦	القبره نور في أم قلله فوق زملاً كدور ناوي شوقي	١٢٢
٧٧	يا ربي صلي على النبي محمد صلي عليه الله ما دام الأبد	١٢٣
٧٨	يا رحمن يا رحيم تدينا الصبر واليقين في حواك يا أبو إبراهيم	١٢٥
٧٩	في رجب ناوي لي الرسول غاوي فوق خدوده النور لاح ضاوي	١٢٦
٨٠	قبر الخيار أشواقه حارقه الجوف لمتين مساري طال شوقي يا أخوان	١٢٨
٨١	يا ربي يا قدير صلي على البشر شوقنا ليه المعظم	١٣٠
٨٢	الماحي الأتانا اللينا زال الشوم النبي صفوة القيوم	١٣٢
٨٣	صل يا باري الأنام على نبيك صاحب العلامه	١٣٤

٥٩	٢٢	طوبيا عشاق لي الرسول يس للقلوب حراق شوقي
٦٠	٢٣	طاهر الشيب والشباب ما حام بيهو الذباب ملجاي صالي اللباب
٦١	٢٤	ابت العين الغميده واشوقي دوب لي القبه البريدا
٦٣	٢٥	زم فزادي وحن حنين والله لي جد الحسين
٦٤	٢٦	عيب شباي الما نوى ساح والله لي شمس الفلاح
٦٥	٢٧	القبه النخيله مزوم شوقي للاتانا مقوم
٦٦	٢٨	القبه ام جالاً غايه شوقي لي الرسول ملجايا
٦٧	٢٩	القبة السميت بي نيا شوقي لي الرسول دخريا
٦٨	٣٠	شوقك شاويني طاهي يا الساكن ام صيني
٦٩	٣١	شوقك ضناني طاهي يا نسل عدنان
٧٠	٣٢	شوقي لي المختار العفيف الرسول أب قدراً منيف
٧١	٣٣	وآ شوقي على الحرم البناء رخام دوبا القيه ابي الايتام
٧٢	٣٤	يابا طال الشوق القوافل درجن بي فوق للماحي القبره شام وشروق
٧٣	٣٥	العجب طيبه وها ذاك بناها يا ناوي لا تكسل قوماك علاها
٧٤	٣٦	قامن الأوكام ودعني يابا لي المختار وجعني
٧٥	٣٧	ضو الليالي السود اعطوك الشفاعه وحوضك المورود صاحب اللوا المعقود
٧٦	٣٨	القلب مكمون حسره طال لي ضريح الهادي اب جمال
٧٧	٣٩	نسيم الحب هبالي شمتو وغير أحوالي هوي هوي الله ري اجمع لي بي شمالي
٧٨	٤٠	يا نعمة الكرام السارو لي الرسول في البقيع زارو
٧٩	٤١	درج حبيجاً بي ليلو سار يا ناوي شويم لي الخيار
٨٠	٤٢	تمداله الحسان بشعورها تغادي دوبا النوره لاح وقادي
٨١	٤٣	سيد هند جاتو الحسان تزور المختار هوي ضو البلود بالنور
٨٢	٤٤	التدوي لي محــــاي الذنوب نينا
٨٣	٤٥	العشاق سرو لي القبره شرق الباج كرو يا دوبا
٨٤	٤٦	الرسول شفاع القواسي لي النبي حادو الكلاسي
٨٥	٤٧	النشاشي لي من يه بنفاشي نينا
٨٦	٤٨	الحادو بي البيده يا اخواني الجمال لي الروححه بنريده ذاك سيد بلال
٨٨	٤٩	من عنالو شق التيه بي جمالو شقي يا اخوان
٨٩	٥٠	نعم الحادا وطلب زار محمد خير العرب ناوي شوقي
٩٠	٥١	يا ناوين بالحجيج انا طال فراقي قولو لي الرسول لمتين تلاقي
٩٢	٥٢	قالوا الشامي حادا عتولو الليله القدم لي رسولو

١٣٥	٨٤	عرج الهاشمي الأواب بليله الناجي لي الوهاب
١٣٧	٨٥	الحجيج قام ولي لي طيبة أم رخام وأم قله حل قيدي
١٣٩	٨٦	يا خالق الدر صل لي المبر شي لله شي لله
١٤١	٨٧	نبي الله ذاك الساكن أم شباك الشوق لي ليمه يا عشوق قومك
١٤٣	٨٨	يا عابي المسار قيم الليل والنهار شوقنا لي محاي الوزار
١٤٤	٨٩	النبي المعصوم الزال لنا الشوم بمدح له ديمه بجر يا قوم
١٤٦	٩٠	يا ربي يا سميع صلي على الشفيع شوقنا ليه المقدم
١٤٧	٩١	يا أخوان بالعقول يوت هموا لي الهادي البشر لا تغموا
١٤٩	٩٢	يا حي ويا قيوم نجعلنا في قدوم يا باري
١٥٠	٩٣	لامتين لأبي أهمل نحادي قطارنا يا زمال
١٥٢	٩٤	رب سولي هوي زورات لي رسولي وآ شوقي
١٥٤	٩٥	رب أسير هون زورات لي البشر وآ شوقي
١٥٦	٩٦	الحرم كنسوه وشرفوه من فوقه كريم يا حي لا نموت بي شوقه
١٥٨	٩٧	لاح لي بريق السيد تالا حجرتو أم حديد في يوم لاح بيه
١٦٠	٩٨	لاح نوراً سمكا من طيبة أم بركا زايد حساره لشفيع الدركا
١٦٢	٩٩	فاق فضل الناس المختار هوي قيدومة وراسي
١٦٤	١٠٠	صلاة الله تيمادي على من لي الخلق سادا
١٦٦	١٠١	صلاة الله تهنى على من جانا بالسنة
١٦٨	١٠٢	صلاة الله كل ساعه على من جانا بالطاعة
١٧٠	١٠٣	حادي لي النوق القبره في شروق الرسول لمقامه وآ شوقي
١٧١	١٠٤	حالي تبسم الفاق تعظيم الرسول يا دونه لي ليمه
١٧٢	١٠٥	مشتاق للرسول في أم هيد يا عشاق الريد نمشي نزور طه السيد
١٧٣	١٠٦	لي العالية أم رخام حل قيدنا في ذا العام نجافي بليدنا
١٧٥	١٠٧	الجهاد فيا عارفين تمج السنة والسابقين
١٧٨	١٠٨	لاح لي بريقاً رف تالا هجرة الأشرف من يومو اللاح بيه راح قلبي يتشتف
١٧٩	١٠٩	نيتي وقصدي الهادي ولي الدارين ذاك مصلح إفسادي أزور قبره
١٨٠	١١٠	سحاب الخير رزم سار علي أمشاك مطار
١٨١	١١١	اليوم البكار محمولة لي زيارة الرسول معجوله
١٨٣	١١٢	اليوم القوافل فاتن طالبات الرسول ما اتباطن
١٨٥	١١٣	محروق الفؤاد زاد جرحي نوسر بي دونه للنبي شوق نور عيني

القسم الثاني : الإرشاد ومديح القوم

الرقم	اسم القصيدة	الصفحة
١١٤	ليلة طه	١٨٩
١١٥	لي نور العالي	١٩١
١١٦	صيح نادي لي رجال الله من ام كي بدور النحل	١٩٣
١١٧	التوبة لله الكريم من كل ذنب يا نديم	١٩٤
١١٨	خلو البطا	١٩٧
١١٩	مولاي الرضا	١٩٨
١٢٠	سيد بقعة ام ضبان انا ديمه ليك عثمان عيشاً بلاك مسخان يا بدر القوم	٢٠٠
١٢١	لي ليم أبينا شوقي الشيخ ابن ريا	٢٠٣
١٢٢	وارث امانة الحسن	٢٠٦
١٢٣	يا منادي سيد الغار	٢٠٨
١٢٤	غرارة ام عبوس النيا دار الشوم شالت البازل اللي الحماله لزوم	٢٠٩
١٢٥	بنادي بنادي	٢١٣
١٢٦	سيد بقعة المسجد نبكي عليك سرمد	٢١٦
١٢٧	الجهاد تول منهل الخيرات السفر جدول ذاك منى الغازين	٢١٩
١٢٨	اهل الغرام	٢٢٠
١٢٩	صيح نادي ليهو السادة	٢٢١
١٣٠	يامنادي الكمل	٢٢٤